

الأردنيون ينفقون

على التدخين أكثر مما ينفقون على طعامهم

**ا**ص16

#عودة\_الهيئة إشاعة تشغل تويتر في السعودية



www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الحمعة 2023/05/12

هل يخدم انسحاب محرم

إنجه من سباق الرئاسة

مرشح المعارضة التركية

22 شبو ال 1444 السنة 45 العدد 12769 Friday 12/05/2023 45th Year, Issue 12769

# لا فرص للوساطة المصرية: الوقت يخدم إسرائيل ويضاعف الخسائر في غزة

الإسرائيليون في مزاج التصعيد ويرفضون وقف الاغتيالات

모 القــدس / غــزة - تبددت فرص التهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية وعاد التصعيد إلى الواجهة، وهو ما يجعل من الصعب على مصر الاستمرار في الوساطة بالتزامن مع تمسك إسرائيل بالمضي قدما في خطتها لاغتيال قياديّي حركة الجهاد ومطالبة الفصائل بالتزام إسرائيلي واضح بالتوقف عن استهداف كبار العناصر المسلحة في الضفة

وإلى حد الآن لا يزال الإسرائيليون في مرزاج التصعيد من خلال تصفية قبادي آخر من الحهاد، ما يظهر أن قائمة أهدافهم طويلة، وأن الوقت يخدمهم خاصــة أن لا خيــار أمام الفصائل ســوى اللجوء إلى إطلاق الصواريخ على مواقع إسرائيلية قريبة من غلاف غزة، وهو خيار بدأ يفقد تأثيره لدى الإسرائيليين.

ويرى مراقبون أن الوقت الذي كان يصب سابقا في صالح الفصائل الفلسطينية التي كانت تستثمر تخوف الإسرائيليين من الصواريخ صار الآن عنصرا ضدها، فإسرائيل تستمر في الاغتيالات، وهي تعرف أن حركة الجهاد ليس لها خيار سوى انتظار نتائج التحرك

ولا تمتلك مصر أي ورقة للضغط على إسرائيل ودفّعها إلىٰ التهدئة، بل علىٰ العكس هي تضغط على الفلسطينيين من أجل تسهيل التوصل إلى التهدئة لكونهم

> الإسرائيليون لا يزالون في مزاج التصعيد من خلال تصفية قيادي آخر من الحهاد، ما يُظهر أن قائمة أهدافهم طويلة

ودعــا وزراء خارجية ألمانيا وفرنســا ومصير والأردن الخميس، عليي هامش اجتماع "ميونخ للسلام"، إلى وضع حد مسلحة في غزة بعد ثلاثة أيام من تبادل

وأعرب وزراء الخارجية في بيان مشترك عن "قلقهم البالغ" إزاء التصعيد. وتابعوا "نحض على وقف فوري وشامل لإطلاق النار يضع حدا للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة ولإطلاق الصواريخ عشوائيا على إسرائيل"، مشيدين بالجهود التي تبذلها مصر من

تدخل دولي لوقف "التصعيد الإسرائيلي".

الصفدي من أن "ما يجري في قطاع غزة خطيـر، وهو اسـتمرار للتدهـور الأمنى ومرده فقدان الثقة بالعملية السلمية"، وفقا لتلفزيون "المملكة" (رسمي).

وأفاد مصدران متطابقان في الجهاد لإسلامي وحماس بأن مصر أجرت اتصالات مكثفة ومثمرة مع الحركتين "وأبلغتنا أنها أجرت اتصالات مع الحانب الإسرائيلي وطلبت وقفا فوريا لإطلاق النار والعودة إلىٰ الهدوء. وإلىٰ حد الآن لا يوجد اتفاق للتهدئة".

وقال مصدر في الجهاد الإسلامي إن رئيس الدائرة السياسية في الجهاد محمد لهندي توجه إلىٰ القاهرة للقاء مسؤولين في جهاز المخابرات العامة.

وصرّح مسؤول إسرائيلي فضل عدم كشف هويته بأن جهودا مصرية تبذل للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، مضيفا "سنجرى تقييما للأوضاع بناء علىٰ الأفعال علىٰ أرض الواقع وليس علىٰ

وتواصلت الغارات الجوية الخميس على قطاع غرة الذي انطلقت منه دفعة جديدة من الصواريخ، بعد استهداف

الصواريخ باتجاه إسرائيل". وبحسب البيان فإن أبودقة "لعب دورًا مركزيًا في عمليات إطلاق الرشــقات الصاروخية نحو إسرائيل"، وهو "نائب

ـلامي علي غالي في قطاع غزة والذي استهدف في وقت سابق".

لحركة الجهاد الإسلامي أحمد أبودقة، وهو أحد قادتها.

في حركة الجهاد الإسلامي.

ما قد يساعد على انتخاب كمال قليجدار أوغلو المعارض الرئيسي لأردوغان، في وقت كانت المعارضة تتخوف فيه من تأثير الانقسام على حظوظها. ويأتى هذا بعد أن أظهر استطلاع رأي أخير أن أردوغان يتخلف عن منافسه

قليجدار أوغلو بأكثر من خمس نقاط وقال إنجه رئيس حزب "الوطن"، النذي نال ما بين 2 و4 فسى المئة من نوايا

خلال مؤتمر صحفي "أسحب ترشَّحي، وقد استقال عدة مسؤولين من حزبه في الأيام الماضية تخوفاً من أن يصب ترشح إنجه في صالح أردوغان ويضعف

التصويت في استطلاعات الرأي الأخيرة،

فرص مرشيح المعارضة في الفوز. وبرر إنجه انسـحابه قائلاً أن تحالف المعارضة بقيادة قليجدار أوغلو "سيحمّله كل المسـؤولية" فـى حال خسـارته أمام الرئيس التركي، مضيفا "لا أريد أن يكون

لديهم أي عذر"ً. وسبق أن اتهمت المعارضة إنجه بتفتيت الأصوات.

وقال أردوغان إنه "حزين" لدى سماعه نبأ انسـحاب إنجه، وأضاف أمام حشــد انتخابي في أنقرة "أتمنى أن يستمر هذا السباق كما هو الحال حتى النهاية".

وفى وقت لاحق دحض المرشيح الثالث للرئاسة، السياسي القومي سنان أوغان، مزاعم تفيد بأنه سينسحب أيضا. وغرد عبر تويتر "نوشك أن نبدأ".

وكان محــرم إنجــه في 2018 مرشــح حزب الشعب الجمهوري، الذي يرأسه قليجدار أوغلو، للانتخابات الرئاسية لكن أردوغان هزمه من الدورة الأولى. ثم أنشًا إنجه لاحقا حزبه القومي العلماني في مايو 2021.

ويعتبس قليجدار أوغلو، مرشسح التحالف الذي يضم ستة أحزاب معارضة، في موقع جيد لمنافسة الرئيس التركي به للمسرة الأولىٰ منذ ع عاما معارضة موحدة.

وفي أحدث استطلاع للرأى نشيره الخميس معهد كوندا الشهير، حصل قليجــدار أوغلو علــئ 49.3 فــى المئة من الأصوات في الدورة الأولىٰ مقابل 43.7 في المئة لأردوغان و2.2 في المئة لمحرم إنجه. وقد يحصل المرشيح سنّان أوغان علىٰ 4.8 في المئة من الأصوات.

وتعزز هذه النتائج انطباع أن أردوغان سيواجه في الانتخابات المرتقبة

أكبر تحد في فترة حكمه التى استمرت عقدين. وتعقدت مهمة أردوغان بسبب أزمة تكاليف المعيشة التي نجمت عن تراجع الليرة وارتفاع التضخم والزلزال المدمر في فبرابر الذي أودي بحياة أكثر من 50 ألف شخص في تركيا وترك الملايين

وَوفقًا لاستطلاع أجراه معهد ميتروبول في مطلع أبريل الماضي، سيعود انسحاب محرم إنجه بالفائدة على قليجدار أوغلو أكثر من الرئيس

وسيخوض أردوغان الاقتراع الأكثر غموضا الأحد منذ توليه السلطة في عام

ووعد الرئيس التركى، الذي تراجعت شعبيته بسبب الأزمة الاقتصادية التي ضربت البلاد، الخميس بمضاعفة رواتب موظفي القطاع العام بعد أن أعلن الثلاثاء زيادة رواتب موظفى هذا القطاع بنسبة

> انسحاب محرم إنجه استطلاعات الرأى موقعا متقدما على أردوغان

وينافسه قليجدار أوغلو، الموظف الحكومي الكبير سابقا البالغ من العمر 74 عامًا، والذي وعد بالعودة إلىٰ لعبة

وبالإضافة إلى دعم ائتلافه حصل

قليجدار أوغلو الخميس أنه سيحمى

وتعتبر الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ستتجرى الأحد بمثابة ـىٰ أردوغان الذي أمضـــىٰ الفترة الأطول في الحكم، وعلى التحوّل الاجتماعي الذي قاده حزبه ذو الجذور الاسلامية

وتعدُّ هذه الانتخابات الأكثر أهمية في ومن المقرر أن يجدد ناخبو البلاد قيادي خامس في حركة الجهاد الإسلامي. وقال وزير خارجية مصر سامح شكري وقتل ستة قلسطينيين الخميس في إن جهود بلاده للتهدئة في غزة "مازالت لم غارات جوية على غزة، بحسب وزارةً تؤت ثمارها ونتائجها المرجوة"، داعيا إلى الصحـة في القطاع، من بينهم قياديان في الجهاد الإسلامي. وحذر وزير الخارجية الأردني أيمن

وارتفعت بذلك حصيلة القتلي في التصعيد الذي بدأ الثلاثاء، وهو الأعنف منذ أغسطس 2022، إلى 28 قتيلا في الجانب الفلسطيني، من بينهم أطفال.

وبعد ظهر الخميس أعلن الجيش الإسـرائيلي عن عملية مشــتركة مع جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) "استهدفت أحمد أبودقــة الذي كان لــه دور كبير في إطلاق

قائد القوة الصاروخية لمنظمة الجهاد

ونعت سرايا القدس الجناح المسلح

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق استهداف غالى، واصفا إياه بالمسـؤول عن إدارة الوحدة الصاروخية

وبحسب الجيش الإسرائيلي تم إطلاق أكثر من 550 صاروخا من القطاع

وقوع إصابات بين المدنيين في عملياتها، والالتزام بالقانون الإنساني الدولي".

اجتماع ميونخ. للا تأثير على إسرائيل

علىٰ الدولة العبرية دون التسبب في وقوع

الصواريخ تجاوز 440 صاروخا الحدود،

بينما قامت منظومة القية الحديدية

باعتراض 154 صاروخا، في حين سقط

وقال أحد مسؤولي الطوارئ في

وقالت خدمة نجمــة داود الحمراء إن

إسرائيل لراديو الجيش إن صاروخا أطلق

من قطاع غزة قتل شخصا في مدينة قريبة

خمسة أشخاص آخرين على الأقل أصيبوا

في الغارة التي استهدفت ميني سكنيا من

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي (رسمية)

أن دويّ انفجارات وصوت صافرات

الإنذار سُـمعا الخميس في مدينتي الرملة

الأوروبية بيتر ستانو، خلال مؤتمر

صحفى عقده في العاصمة البلجيكية

بروكسل الخميس، إن "الصراع المتصاعد

بين إسرائيل وفلسطين مصدر قلق للاتحاد

وأكد أنه "يتعين على إســرائيل اتخاذ

الاحتياطات وجميع الإجراءات الممكنة لمنع

وقال المتحدث باسم المفوضية

عوفوت القريبتين من تل أب

خمسة صواريخ داخل القطاع.

من تل أبيب الخميس.

أربعة طوابق في رحوفوت.

وأكد الجيش أنه من بين هذه

모 إسطنبول - أعلــن محــرم إنجه، أحد المنافسسن الأربعة للرئيسس التركى رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقررة الأحد، انستحابه من السباق، وهو

المنتهية ولايته.

2003، أولا كرئيس للوزراء.

45 في المئة لـ700 ألفُّ موظف حكومي.

يساعد على زيادة حظوظ قليجدار أوغلو الذى تبوئه

المرشيح علي دعم حرب الشيعوب الديمقراطي، الحرب الرئيسي الموالي للأكراد في البلاد والقوة السياسية الثالثة في تركيا.

وفي مدينة سيفاس المحافظة أكد حقوق جميع الأتراك.

تركيا منذ أجيال، كما أنَّها الأصعب في مسيرة الرجل البالغ من العمر 69 عاما. البالغ عددهم 64 مليونا أعضاء البرلمان أيضا الأحد حيث يتمتع الرئيس المنتهية ولايته وحلفاؤه بالأغلبية.

### تهديدات إخوانية تمنع محاضرة في السوربون عن شبكات الجماعة بفرنسا

الأوروبي".

모 باريىس - أثـار إرجـاء محاضـرة في فرنسا مخصصة لكتاب موضع جدل حول جماعة الإخوان المسلمين ردود فعل حادة الأربعاء فيما وضعت الكاتبة تحت حماية الشرطة بعد تلقيها تهديدات بالقتل، بحسب محاميها.

وتأتى هذه التهديدات لتكشف عن نفوذ الإخوان المسلمين في فرنسا، والذين سعوا لإظهار "الاعتدال" والتمايز عن المجموعات المتشددة بهدف تجنب الصدام مع الدولة الفرنسية، لكن فرنسا أدركت في وقت متأخر مدى الخطورة التى تشكلها الجماعية وأنها تمثل الحاضنية الفكرية والدينية للتطرف في البلاد.

وكان من المفترض أن تقدم عالمة الأنثروبولوجيا فلورانس بيرجو بلاكلر،

وشبكاتها، التحقيق" الصادر في يناير، في جامعة السوربون العريقة في وأعلنت الكاتبة الثلاثاء على تويتر أن عميدة معهد الآداب في السوربون طلبت

الباحثة في المركز الوطني للبحث العلمي

(سيى أن أر أس)، اليوم الجمعة كتابها

بعنوان "جماعة الإخوان المسلمين

"تعليق" المحاضرة لأسباب "أمنية". وأضافت "لم تحدث أي تظاهرة ضد الحدث"، مبدية أسفها على مواجهتها "عقبات" في سعيها لإنجاز العمل وتقديم

وأوضحت جامعة السوربون لوكالة فرانس بـرس أن المحاضرة التي يفترض أن تندرج في إطار شهادة جامعية حول

العلمانيــة "لم يتم إلغاؤهــا ولا حظرها، بل وقع تأجيلها" إلى الثاني من يونيو القادم، دون أن تذكر الجامعة أسباب هذا

وأفادت وزارة التعليم العالى والبحث الأربعاء بأنها ستستقبل "قريبًا" بيرجو بلاكلر، معتبرة أنه "من غير المسموح به

> تحرك الإخوان لعرقلة عرض كتاب يكشف عن شبكاتهم ونفوذهم يؤكد للفرنسيين مجددا خطر الجماعة على المدى البعيد

مواجهتها أي تهديد". وقال محامى الباحثة تبيو دو مونبريال متحدثا لشبكة "بي أف أم تي في" إن "هذا تحديدا ما يريد الإسلاميون الوصول إليه، إحلال جو من انعدام الأمن يقود إلى مقاطعة المراجع الفكرية

والإعلامية وغيرها خوفا من الدخول في

إعادة النظر في الحرية الأكاديمية عند

وأضاف أن كتاب الباحثة أثار منذ صدوره غضب "شبكات قريبة من الحركة الفكرية الإسلامية في فرنسا" على مواقع التواصل الاجتماعي، ما أدى إلىٰ تلقى الكاتبة عددا متزايدا من الرسائل العدائية والتهديدات وصولا إلى تهديدات بالقتل استدعت وضعها تحت حماية الشرطة.

لعرقلة عرض كتاب يكشف عن شبكاتهم ونفوذها في فرنسا، وفي قلب الجامعة الفرنسية، يؤكد للفرنسيين مجددا خطر الجماعة علىٰ المدى البعيد، والتي تتجنب المواجهة مع الدولة الفرنسية يتحركها الصامت وتخفيها وراء الجمعيات الخيريـة والمساجد واتحادات شبابية وجامعية لنشر شبكاتها.

ويقول مراقبون إن تحرك الإخوان

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أطلق تحركا لمواجهة ما سلماه "الانعزالية الإسلامية" التي قال إنها تهدف إلى إنشاء "مجتمع مضاد" تسوده الشريعة الإسلامية.

ولاحقا أقرت فرنسا قانونا أطلقت عليه اسم "قانون تعزيز احترام قيم

للإسلاميين. كما يفرض قيودا على حرية تقديم الأسر التعليم لأطفالها في المنازل. ويمنح القانون الجديد أجهزة الأمن الفرنسية المزيد من الأدوات لتعقب الإنترنت. كما يهدف إلى مكافحة الأفكار المتطرفة على جميع المستويات؛ فهو

الجمهورية"، ينص علىٰ فرض رقابة

على المساجد والجمعيات المسؤولة عن

إدارتها، ومراقبة تمويل المنظمات التابعة

الإسلاميين المشتبه بهم ومراقبتهم عبر يشدد شروط التعليم في المنازل، ويفرض قواعد صارمة على الجمعيات التي تسعى للحصول علي إعانات من الدولة، ويمنح السلطات صلاحيات واسعة تخول لها إغلاق أماكن العبادة التي تتغاضى عن الأفكار العنيفة.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

# الحكومة المصرية تضحي بالشعبية لاستكمال المشاريع

#### غياب المكاشفة يخلق معارضة مجتمعية تهدد خطط الإصلاح الحكومي

استكمال المشاريع التنموية أولوية لدى الحكومة المصرية رغم التحديات الاقتصاديـة التي قد تؤجج الشارع ضدها، في ظل استمرار التضخم وانهيار قيمة الجنّيه مقابل الدولار وتراجع القدرة الشرائية.

> 🥊 القاهرة - انتزعت الحكومة المصرية موافقة صعبة من مجلس النواب على قرض جديد بقيمة ملياري يورو (67 مليار حنيه) لاستكمال تنفيذ مشيروع القطار الكهربائي السريع، بعد حالة شد وجذب بين النواب ووزير النقل كامل الوزير، وسلط اتهامات برلمانية للحكومة بأنها فشلت في احتواء الأزمة الاقتصادية وتصر عليَّ استكمال مشروعات عملاقة مطلوب تجميدها.

> عكس تمسك الحكومة بالحصول على القرض أنها حسمت موقفها من استكمال المشسروعات القومية وفتح المجال لإمكانية تدشين أخرى، رغم مطالبات بإعادة تحديد الأولويات والتوجه نحو التعامل مع أزمات الغذاء والطاقة وارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل أكبر، والتي أحدثت تأثيرات سلبية على حياة شريحة من المصريين.

حملت الحكومة رؤيلة منطقية تتعلق بضرورة الاستمرار في ما بدأته، حيث وقعت عقودا استثمارية مع جهات دولية عدة لتنفيذ مشروعات عملاقة، بينها القطار الكهربائي ومشسروعات عديدة في مجال النقل، يصعب التراجع عنها، لأنها اتفقت على خطط القروض المرتبطة بها، وحال توقفها ستصبح ملزمة بسدادها

استكمال مشروع القطار الكهربائي رغم مطالبات بالتركيز على أزمات الغذاء والطاقة وارتفاع أسعار السلع والخدمات

وصاحبت موافقة البرلمان على قرض القطار الكهربائي جدلا واستعا في العالم الافتراضي، وبدت ردود الفعل معبرة عـن الدرجـة التي وصـل إليها الشـارع من غضب جراء تمسك الحكومة بنفس السياسات التنموية التي تبدو مرتبكة، كونها تعانى من شـح كبير فـى الموارد وتتفاوض مع مؤسسات دوليــة مانحة لمساعدتها بالقروض.

بات هناك شعور لدى الشارع المصري بأن ترويض المعارضة

على المشروعات أحيانا شريطة أن يتم وإغراءها للمشاركة في الحوار الوطني منح الحكومة مستحة للتحرك باطمئنان لصمت القوى المدنية على الإخفاقات الاقتصادية لانشعال الأحزاب

> خلال جلسة عاصفة، عقدت الأربعاء، انتقد برلمانيون الحكومة بأنها السبب في ارتفاع الديون المحلية والخارجية لإصرارها على جلب المزيد من القروض، كأنها لا تكترث بمجلس النواب وتحفظاته، حتى صبار المواطن بجلس ليشاهد استكمال مشروعات لن يستفيد الناس منها حاليا، وتمول بقروض سوف تدفعها الأحيال المتعاقبة مستقيلا.

المشروعات التنموية وتحديد جدواها.

رفضت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد (ليبرالي قريب من الحكومة) اعتماد المزيد من القروض لاستكمال مشسروعات "لا قيمة لها"، مؤكدة أن الشسارع لا يرحب بها ويعاني عدم وجود شبكة للصرف الصحى، فيما اتهم نواب الحزب المصري الديمقراطي (معارض) الحكومة بأنها أغرقت البلاد في الديون. وبرر وزير النقل استكمال شبكة

القطار الكهربائي السريع بأنها ستربط بين جميع الموانئ البحرية على البحرين الأحمر والمتوسط وصولا إلى جنوب مصر، بما يسهل نقل الركاب والبضائع والحصول على شببكة سكك حديدية سريعة وعصرية وآمنة، لدعم الاستثمار وإتاحة فرص عمل للشبباب، وتعمير المناطق السكنية الجديدة بما يخفف العبء عن الوادي والدلتا، في وسط شيمال مصير.

ودافع الوزير عن اتهام الحكومة بالفشل وإنشاء القطار لأغراض ترفيهية واستعراضية بأن المعارضين تحدثوا عن مخصصات مالية دون إدراك قيمة المكاسب المستقبلية، رغم أن القرض حسن وسيتم سداده على عشرين عاما، والمشروع يخدم رؤية الدولة بتحويل مصر إلى مركز للتجارة العالمية واللوجستيات، يربط شرقها بغربها.

كانت هذه من المرات النادرة التي تتطرق فيها دوائسر برلمانية إلىٰ حتمية وقف العمل بمشروعات قومية قبل الانتهاء منها، ما يتسق مع قناعات شريحة كبيرة من المواطنين تنظر

توجيه نفس المخصصات والقروض إلىٰ ملفات أخرى تنموية أيضا تمس صميم احتياجات الناس، فالمواطن لا يطلب أن تقترض الحكومة لزيادة الرواتب، بل يمكن زيادة المشروعات الزراعية والصناعية، لكن لا توجه بتحقيق مكاسب سياسية من المشاركة الأموال نحو إنشاء قطار يمر بين مدن في الحوار، مع أن الأولىٰ فتح ملف

صحراوية.

تستثمر الحكومة في صمت المعارضة عن توجهاتها الآقتصادية، بما يضمن لها عدم التفتيش في قضايا جدلية تضاعف من التذمر الشعبي ضدها، في حين يعيش الناس على حالةً غضب واسعة، وتعتقد أن ترويض القوى المدنية يسهل لها استمرار سياساتها التنموسة مهما كانت الظروف المالية ومعدلات الفقر والتضخم سلبية.

لبعض المشروعات على أنها تعبر عن سوء فهم من الحكومة للأولوبات.

ويؤيد معارضون الإنفاق الحكومي

ما زاد من سخط الشارع، تصريحات تشساؤمية أعلن فيها وزير المالية محمد معيط وجود نية لدى الحكومة لزيادة رسوم الضرائب لسد الفجوة الشاسعة في موازنة الدولة للعام المالى الجديد، حيث تستهدف الحكومة الحصول على تريليـون و350 مليار جنيـه (حوالي 40 مليار دولار) عوائد ضريبية، ما يعنى أن الناس على موعد مع أعباء جديدة تفوق قدراتهم المادية.

لم تترك الحكومـة للناس فرصة دعم توجهاتها الاقتصادية لإصرارها على السير عكس الاتجاه، فقد ارتفعت معدلات الفقر وصارت برامج الحماية الاجتماعية قليلة الجدوى، مع ذلك تتمادى في مشسروعات لا تحقق عوائد مباشسرة في الوقت الراهن.

تعتقد دوائر سياسية أن الحكومة مهما كانت على صواب بعدم توقف مشسروعات قومية ضخمة، مثل القطار الكهربائي، لعوائده التنموية مستقبلا، لكنها تتحمل الجزء الأكبر في حالة الرفض الشعبي لتوجهاتها الاقتصادية لأنها لا تشرح خططها وأهدافها، ولا تسعى لتجييش الناس خلفها لتكون هناك شيراكة بين الطرفيين حول هدف

وهناك ارتباك في توفير مخصصات ماليــة لقطاعــات خدميــة حيويــة، مثل التعليم والصحة، وتتحجيج الحكومة بالظروف الاقتصادية الصعبة ثم تمضى في استكمال مشروع كبير مثل القطار الكهربائي السريع، تكلفته الإجمالية

تتخطئ 25 مليار دولار، وهو رقم ضخم

مقارنة بتكلفة تحسين جودة المدارس

والمستشفيات المتهالكة. وقال أمين عام حرب المحافظين مقرر لجنة الدين العام والإصلاح المالى بالحوار الوطني طلعت خليل إن الأزمة الأكبر عند الحكومة ترتبط برفضها التوازن بين الإنفاق على التنمية والمشسروعات القومية، والخدمية التي تمثل أولوية قصوى عند المواطنين، علىٰ الأقل ليشعر الناس أن صوتهم مسم وع لدى الحكومة.

وأضاف لـ"العرب" أن هناك غيابا واضحا لفقه الأولويات وسط عدم وجود مكون دولاري كاف، معقب "لا أحد ضد التنمية، لكن الجميع ينشد مكاشفة الحكومة، فهي لم تشرح جدوى تنفيذ القطار الكهربائي بشكل متعمق، وكيف سيتم سداد القرض، وما عوائد المشروع مستقبلا، وبالتالي من الطبيعي أن تكون هناك معارضة مجتمعية".

وأشسار إلى أن الحكومة تتعامل مع بعض المشروعات بشكل "استفزازي لأنها تفتقد التحرك نحو التنمية الشاملة، وتعانى التخبط في شرح وتفسير رؤيتها، ولا تقدم على المضى في مسارات متوازنة اقتصاديا وتنمويا وخدميا، وتختار التحرك في طريق واحد

بخدم توجهاتها الذاتية التي لا تُرضي الشريحة الأكبر من المجتمع.

ويبدو أن الحكومة تغيب عنها خطورة تشوه صورتها بالاستمرار على نفس النهيج الاقتصادي، رغم أنها من بادرت قبل شهور بإقرار خطة تقشفية للحد من الإنفاق إلىٰ درجة أنها وجهت بمراجعة بعض المشروعات ثم تقوم بمناقضة نفسها وتوريط الموازنة بالمزيد من الديون عبر توسيع دائرة القروض.

ومع أن هناك مؤسسات دولية كبرى أشادت بالرؤية الاقتصادية للحكومة المصرية، وتوقعت أن تحقق الدولة معدلات تنموية معقولة، تظل المشكلة في تعامل الحكومة مع الملف الاقتصادي بأنه يخصها وحدها، ولا تقبل تفاوضا حول

تمثل مشروعات السكك الحديدية الجديدة بداية لمنظومة حديثة منها شبكة القطارات الكهربائية السريعة والمونوريل، وتعد نقلة نوعية في مسار وسبائل النقل بمصر.

وأوضح إبراهيم مبروك، أستاذ النقل وسكك الحديد بكلية الهندسة حامعة الأزهر، أن مواصلة الحكومة لمشروعات السكك الحديدية مهمة للغاية ويجب أن تكون بهدف توفير نقل جماعي محسن، لأن النقل الجماعي الحضاري ربما يدفع

ملاك السيارات إلى تركها وارتياد وسائل

مشاريع تفاقم معاناة المصريين

ضع أعلانك هنا

010000 88 560

وذكر لـ"العرب" أن الدراسات العالمية تؤكد أن وجود نقل جماعي محسن يوفر الازدحام المروري على شبكة الطرق بنحو 40 في المئة، ومصر بحاجة إلى ذلك، لتخفيض استهلاك الوقود وتقليل التلوث ومنع الحوادث على الطرق، وبالتالي مشروعات السكك الحديدية هي وسائل لتحقيق نقل جماعي حضاري في مصر. وبدأت دراسة مشروع القطار السريع

منذ عام 2015، وتم تفعيل القرار عام 2021، أمللا في خلق منظومة متكاملة تربط بين كل الموانع، المدن الصناعية، مناطق التنمية الجديدة، والعاصمة الإدارية.

يُعرف مشسروع القطار السريع باسم قطار العلمين وهو شبكة متكاملة من القطارات السريعة التي ستعمل على ربط جميع المدن ببعضها، على أن تكون الخطوة الأولى من المشروع هي الربط بين مدن البحر الأحمر والبحر المتوسط. وتم إعداد دراسات الجدوى قبل الشسروع في التدشسين، وهي تحدد آليات

التمويل والإنفاق خلال مراحل تأسيسها، وتشمل القروض من بنوك محلية ودولية، ثم تحدد أليات السداد من الأرباح مستقبلا مع مراعاة سعر الصرف وقتى

### القصف يحبس العائلات في غزة ويحرمها النوم

모 غـزة - مـا زال منــزل هانــى الهندي خلال هذا الأسبوع مع استمرار الضربات الجوية الإسرائيلية، ولم يجد أطفاله الستة ملاذا يلتمسون فيه الشعور بالأمان سوى أحضانه هو وزوجته حيث ينامون جميعا في غرفة واحدة.

ويجانب الباب الأمامي، وضعت الأسرة وثائقها الضرورية مثل شهادات الميلاد ويطاقات الهوية والتقاريس الصحية في حقيبة جلدية لتكون جاهزة للحمل في حال تعرض المبنى لهجوم.

وقال الرجل وزوجته إن الاستعداد الذي يقصدونه هو الصعب.

وقال الهندي، وهو موظف عام سابق ويبلغ من العمس 41 عاما من خان يونس في جنوب غزة، إنهم قد يذهبون إلى 'أقرب مدرسة أو إلى المستشفى... والله ما أعرف وين أروح مع عيلتي لو البناية

وأضاف "فيش عنا (ليس لدينا) ملاجئ، فيـش عنا أماكن آمنـة في قطاع

وقال مسـؤولو الصحة في غزة إن 26 وظلت الانفجارات تهز خان يونس، ... الأرض بجانب والدتهم. لاقوا حتفهم مند الثلاثاء الذي قتلت وعلم الوالدن من متابعة مواقع إسرائيل فيه ثلاثة قادة أخرين في حركة الجهاد الإسالامي، اتهمتهم بالتخطيط

التواصل الاجتماعي أن إسـرائيل قصفت شقة في خان يونس كان يسكنها قائد بارز في حركة الجهاد الإسلامي، فلقى حتفه هو وعضوان آخران قبل فجر الخميس. وقال الهندي "لما إسـرائيل بتقصف،

الأبراج (المباني) بتضرب في بعض (تهتز) والأولاد بيصيروا يلتمسوا (يشعرون بالذعر) ويصيحوا (يبكون)".

الساحلي الفقير منذ الثلاثاء، مما يمنع دخول الوقود والطعام أو خروج المرضئ الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية ومع قلق سكان غزة، ظلت الشركات

والمدارس مغلقة. وخلت الشيوارع تقريبا من العابرين باستثناء طوابير منّ الناس أمام متاجر البقالــة والمخابز. وفيما عدا بعض سيارات الأجرة وسيارات الإسعاف لا وجود تقريبا لوسائل النقل.

لهجمات على جنود ومدنيين إسرائيليين.

اثنين من قياديي حركة الجهاد الإسلامي

في غارات على غزة، واستمرار إطلاق

النشطاء الفلسطينيين لصواريخ من غزة.

وأغلقت إسرائيل معابر القطاع

وامتد العنف حتى الخميس مع مقتل

وأشعل هذا قتالا جديدا عبر الحدود.

وتعانى غزة التى تحكمها حركة حماس من أزمة إنسانية تتفاقم نتيجة حروب متكررة مع إسرائيل على مدى عقدين وحصار إسرائيلي واسع النطاق

وقال الهندي وزوجته ملينا (39 عاما) إن بعض أطفالهما يتشبثون بهما ويطلبون رفقتهما حتى عندما يحتاجون إلىٰ الذهاب إلىٰ دورة المياه.

وقالت ملينا إنها لم تجر فحصا شهريا لأصغر أطفالها، لا تقدر على فراق باقي

وأضافت "اليومين هدول (حاليا) حياتنا وقفت (معطلة)... بنحس فيش أمان، (بعدم الأمان) حتى في بيوتنا فيش أمان".

🥏 واشــنطن/بيروت - تعتــزم مجموعــة مشرّعين أميركيين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي تقديم مشروع قانون يستهدف منع الحكومة الأميركية من الاعتراف ببشار الأسد رئيسا لسوريا وتعزيز قدرة واشتنطن على فرض عقوبات، في تحذير للدول الأخرى التي تطبع

الاتحادية من الاعتراف بأي حكومة سورية بقيادة الأسد الذي يخضع لعقوبات أميركية، كما يوسع قانون قيصر الأميركي الذي يفرض مجموعة عقوبات صارمة على سوريا منذ 2020.

الدول العربية يوم الأحد صفحة مواجهة استمرت سنوات مع الأسد بالسماح لسوريا بالعودة إلى مقعدها بجامعة الدول العربية، وهي علامة بارزة في إعادته إلى المنطقة حتى مع استمرار الغرب في نبذه بعد سنوات من الحرب الأهلية.

وساندت دول المنطقة وبينها السعودية وقطر ودول أخرى، معارضين للأسد على مدى سنوات، لكن الجيش السورى المدعوم من إيران وروسيا وجماعات شبه عسكرية متحالفة معهما استعاد السيطرة على معظم البلاد. وبدأ فتور العلاقات مع الأسد يذوب بسرعة أكبر بعد الزلازل المدمرة التي هزت سوريا

وتقول الولايات المتحدة إنها لن تُطّبع

وقال موظف كبير في الكونغرس عمل على مشروع القانون إن المشروع سيقدمه



العلَّاقات مع الأسد. ويمنع مشروع القانون الحكومة

ويأتى مشسروع القانون بعد أن طوت

وتركيا في فبراير. العلاقات مع الأسد وستظل عقوباتها



مشروع قانون أميركي لمنع

النواب مايكل ماكول، وعضو الكونغرس جو ويلسون، والديمقراطيان ستيف كوهين وفيسنتي غونزاليس وأخرون. وقال الموظف الكبير، مشترطا عدم كشـف هويته، إن مشـروع القانون تحذير لتركيا ودول عربية من أنها ستواحه

عواقب وخيمة إذا تفاعلت مع حكومة الأسد.

مشروع القانون تحذير لتركيا ودول عربية من أنها ستواجه عواقب وخيمة إذا تفاعلت مع حكومة الأسد

وأوضح مقترحو مشسروع القانون أن "إعادة سـوريا إلىٰ جامعة الـدول العربية أثارت حفيظة أعضاء الكونغرس وكشسفت الحاجـة إلـئ ضرورة التحرك بسرعة

وتتضمن بنود مشروع القانون شرطا بأن يقدم وزير الخارجية إستراتيجية سنوية على مدى خمس سنوات توضح كيفية مواجهة التطبيع مع حكومة الأســد يما في ذلك قائمة الاجتماعات الديلوماسية التى تعقد بين الحكومة السـورية وتركيا والإمارات العربية المتحدة ومصر وغيرها من الدول.

كما سيوضح مشروع القانون إمكانية تطبيق العقوبات الأميركية على الخطوط الجوية السورية وشركة طيران أجنحة



رعب مستمر

# السعودية تضع مسافة بينها وبين القُوى المتصارعة في اليمن

السفير السعودي: من الصعب تبيّن الخطوات التالية للسلام



تدشين لمرحلة جديدة

لها في الداخـل، خصوصا وأن الحوثيين

ليسـوا في وارد المضي معهم في مسـار

وقال محمود الطاهر الباحث والمحلل

السياسي اليمني "يبدو أننا أمام حرب

طويلة الأمد، ومقبلون على حرب محلية

أكثــر من أيِّ وقت مضئ، لا يكون التحالف

العربيي طرفًا فيها، وحديث السفير

السعودي بمثابة إعلان رسمي عن توقف

لـ"العرب" أنه "علـي الرغم من أن الجميع

يبحث عن السلام، لكنّ الحوثيين أنفسهم

يرفضون الجلوس مع اليمنيين في طاولة

الحوار للحديث عن مستقبل اليمن، وهذا

يدل علىٰ أنهم غير جادين في سلام حقيقي

عادل وشامل، وهم يريدون استسالامًا لله

سلاما، ليكونوا هم المنتصرون في هذه

الحرب، ويفرضون الأجندة الإيرانية في

بالسلام الذي يتحدث عنه الجميع، ولكنّنى

متفائل أن السلام الذي يقال عنه الآن أن

هناك رغبة به، قد يفضى إلى صفقة أكبر

من حيث تبادل الأسترى والمعتقلين،

لكن سيبصدم الجميع بعد هنذا بالتعنت

الحوثى وستفشسل جميع الجهود لإحلال

لأَن الحوثي لا يريد ذلك، وتاريح

وقال أل جابر خالال المقابلة التي

أجربت علئ متن رحلة العودة إلى

السعودية من عدن "نظرًا إلى علاقة

المملكة العربية السعودية مع جميع

اليمنيين، بمن فيهم الحوثيون، استخدمنا

نفوذنا لإقناع جميع اليمنيين بالجلوس

ودشن آل جابر خلال زيارته إلى اليمن

وقال السفير "في النهاية، الأمر يتعلق

وأعرب أسسامة الشسرمي وكيل وزارة

باليمنييان"، مشايرًا إلى أن الجانبيان

"يرفضان الجلوس معًا" في الوقت الراهن.

الإعلام اليمنية عن تفهم الحكومة اليمنية

للتصريحات التي أدلئ بها السفير

السعودي والتي تأتى وفق تعبيره في

وقال الشسرمي في تصّريح لـ "العرب"

"لكن الحقيقة هي أن ميليشيا الحوثي لا

تميل إلى السلام ولم تقتنع به يوماً، وإن

رفضها للوساطة السعودية - العمانية في

شـــهر رمضان يثبت هذا الكلام"، لافتا إلىٰ

"استمرار الجماعة في التحشيد العسكري

وخوض مناورات علىٰ تخـوم الجنوب،

وأيضاً التهديد من قبل مسؤولين رسميين

فيها باستهداف السعودية بصواريخ

وفى لقاء آخر أجرته وكالة فرانس

برس في القصر الرئاسي في عدن، قال

رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

رشاد العليمي إنّ "الدور السعودي هو

دور وسيط بين الحكومة الشرعية وبين

باليستية نوع بركان".

اطار الخطاب الدبلوماسي لا أكثر.

أعمال تأهيل وتحديث بتمويل سلعودي

للمستشفى والمطار الرئيسيين في عدن.

الى الطاولة ومناقشية كل القضايا".

وشدد المحلل اليمنى "لست متفائلا

وأضاف الطاهر في تصريحات

العمليات العسكرية للتحالف العربي".

حملت الإطلالة الإعلامية الأخيرة للسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر حزمة من الرسائل، لعل أهمها أن بلاده هي وسيط في الصراع اليمني، وليست طرفا فيه، وهو ما قرأه البعض على أنه إعلان غير مباشر عن توَّقف عمليات التحالف العربي في اليمن.

> 🔻 الريــاض - حرص الســفير الســعودي لدى اليمن محمد أل جابر خلال حوار أجراه الخميس مع وكالــة فرانس برس على التأكيد على أن بلاده ليست طرفا في الصراع اليمني وأنها تعمل على حِمع الفرقاء اليمنيين على طاولة واحدة للتفاوض وحل جميع القضايا.

> ورغم إظهاره قدرا من التفاؤل بإمكانية تحقيق اختراق في الأزمة المتفحرة منذ العام 2014، بتأكيده أن "الحميع" بما يشهل الحوثيين "جادون في التوصل إلى سلام"، لكن أل جابر لفت إلى أن الأمور أكثر تعقيدا وأنه من "الصعب تبين الخطوات التالية

> ويرى متابعون أن السفير السعودي أراد إرسال جملة من الرسائل أهمها أن بلاده تسعى لوضع مسافة من القوى المتصارعة في اليمن وأنها لم تعد معنية بأيّ عمليات عسكرية، لكن السؤ ال يبقي كيف بإمكانها تحقيق ذلك فيما الحوثيون ـرون علىٰ أنها الطرف الرئيســي في

> ويشير المتابعون إلى أن تصريحات السفير السعودي تمهد لانسحاب تدريجي للمملكة بغض النظر عن حصول اتفاق بين الفرقاء المحليين من عدمه، وهذا الأمر سيعنى أن اليمن مقبل على مرحلة جديدة عنوانها عودة التقاتل بين

القوى المحلية، ولكن دون إسناد خارجي هذه المرة. وقال السفير السعودي إنّ أطراف الحرب في اليمن "جديون" بشان إنهاء الحرب المدمرة لكن من المستحيل التنبؤ بموعد إحراء محادثات مباشرة.

وأضاف آل جابس "الجميع جديون. جديون بمعنى أن الجميع يبحث عن السلام". لكنه أضاف "ليس من السلهل تبيّن الخطوات التالية بوضوح".





حديث السفير بمثابة إعلان عن توقف

اليمن لدعم الحكومة الشسرعية منذ العام 2015. وكانت الحرب بدأت في العام 2014، حينما سيطر الحوثيون المدعومون من إيران على مناطق واستعة من البلاد من بينها العاصمة صنعاء حيث جرت المفاوضات بين السعوديين والحوثيين

وسافر آل جابر إلى صنعاء في نهاية أبريـل الماضـي في إطـار السـعي إلىٰ "تُثْبِيت" الهدنــة التي انتهت رسمياً في أكتوبسر، وفي خضم تقارب بسدأ منذ فترةً بين إيران والسعودية، ويقول خبراء إنه قد ينعكس إيجابا علىٰ الوضع في اليمن.

لكن المفاوضات بين السعوديين والحوثييان لم تفض إلى التوصل إلى اتفاق، كما أنه لم يتم حتى الآن الإعلان عن موعد لجولة جديدة من المفاوضات بينهما، رغم تأكيد الطرفين قيل نهاية رمضان أنه سيجري عقدها بعد عيد الفطر. وقال أل جابر "لا شيء واضح، لكننسي متفائل ونأمل بإذن اللّه أن يجد اليمنيون مخرجا في أسرع وقت ممكن".

وأشار الدبلوماسي السعودي إلى أن الرياض تعتبر نفسها أكثر من وسيط يحاول تسهيل اتفاق بين المتمردين والحكومة المعترف بها دوليا.

ونفُذ التحالف بقيادة السعودية غارات جوية على مدى سنوات على مناطق الحوثيين، قابلها المتمردون بقصف طال العمـق السعودي، ومنشـات نفطية عير صواريخ باليستية وطائرات مسترة.

ويقول خبراء إن السعودية تسعى جاهدة للخروج من المستنقع اليمني، الذي كانت اضطرت إلىٰ دخوله في محاولة لكن طول أمد الحرب وتكلفتها المادية والأمنية باتا يشكلان مصدر قلق كبير لها، وهى التى تتوق لتنفيذ مشاريع اقتصادية واعدة ضمن رؤية 2030.

ويلفت الخبراء إلى أن هذه الرغبة السعودية في إنهاء تدخلها تثير بالتأكيد قلق السلطة الشرعية، والقوى الداعمة

بعض النقاط الخلافية ووضع آلية تصدير تشرف عليها الحكومة الاتحادية، رغم أن يعض المسائل ظلت عالقة.

هل ورط حزب بارزاني

بغداد باتفاقه السابق

مع أنقرة بشأن النفط

👤 أربيل - تقول أوساط سياسية كردية

إن الحـزب الديمقراطـي الكردسـتاني ورّط على ما يبدو الحكومة الاتحادية

باتفاقه السابق مع تركيا بشئان تصدير

النفط، والذي يقضي بمنح أنقرة أسعارا تفاضلية وخصومات كبيرة على مدى

وتوضح الأوساط أن أنقرة تحاول

اليوم مساومة بغداد بعد أن آل ملف

تصدير نفط شمال العراق إليها، حيث تريد تركيا الحصول على نفس

الامتيازات التي منحها إياها الحزب

الديمقراطي الذي يقوده مسعود بارزانى

وتشيير الأوساط إلى أن تركيا

ـتحاول قــدر الإمـكان المماطلــة في

الاستجابة لطلب العراق بشأن استئناف

صادرات نفط الإقليم عبر ميناء جيهان،

في ظل إدراكها بأن عامل الوقت يشكل

عنصس ضغط مهما على بغداد التي تجد نفسها في وضع صعب جراء الحسائر

المالية الفَّادحة التي تتكبّدها عن كلّ

يوم تأخير، لاسـيما وأنَّها كانت اعتمدت حصة الإقليم النفطية ضمن إيرادات

وأعلنت حكومة إقليم كردستان

الخميس في بيان عن التوصل إلىٰ اتفاق

نهائى مع بغداد بشئان استئناف تصدير نفط الإقليم عبر ميناء جيهان التركي،

وإرسال طلب رسمي لتركيا بهذا الشأن

بانتظار الرد، بعد أكثر من شهر على

الرئيس العراقى عبداللطيف رشيد

ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني

إلى أربيل لحضور افتتاح نصب بارزاني

وكان العراق قد بدأ إجراءات تحكيم

مـع تركيـا المجاورة في عـام 2014 لدى

غرفة التجارة الدولية في باريس على

خلفية تصدير أنقرة عبر ميناء جيهان

نفط إقليم كردستان العراق لفترة طويلة

بدون موافقة السلطات الاتحادية في

قرارها لصالح بغداد والزمت تركيا

بدفع تعويضات للدولة العراقية. وقاد

ذلك أنقرة إلى وقف واردات النفط من

كردســـتان العراق في 25 مارس الماضي،

ولم تستأنف حتى الآن، وذلك لأسباب

تقنيـة ومالية، بحسب مسـؤولين في

وترى الأوساط الكردية أن تركيا

تضغط علئ الحكومة الاتحادية للتوصل

إلىٰ تسوية بشان التعويضات وأيضا

للحصول على ذات الأسعار التفاضلية

وحمّل عضو حراك الجيل الجديد

وقال جلبي في تصريحات لوكالة

'بغداد اليوم" إن "تركيا لـم توافق على

استئناف تصدير النفط عبر ميناء جيهان

كونها تريد شراء النفط بمبالغ زهيدة كما

وأضاف القيادي في الجيل الجديد أن "الحــزب الديمقراطي ورئيس حكومة

الإقليم مسرور بارزاني هما من يتحمل

أزمة النفط كونهما وقعا عقودا نفطية مع

ويعنى توقف ميناء جيهان عن تسلم

وكانت بغداد وسلطات الاقليم وقعتا

في أبريل الماضي اتفاقا "مؤقتا" لتسوية

نفط كردستان فقدان إيرادات قرابة 475

تركيا لمدة 50 عاما".

ألف برميل يوميا.

كانت تشتريه من حكومة كردستان".

إقليم كردستان مسرور بارزاني مسؤولية

أزمة تعليق تصدير النفط مع تركيا.

التى كان الإقليم يقدمها لها.

وأصدرت هيئة التحكيم هـــذا العام

وجاء الإعلان بالتزامن مع زيارة

الموازنة العامة.

وذكر البيان الخميس أن "حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية توصلتا إلى اتفاق بشان استئناف صادرات النفط من إقليم

وأضاف بيان وزارة الثروات الطبيعية الذي ورد على موقع حكومة الإقليم أن شركة تسويق النفط العراقية (ســومو) "طلبت رسمياً في 10 أيار/مايو 2023 من الجانب التركى استئناف عملية تصدير نفط إقليم كردستان عبر خط أنابيب كركوك – جيهان".

وبعد هدا الطلب "تنتظر وزارتا الموارد الطبيعية والنفط الاتحادية الرد التركي لاستئناف صادرات النفط"، يحسب البيان.

وقالت أربعة مصادر مطلعة إن طلب العراق الذي أرسل إلى شركة الطاقة الحكومية التركية (بوتاش) جاء بعدما وقع التجار الذين يشترون الخام من إقليم كردستان عقودا مع شركة تسويق النفط التابعة للحكومية العراقية يومى الثلاثاء والأربعاء بعد مناقشات جرت علىٰ مدار أسابيع.

وكان وزير النفط العراقي حيان عبدالغني قد أعرب الأربعاء الماضي عن أمله في التوصل قريبا إلى اتفاق بتيح استئناف تصدير الخام من الإقليم.



يتحمل أزمة النفط

وقــال الوزير حينها فــي كلمة له في منتدى العراق الذي نظمته مراكز أبحاث عراقية "بالنسبة إلى الاتفاق مع الإقليم (...) إن شاء الله خلال أسبوع أو أسبوعين علي أقصى تقدير سنتوصل إلى اتفاق نهائى بخصوص استئناف تصدير النفط الخامُّ"، مؤكداً أن "المؤشرات إيجابية".

وأشار عبدالغنى خصوصا إلى "الفحوصات التي أجراها الجانب التركي للأنابيب" لتلافي التسربات النفطية المحتملة بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا في فبراير.

وحسب بنود الاتفاق المعلن في بداية أبريل، فإن مبيعات النفط من كردستان بحب أن تمر عبر شيركة النفط الحكومية العراقية، وليس حصريًا عبر السلطات الكردية المحلية.

كما ينص على إيداع عائدات الصادرات الكردية في حساب تديره السلطات المحلية في كردستان وتشرف

ويستبعد خبراء نفط أن تستجبب تركيا للطلب العراقي، على الأقل قبل الأستحقاق الانتخابي التركي، مشيرين إلــىٰ أن موقـف الحكوّمــة الاتحادية في بغداد سيكون صعبا للغاية.

وقال بيجان مصفر رحمانى الرئيس التنفيذي لشسركة "دي.إن.أو" النرويجية للنفط في مكالمة هاتفية مع المحلليان الخميس "هناك عدة اعتبارات (بخصوص استئناف عمل خط الأنابيب)، وأهمها هـو الانتخابات الرئاسية التي تجري في تركيا يوم 14 مايو مع احتمال وصولها إلى حولة إعادة".

والعراق هو ثاني أكبر دول منظمة أوبك إنتاجا ويُصدّر في المتوسط 3.3 مليون برميل من الخام يوميا. ويمثل النفط 90 في المئة من دخل البلاد.

واشنطن تتهم طهران بمواصلة تهريب الأسلحة للحوثيين رغم الاتفاق مع الرياض

> 🤊 واشـنطن - قال المبعــوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ الخميس، إن إيران مستمرة في توريد الأسلحة والمخدرات التي تغذى الصراع في اليمن رغم اتفاقها مع السعودية على إعادة العلاقات

> وتعززت أفاق إنهاء الصراع في اليمن بفضل الاتفاق الذي توسطت فيه الصين في مارس الماضي والمحادثات بين السعودية وجماعة الحوثى المتحالفة مع إيران ووقف لإطلاق النار صمد إلى حد بعيد رغم انتهاء مدة العمل به في أكتوبر.

> لكن المبعوث الأميركي أبلغ الصحافيين في إفادة عبر الإنترنت عن أحدث زيارة له إلى المنطقة بأن إيران مستمرة في توريد الأسلحة والمخدرات التي تساهم في تأجيج الحرب التي

اندلعت في العام 2014 وأدت إلىٰ واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم. وقال ليندركينغ "يواصل الإيرانيون تهرب الأسلحة والمخدرات في هذا

الصراع، ونشعر بقلق بالغ إزاء استمرار هذا (النشاط) رغم الفوائد التي قد تترتب علىٰ الاتفاق السعودي - الإيراني. لذلك أعتقد أن علينا أن نراقب ذلك". وأضاف "على الرغم من أننا رحبنا

بالاتفاق بين السعودية والإيرانيين، ما زلت متخوفا من دور إيران"، مضيفا أن طهران دربت المقاتلين الحوثيين وسلَّحتهم "لمحاربة السعودية ومهاجمتها".

وتنفي إيران تسليح الحوثيين الذين استولوا على العاصمة اليمنية صنعاء بعد الإطاحة بالحكومة ويسيطرون حاليا على أجزاء كبيرة من البلاد، لكن تسريبات تحدثت عن أن المملكة حرصت

تهريب الأسلحة للجماعة الحوثية.

وقال ليندركينغ إن الاتفاق السعودي - الإيراني وحده لا يكفى لإنهاء الصراع الـذي لا يمكن تسويته إلا من خلال

وأضاف أن الولايات المتحدة لن

ويتهم مســؤولون أميركيــون إيران بمخالفة قرارات الأمم المتحدة من

خلال إمداد الحوثيين بطائرات مسيرة وصواريخ لشنن هجمات على السعودية عبر الحدود، غير أن مثل تلك الضربات لم تحدث منذ أكثر من عام. وأودت الحرب بحياة عشرات الآلاف ودفعت الملايين إلى الاعتماد على المساعدات الدولية.

التفاوض بين الأطراف اليمنية.

تعيد فتح سفارتها في صنعاء إلىٰ حين اطمئنانها إلى انتهاء الحرب ووجود عملية سلام "راسخة للغاية لا يمكن

علىٰ الحصول علىٰ تعهدات بشان وقف



السوداني في ضيافة بارزاني

🥏 تونــس - دعــا نــواب فــي البرلمــان

التونسي إلى ضرورة مراجعة التعيينات الأمنية التي جرت منذ العام 2012، على

خلفية العمليّـة "الإجرامية" التي ارتكبها

عنصس أمن مساء الثلاثاء، وأدت إلى

وحتى الأمنيين بمراجعة تلك التعيينات

على مدار السنوات الماضية، لكن اليوم

تعود هذه المطالبات وبقوة على خلفية

هجوم جربة، الذي جد على هامش موســـم

وقال النائب طارق مهدي إن هناك

ودعا النائب أحمد بنور إلى إعادة النظر في التعيينات للمشسمولين بالعفو

وحث بدوره النائب محمد زياد على ضرورة مراجعة التعيينات في سلك الأمن

ضرورة ملحة اليوم لمراجعة بعض

التعيينات في السلك الأمنى وفي جميع الاختصاصات، ومراجعة الإعقَّاءاتَّ.

التشــريعي العــام، متحدثــا عــن وجود

تعيينات جرت بالولاءات، وفق تعبيره.

الحج السنوي لليهود بمعبد الغريبة.

سقوط ضحايا بين مدنيين وأمنيين. وسبق وأن طالب عدد من السياسيين

نواب يطالبون بمراجعة

التعيينات الأمنية في تونس

على خلفية هجوم جربة

## توأمة هوليوود والعيون نجاح يحسب للدبلوماسية النشطة للمغرب

#### الوفد الأميركي يشيد بالإنجازات المحققة في الأقاليم الجنوبية

تحمل اتفاقية التوأمة التي جرى توقيعها بين مدينتي العيون وهوليوود دلالات سياسية مهمة، في علاقة بنجاح الدبلوماسية المغربية في تكريس سيادة الملكة على أقاليمها الجنوبية.

#### محمد ماموني العلوي

🗩 الرباط - وقع كل من رئيس بلدية العيون كبرى مدن الصحراء المغربية، حمدي وليد الرشيد، وعمدة مدينة هوليوود بولاية فلوريدا الأميركية، جـوش ليفـي، اتفاقيـة توأمـة بيـن المدينتين هي الأولى من نوعها على الصعيدين الأفرَّيقي والإقليمي. وتعكس هـذه الاتفاقيـة نجـاح

الدبلوماسية الموازية في ترسيخ الاعتبراف بمنطقة الصحبراء أرضيا مغربية، وأن النزاع الجاري حولها لا ىعدو كونه مفتعلا.

وتستهدف اتفاقية التوأمة تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياحية، في إطار التعاون اللامركزي بين المغرب والولايات المتحدة.

وتتيح الاتفاقية استكثباف فرص التعاون المشــتركة في مجالات متعددة، علاوة على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين المدينتين، ويحث فرص الاستثمار المشترك، وتطوير الروابط التجاريــة والاقتصادية بين الشــركات والمؤسسات في كلا البلدين.



وأكد عمدة مدينة هوليوود بفلوريدا في تصريح للصحافة أن هذه الاتفاقية تمثل بداية علاقة أوثق مع مدينة العيون في المجالات الاقتصادية والثقافية، منوها بنوعية الاستثمارات والبنيات التحتية التعليمية والرياضية والسوسيو - اقتصادية والصحية بالمدينة المغربية، كما عبر عن رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية، من خلال تبادل زيارات وفود من المدينتين.

وعرض رئيس بلدية العيون والقيادي بحزب الاستقلال المشارك في الحكومة، المنجزات والمشاريع التنمويــة التــى تــم تشــييدها بمدينة العيون وكذلك المجهودات الجبارة صلة التى يقوم بها العاهل

العبون تعزز انفتاحها على العالم

المغربي الملك محمد السادس في سبيل تنمية الأقاليم.

وأشار إلىٰ دور المنتخبين في تدبير الشان المحلى، وكذلك تعزيل البنيات التحتية الأساسية بالمدينة، ونقل صورة عن تدبير جماعة العيون حاضرة الأقاليم الجنوبية، وطريقة اشتغال منتخبيها في بلورة وتنزيل الورش التنموية، وبسط المؤهلات والفرص المفتوحة، واستعراض حجم الأمن والاستقرار في

ويضع مشسروع التوأمة لبنة أخرى فى سيرورة التقارب الدبلوماسي بين المغرب والولايات المتحدة، وأكد ولد الرشسيد أن هذه الخطوة تكتسي أهمية بالغة من خلال ما تتيحه الشراكة مع مدينة هوليوود الأميركية من تعزيز للدبلوماسية الرسمية والموازية، ما من شائنه ترسيخ الاعتراف الأميركي بمغربيـة الصحـراء الـذي أقـرّت بـه

واشنطن في 2020. واعتبس نوفسل بوعمسري، المحلسل السياسي المغربي، أن التوأمـة الموقعة بين المدينتين تدخل في إطار الدور الدبلوماسي للبلديات الترابية المنتخبة التى تمثل السكان المحليين الصحراوييت، وهذا الدور يستفيد منه ملف الصحراء لأنه يبرز الأدوار الدبلوماسية للمنتخبين وأن هـؤلاء لىسـوا فقط منتخبين بشكل صوري بل يتمتعون بادوار حقيقية يقومون بها علىٰ المستوى المحلي والدولي و علىٰ مستوى تعزين مغريبة الصحراء من خلال استقطاب منتخبين من مختلف

وأوضح بوعمرى في تصريح لـ"العـرب" أن "هـذا التوجه يعزز فرص انفتاح المنطقة على باقى العالم وتقديم منطقة الصحراء ليس فقط في صورة منطقة 'نزاع' كما يريد بذلك التُخصوم، بل في صورة أخرى يتقاطع فيها الديمقراطي مع الوطني والدبلوماسي، وكل ذلك يعرز الموقف السياسي المغربي ويؤكد على الاعتراف الدولي

المدن الأميركية المعروفة عالميا. وقام أعضاء الوفد الأميركي، خلال إقامتهم في مدينة العيون، بزيارات ميدانية إلى عدد من المشاريع، سواء التي تـم إنجازهـا أو التـي توجد قيد الإنجاز، ووقفوا عن قرب على الجهود المبذولة لضمان تنمية شاملة ومستدامة

بشرعية المؤسسات المنتخبة وبشرعية

التواجد السياسي للمغرب على مختلف

الواجهات، خاصة أن الأمر يتعلق

بمنتخبين أميركيين وقادمين من إحدى

بالأقاليم الجنوبية المغربية. وأوضيح ليفي أن القطاعيات ذات الأولوية في العيون وفلوريدا متشسابهة ومتكاملة، مشيرا إلى قطاعات الطيران والزراعة والتعليم. ودعا في هذا الصدد إلى إرساء تعاون وثيق بين الشركات في هوليوود والعبون عاصمة الأقاليم الجنوبية للاستفادة من فرص الاستثمار

في المدينتين. وقال المســؤول الأميركــي إن مدينة العيون وصلت إلىٰ هذا المستوى بفضل النظرة الثاقبة للملك محمد السيادس وأنضنا يجهبود السبلطات المجليبة وتعاون المجالس المنتخبة، وهذا أمر

علىٰ تبادل الخبرات والتجارب مع هذه المدينة، والعكس بالعكس. وعلئ المستوى السياسي بحث

كل من محافظ جهة العيون الساقية الحمراء، عبدالسلام بيكرات، ورئيس بلدية العيون، ووفد مجلس مدينة هوليوود العلاقات التاريخية التى تربط المغرب والولايات المتحدة، كما تم تناول مستجدات الوضع المتعلق بنزاع الصحراء، وجهود المغرب من أجل حل هذا النزاع، وذلك من خلال طرحه لمبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، وهى المبادرة التى تحظى برضى وقبول سكان الأقاليم الجنوبية وممثليهم فى المجالس المنتخبة، إلى جانب الدعم المتزايد الذي باتت تحصده إقليميا

و ... و تعكس اتفاقية التوأمة، التي ستمتد مسنوات قابلة للتجديد التلقائي، المكانة التي باتت تحظى بها مدينة العيون على المستوى الدولي، حيث يرى المنتخبون بالمدينة أن من شانها أن تسهم في إشىعاع الإقليم الصحراوي وتثمين جهود التنمية في المنطقة ودورها المحوري في تهيئة الأرضية الأساسية لتنزيل المقترح المغربي بمنح الصحراء حكما ذاتيا، وإعطاء صورة عن التمثيلية الديمقراطية لمنتخبى جماعة العيون بما يعزز الاندماج والوحدة الترابية.

وكانت الولايات المتحدة اعترفت في ديسمبر 2020 بمغربية الصحراء، وأكدت دعمها لمبادرة الحكم الذاتي تحت السحيادة المغربية باعتبارها الحل الوحيد الكفيل بتسوية النزاع مع جبهة

وتحاول شركة سوناطراك بهذه

الخطوة، كسب ثقة شركائها والفاعلين

في قطاع النفط، خاصة وأنها أبرمت

اتفاقيات مهمة مع إيطاليا، وتأمل في

أن تتحول إلى ممون رئيسي للأسواق

الأوروبية انطلاقا من روما، لاسيما في

ظل تصاعد الطلب على الغاز بسبب الأزمة

عرقاب "حرص المجمع بصفته مؤسسة

وطنية ذات مكانة دولية على وضع نظام

فاعـل ومتكامل، يضمـن الامتثال لأفضل

المعابيس العالمية، من خلال الالتزام

بأفضل الممارسات العالمية في ميدان

النزاهـة والشفافية لملاءمـة منظومـة

إدارتها بأساليب الإدارة الحديثة"، كما

الترم بالعمل على وضع وتطوير جميع

الوسائل البشرية والمادية لضمان

التطبيق الصارم للنظام المتعلق بمكافحة

وأكد وزيس الطاقسة والمناجم محمد

والأئمة الذين يبثون خطابا تكفيريا، داعيا إلى ضرورة الإحاطة الفعلية بعائلات

وكانت التعيينات في المؤسسة الأمنية في تونس تخضع لتدقيق شديد خلال نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن على، لكن هــذا التدقيق تم الغاؤه بعد الثورة، وسط اتهامات توجه لبعض الأطراف السياسية بتعيين على أساس الولاءات، خلال المرحلة السابقة.

وأفاد العميد خليفة الشبيباني، الخبير الأمني والمحلل السياسي، بأن "المطالب بمراجعة التعيينات طبيعية، وهناك من تم توظيفه في دورات 2012 و2013 بطرق ما أنزل الله بها من سلطان".

وأضاف الشيباني في تصريحات لـ"العرب"، "لا بدّ مـن التحرّي في انتداب أشتخاص في هذا السلك، وهناك من عزلوا لانتمائهم الحزبي وتشددهم الديني ويفترض ألا يعودوا لمزاولة عملهم"، لافتا إلى أن "التعيينات بعدد 2012 أصبحت

وقال "هذه الوظيفة (الأمن) حساســة جدا، وتتطلب مراقبة لتصرفات الأفراد، كما أن الأجهزة الحاملة للسلاح فيها

وقال المحلل السياسي باسل الترجمان إن "هذه المطالب حزء من مجموعة مطالب تتعلق بإعادة النظر في واقع المؤسسة الأمنية، وهناك أطراف سياسية نجحت في استغلال أمنيين في مشاريعها السياسية".

وأكّد الترجمان في تصريحات لـ"العــرب" أن "بعد 2011 كأن هناك حديث عن تأسيس أمن جمهوري، لكن هناك أطرافا حاولت تدجين المؤسسة الأمنية، وهذا ما يطرح قضية مراجعة التعيينات والانتدابات التي تراوحت بين 50 و70 ألف

في وقت قاتل، معتبرا أن وصف العملية لا يغيّر شبيئا من حقيقتها، حيث كل عمل إرهابي هو عمل إجرامي بالأساس. ويجرى جدل واسع حول طبيعة

الهجوم في جربة بين من اعتبرها عملية "إجرامية" وأخرين وصفوها بالإرهابية، لكن الراوية الرسمية حتى الآن تحصرها

في البعد الإجرامي. وقال الرئيس التونسي قيس سعيد، الأربعاء، إن "هدف منفذى العملية الإجرامية الجبانة بجزيرة جربة هو زعزعة الاستقرار في تونس وإفساد

الموسم السياحي". جـاء ذلك، فـي كلمة متلفـرة للرئيس التونسي في اجتماع بمجلس الأمن القومى، بثته الرئاسة على صفحتها في فيسبوك. وكان أول تصريح لسعيد بعد نحو 24 ساعة على الهجوم الذي شهده محيط الكنيس اليهودي بجزيرة جربة وأودى بحياة 5 أشـخاص، بينهم مدنيان و3 من أفراد الأمن.



وقال سعيد "لا يسعنا إلا الترحم على شهدائنا الذين قضوا وهم يؤدون الواجب المقدس في الدفاع عن الوطن، كما نتقدم بأحر التعازي لكل من سقط في هذه العملية الجبانة، ونتمنى الشهاء العاجل لكل الجرحي الذين سيلقون العناية

وأضاف "أود أن أطمئن الشعب التونسي وكل العالم بأن تونس ستبقي آمنة مهما حاول هؤلاء المجرمون زعزعة الاستقرار فيها، وسنعمل على حفظ الأمن داخل المجتمع". وأردف سلعيد "مثل هذه العمليات الإجرامية حدثت في عدة مدن سـواء في بلدان أوروبيـة أو في الولايات المتحدة وفي مختلف القارات".

وتابع "اتحتار هؤلاء المجرمون معبد الغريبة الذي تعرض سابقا لعملية مماثلة سينة 2002، لكن ما حصل أمس (الثلاثاء) أحدث يقظة كبيرة في صفوف قواتنا الأمنية والعسكرية، وتم التصدي له ولم يتمكنوا حتى من الوصول إلى هذا المعبد، حيث تم القضاء على هذا المجرم الذي حاول الدخول إليه".

وقال الرئيس التونسى "الغاية كانت واضحة بمحاولة زرع بدور الفتنة وإفساد الموسم السياحي وضرب الدولة التونسية التي لن يقدر أي مجرم على التطاول عليها". وأضاف "دولتنا قوية بمؤسساتها الأمنية والعسكرية وشعبها الواعى والمتبقظ".

ولاَقت عملية جربة إدانات واسعة من

### هل تقدر مدونة السلوك على تجاوز تركة الفساد في سوناطراك الجزائرية

🗩 الجزائر - أطلقت إدارة المجمع النفطى الحكومي في الجزائس مدونة سيلوك للوقايـة من الفساد ومحاربة الرشـوة، علئ أمل تحسين الصورة المشوهة التى ارتبطت بأكبر مورد للبلاد من العملة الصعبة، وتجاوز تركة ثقيلة من الفساد وسوء التسيير، اللذين أضحيا مع الوقت ثقافة متأصلة داخل المؤسسة.

ويأتى الإعلان عن المدونة في وقت لا يـزّال القضاء يحقـق في عدد منّ الملفات التى تورط فيها مسـؤولون كبار في المجمع الحكومي، علىٰ غرار المدير

الهارب شكيب خليل. ووقع الرئيس المدير العام للمؤسسة توفيق حكار مدونة قواعد السلوك وفقا للمعيار الدولي إيزو 37001، المتعلق بمنظومة إدارة مكافحة الفساد والرشوة. وتتضمن المدونة مبادئ والتزامات تكرس أليات للرقابة والوقاية من الرشوة والفساد، وتعزز ثقافة الأخلاقيات بمختلف معاملات وأنشيطة سوناطراك،

السابق عبدالمؤمن ولد قـدور، والوزير

وذلك تفاديا لتكرار أكبر مسلسل فساد

بها في مجال مكافحة الفساد والرشوة".

وتصنف الجزائر ضمن الدول التي يستشري فيها الفساد بكثرة خاصة خلال

السطح بداية من العام 2007، وارتبطت بصراعات سياسية بين الأجنحة النافذة داخل السلطة. وحسب موقع "الطاقة" الأميركي

المتخصيص، فإن المدونة تنص على "قواعد السلوك لمكافحة الفساد والرشوة وعلى إرشادات عديدة، وتحدد المبادئ والمعاييس الأساسية للامتشال لأحكام وقوانين مكافحة الفساد والرشوة، التي تطبقها الشركة علئ جميع موظفيها وشركائها ومورديها علىٰ حد سواء".

ويعتبر مجمع سوناطراك، الذي يحتل الترتيب الثامن في سلم الشركات النفطية العالمية، أهم ركيزة للاقتصاد الجزائري، والمحتكر الأول لقطاع الطاقة في البلاد، لكن شبهات الفساد وسوء التسيير تحوم حوله، لاسسيما في مجال التوظيف

والصفقات والتموين والنقل. ويضيف الموقع أن "إدارة سوناطراك تسعى من خلال تبنيها سياسة ومدونة قواعد السلوك لمكافحة الفساد والرشوة، التي تعد الأولى من نوعها في الجزائر، إلى تعزيز ثقافة أخلاقيات المعاملات داخل الشركة، وترسيخ مبدأ الشفافية والحوكمة الرشيدة، وفقا للمعايير والمقاييس الوطنية والدولية المعمول

وأشار المتحدث إلى "مجهودات سـوناطراك في هذا الإطار، ومنها تكوين كوادرها، مع مختصين بالمعهد الجزائري

العقدين الماضيين، اللذين ارتبطا بإدارة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، حيث لا يــزال القضاء المحلى يعالج العديد من الملفات التى تورط فيها مسسؤولون كبار في الدولة بقطاعات حساسة، على غرار الرقابة والتسيير الشفاف". المياه والطاقة والبنى التحتية.

والإدارة الفاعلة للمشاريع الاستثمارية، وذلك لتعزيز مصداقية مجمع سوناطراك أكثر في السوق العالمية. وذكر بأن "المشرع الجزائري

أعطئ أهمية كبيرة لمكافحة الفساد في مختلف سياساته، واستحدث عدّة هيئات متخصصــة فــى هــذا المجال، كمــا فعل دور الكثير من أجهزة الرقابة لمحاصرة هــذه الظاهرة ومقاومتهـا، وتعزيز الثقة فيى مؤسسات الدولة والمساعدة على استعمال الموارد العمومية بفاعلية وشفافية أكشر، وذلك من خلال توفير تدابيس الحكم الراشد من بين الهيئات التي أوكلت لها مهمة الوقاية ومحاربة الفساد السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته".

ويتابع مختصون بحذر جدوى المدونة المذكورة في إضفاء الشفافية والحوكمة داخل الشركة، بسبب الفساد الذي استشرى في المجمع خلال العقدين

للتقييس بأليات نظام 'إيزو 37001' لإدارة مكافحة الفساد والرشوة، إذ سيعمل الفريــق المستفيد مــن هــذا التكويــن المتخصص على إنجاح مهمة وضع وتنفيذ هذا النظام الذي يعتمد على آليات وكان القضاء الإيطالي أول من فجر

ولفت إلى أن اعتماد النظام الجديد من قبل سوناطراك من شائنه إضفاء الشفافية في المعاملات واتخاذ القرارات المناسبة

الماضيين، وأخذ أبعادا عابرة للحدود، حيث لا يـزال الوزيـر السابق للقطاع شكيب خليل فارا لدى الولايات المتحدة، وقد صدرت في حقه أحكام غيابية، كما تم القبض على المدير السابق بعد استلامه من دولة الإمارات العربية المتحدة.

ملفات الفساد داخل الشركة منذ العام 2007، لما عالج ملفات رشيي وعمولات بين مسؤولين في شركة "سايبام" وشركة سوناطراك، وإبرام صفقات غير شرعية، ليحذو بعده القضاء الجزائري نفس الحذو، فيما عرف بملفى "سـوناطراك 1" و"سوناطراك 2"، و"مصفاة أوغوستا". ويلاحق المدير السابق ولد قدور

بتهم "التنازل عن حقول في مشاريع نفطية بصحراء الجزائر لشركات أجنبية، من بينها شركة ريبسول الإسبانية وتوتال الفرنسية، وإبرام صفقات مخالفة للتشسريع، واختلاس وتبديد أموال عامة، وشراء مصفاة أوغوستا الإيطالية".

وألحق الوزير نسيم ضيافات، الذي كان يديـر حقيبة المؤسسـات المصغرة، بلائحة الوزراء والمسؤولين الكبار المتواجدين في السجن، بسبب ممارسات الفساد وسوء تسيير المال العام، وعلى رأسهم ثلاثة رؤساء حكومات ووزراء ومدراء عامون، كالمدير السابق لشركة سوناطراك عبدالمؤمن ولد قدور.



فضائح فساد تلاحق سوناطراك

أونلاين



# #عودة\_الهيئة إشاعة تشغل تويتر في السعودية

#### تدوير الإشاعة من مؤثري مواقع التواصل يطرح أسئلة عن الأطراف التي تقف وراءها كل مرة

تورطت مؤثرة في تدوير إشاعة عودة "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" في السلعودية، ما فتح سجالات واسلعة على موقع تويتر

> 모 الريــاض - أثـــارت إشـــاعة عـــن عــودة الشرطة الدينية التي تعرف باسم "هيئة الأمسر بالمعروف والنهى عسن المنكر" حدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي

وتورطت مشهورة على مواقع التواصل في تدوير الإشساعة التي يقول معلقون إنها أصبحت تظهر كل عام، متسائلين عن السبب.

ولطالما ارتبطت الهيئة بفترة الصحوة عندما ساد فكر ديني مثير للجدل الحياة العامـة في البـلاد. وحظيت هيئـة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بنفوذ كبير في الشيارع السيعودي على مدار سنوات عديدة، قبل تجريدها عمليا من صلاحياتها في 2016، بالتزامن مع حملة الانفتاح التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد

وتمتعت الهيئة في السابق بصلاحيات كبيرة، من بينها التأكد من تطييق الناس لقواعد الآداب العامة ومنع الاختلاط، الأمر الذي كان يشمل الحقّ بطلب وثائقهم الشخصية وتوقيفهم. ولطالما أثارت تجاوزاتها بحق المواطنين جدلا واسعا تردد صداه في الإعلام

وكانت سيارات الهيئة تطوف في الشــوارع، ويتأكـد أفرادهـا مـن التزام النساء بارتداء العباءة السوداء حصرا، ويلاحقون روّاد المقاهي والمراكز التجارية، ويجبرون المحلات على الإغلاق وقت الصلاة. وتدريجيا، اختفىٰ الموظفون من الشوارع، بينما زادت مساحة الحربات الشخصية الممنوحة للسكان، خصوصا

وأثارت المشهورة السعودية رهف القحطاني موجة جدل بين الناشطين، بعد حديثها عن عـودة قوانين هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، في ما يخص العلاقات المحرمة في السعودية.

وقالت رهف القحطاني عبر فيديو على سناب شات "إذا مسكوا بنت مع رجل، الخبيثون للخبيثات والطيبون للطيبات.. ترى رجعت الهيئة". وتابعت المشهورة ـ "رهـف وذ نكهـة"، "طبعـا يزوجونـك

البنت، وسنتين تقعد معك ما تطلقها.. وإذا طلقت البنت تسـجن 10 سـنوات وأيضا 1000 جلدة شهرية".

وأردفت "غير أن مهرها لا يزيد عن 1000 ريال، لأنها رخيصة ومن رخصت نفسها رخص مهرها.. ولا يسمح لها بالمطالبة بمسكن لأنها راح تسكن معاك بنفس الغرفة". وأوضحت رهف القحطاني الحكم إذا كانت السيدة المتلبسة بقضية زنا متزوجة، وقالت "المتزوجة يعلمون زوجها.. يمنع التستر عليها.. وإذا طلقها زوجها يزوجونها الرجل الذي اختلت معه". وختمت "رجع نظام الهيئة".. الحين راح تنظف البلد.. رجعت الهيئة".

وفجّر حديث رهـف القحطاني موجة جدل ضمن هاشتاع معودة\_الهيئة، فكتب الناشط السعودي الشهير "نايفكو"، 'هذه الشائعة تم تداولها قبل 10 سنوات، وأذكر تماما أن الصحف يومها نفت ذلك علىٰ لسان المتحدث الرسمي للهيئة.. ما الــذي أعاد نبــش هذه الشــاتَعة؟". وأعاد نايفكو نشسر نفسى الهيئة الذي نشسر عام 2012، على صحيفة المدينة.

وقال حساب موجز الأخبار واسع



# غير صحيح إطلاقا ما ذكرته وذ نكهـة، والمقطع فيه جرأة كبيرة على الوطن، أكرر أن هذا المقطع غير صحيح جملة وتفصيلا.

وطالب آخرون بمحاسبة المشهورة. وغرد المحامي يوسف الحارثي في هذا



جديد، وقرارات كاذبة "جريمة" موجبة للتوقيف، فمن ضمن التجاوزات القانونية أن قالت: 1- "عودة الهيئة" وتوحى للمشاهد (إلغاء اختصاص الهيئة). 2- "عند القبض على الشاب والفتاة يتم تزويجهما بالقوة!" ولا يوجد نظام أو دليل على ما ذكرته. 3- "يلتزم الشاب بعدم طلاق الفتاة

لدة سنتين وهنا تشريع لنكاح المتعة!

في الكذب، فلا يوجد نظام في الملكة قـرِّدٌ الجلد التعزيري، وهـو مجرّم ومخالف لحقوق الإنسان، وقد صدر به قرار المجلس الأعلى للقضاء والمبنى على قرار المحكمة العليا بإلغاء عقوبة الجلد ارتكبت المسورة المخالفات التالية:

4- "إذا طلقها خلال سـنتين يُحكم عليه بعشر سنوات وجلده ألف جلدة" تجرؤ

\* إثارة الرأى العام المادة 6 من "نظام مكافحة جرائم المعلوماتية". \* من "نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".

وكتب مغرد:



# #رهف\_القحطاني تعلن وتصرح بأن الهيئة رجعت وتتحدث عن أنظمة

وعبر البعض عن سعادتهم بخبر عودة الهيئة، وكتب معلق:

@f19 5v

🗱 سـعيد بخبر #عودة\_الهيئة، أشم ريحة تطهير نظافة.

ويعدما تبين أن الخبر غير صحيح، تبرّأت رهـف القحطاني من الأمـر، قائلة . بمقطع جديد "أنا والله مالي شغل، جاني الخبر قلت أفزع". وكتبت رهنف في منشور أخر "ما

عندي خبرة بأي شــيء.. أحــاول أرقعها أعميها دايم.. والله إنّي أبسط مما أنتو لكن ذلك لم يمنع النشـطاء من المطالبة

بمحاسبتها بتهمة نشس الأخبار الكاذبة، وخاصــة في المواضيع التــي تمسّ الرأي

وسخر مغرد:

@ashmlan # تحرير فلسطين أسهل من عودة

وتساءل معلق:

🗱 رهف القحطاني تنشر أخبارا كاذبة عن قرارات عدودة الهيئة وفرض عقوبة ألف جلدة شهريا لمن يضبط مع امرأة أجنبية بخلوة غير شرعية، وإجباره على الزواج منها بمهرجان

لا يزيد عن ألف ريال مع إسقاط حق الزوجة بالسكن وغير ذلك من الأكاذيب. السؤال أين دور "النيابة\_\_ العامة في ضبط #رهف\_\_القحطاني؟

السم ثم يتوارون عن الأنظار".

ويعكس شمول الإصلاح للجانب الديني وجود حاجة إلى التخلُّص من سطوة رجال الدين المتشددين الذين لطالما مثلت أطروحاتهم وتعاليمهم عبئا على المملكة، خصوصا في ما يتعلّق بصورتها في الخارج، والتي لم تعد تلائم رغبتها في التفتّح مسايرة لتطلعات الحيل الحديد من جهة، ومساعيها لتنويع اقتصادها والحدّ من ارتهانه لعوائد النفط بالتعويل على قطاعات أخرى مثل السياحة والصناعات الثقافية وغيرها من جهة أخرى.

ويدا أن البعض محتف بالإشاعة ويحاول الإقناع بضرورة عودة الهيئة. وهاجم بعضهم الانفتاح السعودي والنظام. وحدر معلقون من "متطرفين مختبئين بأقنعة مختلفة، ومسميات متعددة. يستغلون الفرص لتجربة بث

ويقول سعوديون إن الحسابات التي تهاجم النظام السعودي وهمية

في معظمها، وهدفها توجيه الرأي العام السعودي. ويتهم سعوديون جهات خارجية بالوقوف وراء الحسابات "لتشويه سمعة السعودية والسعودين".

وتعمل الحسابات الوهمية على إيهام متصفح الهاشــتاغات بأن هناك رأبا قويا يتبناه عدد كبير من الناس، بينما الحقيقة تقول إن مصدر هذه الحسابات هو شخص واحد أو مؤسسة أو جهة واحدة.

وتعمل الحسابات عبر تغريدات مدروسة على المساهمة في إحجام المغردين عن التغريد بأفكار تُخالفُ هذا التوجه العام وشبه السائد في الهاشتاغ، ومن ثمة تشكيل رأي عام والتوجيه نحو نقاش مخطط له.

وتستخدم الجيوش الإلكترونية كل الأساليب لغزو الترند السعودي بدءا من "الهاشــتاغات الباردة" التي تتميز بخدش الحياء، وتفاهة المحتوى، والإساءة للذوق والآداب العامة، بالإضافة إلى استغلال المؤسسات السعودية لنشر الإشاعات.

وفى السعودية يمثل تويتر ساحة يجتمع فيها المواطنون لتبادل المعلومات والآراء حول كل القضايا. وتعتبر المملكة

من يدير ماكنة الإشاعات

أكبر سوق لوسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة، حيث إن 75 في المئة من سكانها لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين عاما، وتجنح هذه الفئات العمرية إلى التعامل مع منصات الإعلام الرقمي. وقد يبدو أن الجميع في السعودية يستخدمون تويتر، سـواء كانوا رجال ديـن بارزين أو صحافيين معروفين أو مشاهير التلفزيون، وحتى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي لديه 9.6

ونظرا إلى الأهمية الكبيرة التي تحظىٰ بها هذه المنصة، تحوّل تويتر إلىٰ ساحة معركة رئيسية بين الحكومة السعودية، التي تستخدمها للترويج لسياسات المملكة، و"أعدائها" الذين يستخدمونها لنشير انتقاداتهم.

وتواجه السعودية تحدى إبقاء سيطرتها على الرأي العام في تويتر، الذي كادت أن تفقد السيطرة عليه قبل

وتشدد الحسابات الوهمية على خطابات دينية عاطفية تخاطب مشاعر

# الصحافة الورقية في ليبيا.. طريق سريع نحو الاندثار

وللأسف لم نمر بأسوا من هذه المرحلة.

القارئ وعدم دعم الدولة وظهور الصحافة

الإلكترونية أدى هذا إلىٰ توقف المطبعة".

قدرتي على دفع مرتبات لهم، نحن نحتاج

إلىي دعم وإمكانيات، البورق نأتي به من

خارج البلاد ومكلف، للديّ أمل أن نعود

الورقيــة وقــال "الصحيفة هي تســجيل

لتاريخ الشعب اليومي معقولة أخبارنا

أصبحت على الإنترنت.. الناس اتجهوا

إلىٰ الصحافــة الإلكترونية في رأيي لأنهم

لم يجدوا صحيفة تعمل بشكل حقيقي،

ولم يتحصلوا على المادة التي تجعلهم

واسمه عبدالسلام محمد (56 عاما) ويعمل

موظفا في الدولة "للأسف ليس لدينا

جرائد تحاكى واقعنا الحالى، أنا كنت كل

صباح أبحث عن أيّ عدد جديد يُنشس أما الآن لاً فالأخبار في الصحف الورقية ليس

وأدى إغلاق الصحف الورقية إلى

فقد عدد من الصحافيين لوظائفهم ومنهم

من انتقل للعمل في الصحف الإلكترونية

مثل هدى الشيخي (40 عاما)، حيث

قالت "توقفي عن الصحافة الورقية

لعدة أسباب منها تعثر إصدار الصحف

الورقية نتيجة لعجز الدولة عن سداد

ديون مؤسســة الصحافة لدى المطابع في بنغازي، في المقابل كان هناك انتشار

متسارع للصحافة الإلكترونية بحكم

سهولة الوصول إلى المعلومة وعادة ما

تكون دقيقة، إضافة إلى سرعة انتشار

فيما قال أحد المواطنين من بنغازي

وتحسّر علىٰ الوضع الحالي للصحافة

إلىٰ النّشر بشكل يومي".

يدمنون على الصحيفة".

لها أي معنىٰ أو قيمة".

وأضاف "تم تسسريح 12 موظفا لعدم

الورقية في ليبيا مهددة بالاندثار بعدما كانــت تتمتع بمكانــة مهمة لــدى القراء \_ والسياســين - ليصنعوا لأنفسهم مكانة \_ كنا ننشر في عام 2011 ألف نسخة بالرغم إذ تتراجع شــيئا فشــيئا أمام الصحافة خاصة في منافسة مباشرة مع الصحافيين مـن أننا نصدر في الأســبوع عددا واحدا جزءا من الذكريات.

> وتقف أسباب عديدة وراء ما آلت إليه الصحافة الورقية في ليبيا منها الأوضاع المالية وعروف القراء لكن يظل السبب الأساسى هو ظهور الصحافة الإلكترونية. وبسبب ذلك فقد العديد من

> الصحافيين وظائفهم في الجرائد الورقية التي انخفض عددها بشكل حاد في بنغازي على سبيل المثال بعد انتفاضةً 2011 مــن 30 صحيفة إلـــئ أن وصلت إلىٰ اثنتين أو ثلاث. ولا تصدر حتى يوميا وتخشى أيضا المصير نفسه.

ووفقا لتقريس معهد رويتسرز عسن الصحافة الرقمية في عام 2022 "لا تزال معظم وسائل الإعلام الإخبارية تكافح في بيئة تهيمن فيها الانترنت، حيث يذهب الجزء الأكبر من اهتمام الجمهور والإنفاق الإعلاني إلى المنصات الرقمية،

- بدءا من المبدعين والمؤثرين إلى النشيطاء

وتقول أسماء صهد (49 عاما) وهي مديرة تحرير في "مجلة البيت"، "الصحافة الإلكترونية طغت بشكل كبير على الصحافة الورقية. ليس هذا فقط كذلك العامل المادي الذي جعل الصحف لا تطبع بشكل يومي بسبب تردي المبيعات وعــزوف القـــارئ فــى الشـــارع الليبي". وتابعت "الإيرادات لا تغطى حق الطباعة، شيئا فشيئا أصبحت الصحف تتلاشي". وتوضيح أسماء "نحن ليس لدينا

كشساك أو محلات لبيع الجرائد.. أتمنى عودة الصحف الورقية بشكل كبير لأنها نوع من الثقافة بالرغم من صحافة الموبايل التي غزت كل شيء"

ولم ينج أصحاب المطابع أيضا من تأثسر انتشار الصحافة الإلكترونية ويشكو نبيل الهونى (58 عاما) الذي يدير مطبعة وصحيفة "الحقيقة" من الوضع



مصير حزين

الإلكتروني لوكالة الأنباء الليبية وهو موقع حكومي. وأضافت قائلة "الصحافة الورقية مهمّة جدا، المجتمعات الأخرى ثقافة وتحبد هناك طبعية و ثانية وثالثة للصحيفة في اليوم نفسه، وكل طبعة تتفرد بجزئية الأخبار وأصبحت عادة لدى مواطنيها تصفحها. لكن محليا وفي بنغازي تحديدا طباعة الصحف تكون لعدد أسبوعي أو نصف أسبوعى نتيجة تراكم الديون وغياب السياسات المالية لدعم المطبوعات

> تتراجع شيئا فشيئا أمام من الذكريات

مع تأسيس مواقع إلكترونية لها. وأشارت إلىٰ أن الدعم الحكومي قد يساعد في إنقاذ الصحف المطبوعة "منذ عامين انتعشت الصحافة الورقية في بنغازي بسبب الدعم الحكومي لمؤسسة الصحافة وتم استئناف إصدار الصحف الأسبوعية واليومية وأيضا عودة المطبوعات التي توقفت ربما من عشسر سسنوات أو التي كانت خلالها متقطعة مثل 'مجلة البيت' و'مجلة الأمل".

. وتوقف الدعم الحكومي لمؤسسة الصحافة نتيجة الأزمة المالية

الصحافة الورقية في ليبيا الصحافة الإلكترونية وتمر بأزمة قد تصير معها جزءا

وتقول هدى إن الصحافة الإلكترونية لا تدرس ضمن اختصاصات كليات الإعلام الليبية على الرغم من أن الإعلام الرقمي فرض نفسه بقوة علىٰ الساحة.

وتدعم هدى عودة الصحافة الورقية

للعاملين في الإعلام المرئى رأيا آخر إذ يقول فرج المصراتي المراسل لإحدى القنوات "أتابع الأخبار عن طريق وكالات التطورات والأحداث في البلاد بشكل يومى وكل ساعة، أما الصحف الورقية في ليبيا فلم تعد مصدرا للصحافي لأنها لم تعد تصدر بشكل يومي ولا يوجد حتى أماكن مخصصة لبيع جرائد". أما معتز العريبي (32 عاما) الذي

والانقسامات السياسية في ليبيا. لكنّ

بمارس الأعمال الحرَّة فيقول "أنا لم أمسك أيّ جريدة.. دائما أستقى أخبار البلد عن طريق الهاتف المحمول بواسطة بعض الصفحات الإخبارية والقنوات التي لديها مواقع علىٰ الإنترنت.. كان أبي يحب الجرائد ولكن منذ فترة طويلة لم أره يقرأ جريدة".

وفقدت ليبيا ستة مراكز في التصنيف العالمني لحريبة الصحافة الصنادر عن منظمة "مراسلون بلا حدود"، يوم 3 مايو الحالى، بعدما كانت تحتل المرتبة 143 في تصنيف 2022، وتراجعت لتحل في المُرتبة 149 عالميًا. وقالت المنظمة إن ليبياً لا تـزال غارقة في أزمة عميقـة منذ العام 2011، وإنه "غالبا ما يُجبر الصحافيون ووسائل الإعلام على خدمة طرف معين من أطراف الصراع على حساب الاستقلالية

ويعد الصحافيون منِ أبرز ضحاياٍ الوضع المتأزم سياسيا واجتماعيا وأمنيا، حيث أوضحت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا أن الصحافيين الليبيين يتعرضون لتصاعد الاعتداءات والانتهاكات من جرائم الاختطاف والاعتقال التعسفى والإخفاء القسري من قبل الجماعات والتشكيلات المسلحة، في ظل استمرار حالة الإفلات من العقاب نتبحة انهيار الأجهزة الأمنية وضعف منظومة العدالة.

#### «كلنا معا» هاشتاغ لإنقاذ المحكومين بالإعدام في إيران

🗩 طهران - تصدر هاشتاغ بعنوان "كلنا معا" الترند على تويتر في إيران لإنقاذ وأطلقت الأسس المطالبة بالعدالة،

وحساب "1500 صورة"، الهاشتاغ بهدف تعزيل أواصس الوحدة والانسلجام بين الشعب الإيراني، ودعما للمتظاهرين الثلاثة سعيد يعقوبي ومجيد كاظمي وصالح ميرهاشمي، الذين صدقت المحكمة العليا على حكم إعدامهم الثلاثاء الماضي، في قضية تُعرفُ بـ"بيت أصفهان"، بحسب "إيران إنترناشيونال". وعقب رفض المحكمة العليا في إيران

استئناف قضية هؤلاء الشباب، واللوافقة على حكم إعدامهم، قامت الأسس المطالبة بالعدالة بإطلاق هاشتاغ "كلنا معا"، الذي سرعان ما غزا وسائل التواصل الاجتماعي، وغرد ضمنه العديد من المجموعات والشخصيات السياسية والمدنية ونشطاء على الإنترنت.

وبالتزامين، نشيرت أسير العديد من ضحايا النظام الإيراني بيانا مشتركا جاء فيه "بعد قتل أخي أختي ابني ابنتي أمِّي أبي، فإنّ رجائي الوحيد لتحقيقُ العدالــة هو أنتم أيّها الشــعب الإيراني... حياة المئات منّا معرضة للخطر... لنكن إلىٰ جانب بعضنا البعض، ولا نسمح لهم بأخذ المزيد من الأرواح منًا".

كما أكدت بعض هـذه العائلات وعدد من النشيطاء علي وسيائل التواصل أنّ هذا الهاشتاغ يهدف إلى تذكير الناس بالوحدة، ودعم الشباب الذين تتعرض حياتهم للخطر، وأنّ استغلاله بهدف "بث الفرقة وتدمير سمعة المعارضين" أمر غير أخلاقي. والاثنين الماضي، أعدمت السلطات الإيرانية رجلين بتهمة "إهانة المقدّسات" على مواقع التواصل.



# الانتخابات التركية تشغل بال أكراد العراق

الانتخابات في (١)

#### المتضررون من الحرب بين أنقرة وحزب العمال يأملون في رحيل أردوغان



حكومــة إقليم كردســتان لهجتها قطّ ضد

حارتها التي تظلّ قبل كل شيء شريكاً

الإقليم وتركيا، افتتح أخرها –وهو معبر

وعلى مدى سنوات عديدة اعتمد إقليم

كردستان العراق علىٰ تركيا في تصدير

حوالي 450 ألف يرميل من النفط يوميا،

دون موافقة الحكومة المركزية في بغداد.

بسبب نزاع قانوني بين أنقرة وبغداد،

يفترض أن يستأنف في نهاية المطاف،

وذلك بمجرد حصول تسلوية قضايا فنية

ويقول بكوان "من الواضح أن من

ويحذر الباحث من أن الانتخابات قد

يحكم في أنقرة سيكون له تأثير في هذه

تكون نقطة تحوّل بالنسبة إلىٰ كردستان،

إذ أنشب القادة في أربيل علاقة شخصية

مع أردوغان النِّي أصبح "حليفاً مهماً

ويوضح "بمجرد أن يتغيّر الرئيس،

مستتغير مجمل العلاقات بين أربيل

وأنقـرة". ويضيف "عندهــا ينبغي إعادة

تكوين العلاقة والرابط مع شخص لا

تعرفه"، مشيراً إلى أن "العالم الدبلوماسي

وفي انعكاس للعلاقات الجيدة التي

تربط الإقليم بأنقرة، منعت سلطات مطار

أربيك الأحد النائب التركى من حزب

الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد حسن

أوزغونيش من دخول الإقليم وأعادته إلى

بلاده، مبرّرة ذلك بأنه جاء "بناء على طلب

وفىي أواخر أبريك الماضي دعا حزب

الشعوب الديمقراطي -وهو

ثالث أكبر أحزاب تركيا–

الأجهزة الأمنية الاتحادية" في بغداد.

وفي حين توقَّف التصدير في مارس

زيت الحدودي- في 10 مايو الجاري.

وهناك ثلاثــة معابر حدودية برية بين

اقتصادياً إستراتيجياً.

ومالية بين الطرفين.

ليس من مصلحة السلطات في إقليم كردستان العراق خسارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الانتخابات المزمع إجراؤها الأحد 14 مايو الجاري، نظرا إلى العلاقات الوطيدة التي تربطها به، لكن الأكراد المتضررين من الحرب على حزب العمال الكردستاني يتمنون رحيله.

> عن كثب الانتخابات الرئاسية التركية، ويتطلُّع الإقليم المتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق والمتضرر من الصراع بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني إلى تحقيق تُهدئـة، لكنه يتمسّـك أيضاً بالحفاظ علىٰ شـراكة إسـتراتيجية مع

> رسميا لم يعلّق قادة الإقليم على التنافس المحتدم بين الرئيس التركى رجب طيب أردوغان ومنافسه كمال قليجدار أوغلو المدعوم من تحالف يتكون

> لكن المحلّل السياسي العراقي الكردي عادل بكوان يلفت إلى أنه في "وسائل الإعلام وفيى المجال السياسي، الجميع منشبخلون للغاية بالانتخابات التركية"، مذكراً بالدور الجيوسياسيي "الأساسي"

على المستوى الأمنى أولاً، يشكّل الصراع بين الجيش التركي ومقاتلي حزب العّمالُ الكردســتاني، والـّـذي امتدُّ منذ سنوات طويلة إلى أراضي الإقليم العراقي، أحد أبرز التحديات.

وفى الإقليم تنفُّذ القوات التركية بانتظام ضربات جوية وعمليات بربة ضد العشرات من المواقع العسكرية التابعة لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة والغرب منظمة إرهابية.

وتضرر سكان إقليم كردستان العراق من الحرب بين أنقرة وحزب العمال، حبث اضطرت العشرات من العائلات " إلى مغادرة قراها بسبب تدهور الوضع الأمني، وسلط صمت رسلمي في أربيل وبغداد، وهو ما يرجح ميلهم إلى مرشيح المعارضة على أمل أن ينهى هذه الحرب. ويضيف بكوان، مدير المركز الفرنسى لأبحاث العراق، أن "نتيجة هذه

الانتخابات ستؤثر بشكل مباشر على اتجاه هذه الحرب على الأراضي الكردية في العراق". وفي حال انتصار المعارضة لا بستبعد "إمكانية حصول تهدئة"،

بعد أن مدّ قليجدار أوغلو يده إلى الأقلية الكردية. وفى مؤشر علىٰ

التعطش إلى "الاستقرار السياسي والأمني و الاقتصادي" في الشرق الأوسط،

يعتقد الباحث في الشؤون التّركية بوتان

ويرى أن "مستقبل العملية الديمقراطية في تركيا مرهون بالتحالف مع الأكراد ونيلهم حقوقهم".

واشنطن والأوروبيين. وباستثناء بيانات تدين انتهاك

السيادة العراقية والعواقب المترتبة على ذلك بالنسبة إلى المدنيين، لم تصعّد



أكراد العراق يحلمون بحلِّ لـ «القضية الكردية» فی ترکیا حیث یسجن زعماء المعارضة وتعانى الأقلية

모 أربيـل (العراق) - يراقـب أكراد العراق 👚 أنـه حتى في حال فوز أردوغان "سـتكون تركيا بحاجة إلى مبادرة لتطبيع الأوضاع مع جيرانها، وخصوصا مع كردستان

ويعتبس الباحث كذلك أن المعارضة

التركية "تراهن على التهدئة وتربد فتح صفحة جديدة" مع الأكراد. وخلال عقدين من الزمن تحوّلت

تركيا في فترة حكم أردوغان إلىٰ قوة إقليمية أساسية في المنطقة، تتفاوض مع موسكو بشأن الحرب في سوريا، وتتحدّى



من التمييز





في حال انتخابه سيفرج على الفور عن صلاح الدين ديميرتاش، الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المسجون منذ 2016 بتهمة "الدعاية الإرهابية".

وعلىٰ الرغم من أن قليجدار أوغلو يتمتع بأسبقية حقيقية بين الأكراد، فإن الحذر يسود كردستان العراق، ممزوجا بشعور من التضامن

قلق لن ينتهي إلا برحيل أردوغان

القومىي؛ فأكراد العراق يحلمون كذلك بحلِّ لـ"القضية الكرديـة" في تركيا حيث يسجن زعماء المعارضة وتعانى الأقلية من

في مقهىٰ مام خليل وسط أربيل، والذي يُعود تاريخ تأسيسه إلىٰ عام 1952، يتمنَّىٰ نزار سلطان (60 عاماً)، وهو موظف حكومى فى جامعة صلاح الدين فى أربيل، "أن يجلس أعضاء الحكومة التركية المقبلة والأكراد إلى طاولة حوار".

ويضيف "في المرّات السابقة كلها استخدموا الأكراد للوصول إلى غاياتهم للأسف، ثم يقومون بعد ذلك بتهميش الأكراد والتحايل عليهم".

وبعدما أدلئ بصوته في القنصلية التركيـة في أربيل قال المواطن الكردي التركي قدري شـمزينو (60 عامـا) مرتدياً الزي الكردي التقليدي "نحن لا نطلب شبيئاً

إضافياً للشعب الكردي". وأضاف، وهـو وأحد من 3834 مواطناً تركياً مقيما في كردسيتان العراق، "نريد المساواة مع المواطنين الأتراك في الحقوق وأن نعيش بكرامة على هذه الأرض لأننا

أيضاً أبناؤها". ودعا سيروان نجم (50 عاما) من أربيل الأكسراد في تركد إلى التصويت "للمرشيح الذي سيعالج القضية الكردية بشكل دبلوماسي".

وشــدّد علىٰ أن "المشاكل الكرّدية يجب أن توضع على طاولة الحوار وأن يتم حلها والاعتراف بحقوقهم الأساسية".

ويدرك أردوغان رفضه من قبل الأكراد وعدم تأبيد الكثير من الأتراك لسياساته العنيفة تجاههم لذلك يصاول من خلال خطابه في الحملة الانتخابية تبريس خطواته وإظهار دعم مزعوم للأكراد.

وتعهد الرئيس التركى الخميس بجعل تركيا أكثر حرية وأمانًا وازدهارًا لجميع مواطنیها، وستبنی "قرن ترکیا" بدعم أشقائها الأكراد.

وأشساد أردوغسان، فسي تغريدة على تويتر، بالجهود الحثيثة الّتي بذلها حزب العدالة والتنمية لمنح الأكراد حقوقهم التي يستحقونها، منذ توليه السلطة عام 2022. وأكد أن الأشهاء الأكراد هم أقرب الشاهدين على الجهود الصادقة المبذولة حتى اليوم والتحديات التى تجاوزتها تركيا والمكائد التي حيكت ضدها في هذا

وقال "حتمًا كانت لدينا بعض النقائص وأمور أردنا القيام بها ولكننا لم نتمكن من ذلك، إلا أن المكتسبات التي قدمناها لتركيا في مجال الحقوق والحريات واضحة". وشدّد الرئيس التركي علىٰ أن حكومته

لن تسمح بتقويض هذه المكتسبات، وستتصدى لمحاولات إعادة إحياء تركبا القديمة التى كانت خاضعة لخطر الإرهاب. كما تعهد أردوغان بالتصدي لكل من يحاول تجنيد الأطفال الأكراد المساكين، ويجبرهم على استهداف قوات الجيش والشرطة والمواطنين في عموم البلاد.

#### أردوغان لن يتنحى حتى وإن خسر الانتخابات!

كاتب سوري كردي

الكثير من المتفائلين بخسارة الرئيس التركى رجب طيب أردوغان الانتخابات الرئاسية التركية المقررة في الرابع عشر من الشهر الجاري، يبررون تفاؤلهم بأن نتائج أغلبية استطلاعات الرأي التي مازالت تجري تباعا، تشير في معظمها إلىٰ خسارة أردوغان، وكأن الأخير ديمقراطي ومنفتح ولديه روح رياضية وسيرضخ بسهولة لنتائج التصويت ويتنحى جانبا إذا أفضت إلىٰ ذلك. وينسىٰ أو يتناسىٰ هؤلاء المتلهفون لزوال حقبة أردوغان القاتمة، التى اكتوت بخبلها ومغامراتها تركيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحتى أوروباً، أن طبيعة الرئيس التركي التوتاليتارية وفكره الشمولي الكلياني

السلطة حتى وإن جرى ذلك عن طريق الانتخابات وصناديق الاقتراع. ومنذ أن بزغ نجم أردوغان السياسي عندما كان منتميا إلىٰ حزب الخلاص بقيادة نجم الدين أربكان في نهاية عقد السبعينات من القرن الماضي، كان سلوكه، ويحسب الكثير من المختصين بالشأن التركي، يوحي بميوله التسلطية

وولعه وغرامه وهوسه اللامحدود

بالسلطة، التي حولها إلىٰ سطوة

وملكية مطلقة، لا تسمح له بالتخلى عن

التقليدية، على الرغم من أنه في أعقاب الانقلاب العسكري سنة 1980 بقيادة كنعان إيفرين تم حظر جميع الأحزاب

وبحلول سنة 1983 تم السماح مرة ثانية للأحزاب بمزاولة العمل السياسي وعاود أردوغان نشباطه مع حزب الرفاه الإسلامي وخاصة في إسطنبول. وفي عام 1994 نجح أردوغان في اعتلاء منصب عمدة إسطنبول الذي بقى فيه إلىٰ غاية 1998 كمرشح من قبل حزب الرفاه. وهنا سنحت لأردوغان الفرصة الحقيقية لإبراز ميوله التسلطية، حيث أنه كان يحكم وفق عقلية المسؤول المستبد والدائم، وليس وفق عقلية الحاكم المنتخب والمؤقت. وقام ضمن صلاحياته بإبعاد وتهميش المعارضين له وتعيين المقربين والمحسوبين عليه الذِّين أصبحوا عيونا وآذانا له في أروقة ودهاليز بلدية إسطنبول التى تعد رئاستها توطئة لرئاسة تركيا كما حصل

مع السلطان أردوغان. وسرعان ما تجذرت نزعة أردوغان التحكمية المطلقة وقويت شوكتها عندما فازحزب العدالة والتنمية سنة 2002، الحزب الذي أسسبه أردوغان مع عبدالله غول سنة 2001، في الانتخابات البرلمانية. وشبغل أردوغان منصب رئاسة الوزراء ابتداء من 2003 إلىٰ غاية ومنذ 2014 إلى اليوم ب المطلق لتركبا وخاصة بعد أن أدخل تعديلات جذرية على الدستور التركي عقب استفتاء شعبي سنة 2017، تلك التعديلات التي سمحت له بأن يصبح الرئيس، لا بل السلطان –وهي الكلمة الأقرب إلىٰ قلبه وعقله- الأوحد لتركيا وحامى الإسلام والمسلمين في العالم أجمع كما يطيب لأنصاره ومريديه

والمخدوعين به ترديد ذلك. ولم يعمد أردوغان إلى إجراء تعديلات جذرية على الدستور وتغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسى مطلق لكي يتنحى بسهولة فيما بعد إذا خانته صناديق الاقتراع التي لولا الخجل ولو امتلك القوة والصلاحيات الكافية لقام بإلغائها منذ فترة ونصب نفسه سلطانا جديدا في ظل ما بات سمئ بالعثمانية الجديدة. بتعبير أخر،

هو لم يقم بإجراء ذلك التغيير الهائل إلا لكي يبقي في السلطة إلى أن يأخذ ألله أمانته كما حصل مع مصطفى كمال أتاتورك، خاصة بعد أن قام بتطهير الحيش والأجهزة الأمنية حيث أزاح

مكمن كل خطر قد يحدق به. ومنذ محاولة الانقلاب الغامضة وريما المفيركة في 2016 عمد أردوغان إلىٰ غربلة أجهزة الدولة ومؤسساتها، حيث تم إقصاء المناوئين وملؤها بالأتباع والأنصار، في إشارة إلى أنه كان يُحضِّر عمليا لما يمكن تسميته بتركيا الأردوغانية على غرار تركيا الكمالية نسبة إلى مصطفى كمال مؤسس تركيا الحديثة التي ولدت بعد الحرب العالمية الثانية وعلى أنقاض

الامير اطورية العثمانية. ولن يخسر أردوغان الانتخابات لكي يتنحى، بمعنى أنه لن يعترف بالخسارة حتى وإن حصلت. وفي حال حصولها سيتهم القائمين على الانتخابات وفرز الأصوات بالتزوير، وستؤول التطورات إلىٰ جولة ثانية قريبة أو بعيدة. وكل ذلك ضمن السيناريوهات البديلة أو الخطط باء وجيم وسس التي أعدها الرئيس التركى سلفا وبإحكام وإتقان فريدين. أردوغان له سوابق في هذا المجال ولديه خبرة طويلة في تأليف وإخراج العروض والمسرحيات المثيرة والشبيقة كما حصل في أعقاب الحولة الأولى من الانتخابات العامة في 2015 والانقلاب الغامض في 2016، وكمّا حصل أيضا مع أكرم إمام أوغلو عندما فاز للمرة الأولى برئاسة بلدية إسطنبول سنة 2019.



#### أردوغان لم يُجر تعديلات جذرية على الدستور ويغيّر نظام الحكم من برلماني إلى رئاسی مطلق لکی یتنحی بسهولة فيما بعد إذا خانته صناديق الاقتراع

ولم يُدخل أردوغان التعديلات الجذرية علئ الدستور التركى وعبر مراحل وبشق الأنفس ولم يغير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي مطلق لكي يتنحى بهذه السهولة وللحرد أنه سيتحسر الانتخابات التي إن فاز فيها فستكون نزيهة وإن خسر فستكون حتما مزورة وغير نزيهة حسب عقلبة أردوغان وأتباعه. وسلوكه وردة فعله لِن يكونا غريبين عما يسميه البعض خطأ السياسي التركي المضطرب والمليء من قبل مشرعيه وحُماته المفترضين. أيها المتفائلون بأفول عهد أردوغان

المأساوي وانقشاع غيومه وسحبه الداكنة التي كدّسها على مر أكثر من عشرين سنة فوق سماوات المنطقة عموما والتي لم تدر سوى الشؤم والخراب على بلده والجوار وما بعد الجوار، أنعيكم بأن السلطان أردوغان باق وغير راحل. كيف يرحل السلطان وقد قال مرارا وتكرارا إنه في مهمة مقدسة موكلة من الله وخادم الشريعة وحامى الإسلام والمسلمين في العالم أحمع، ولا يجوز للناخبين حتى وإن كانوا يشكلون الأغلبية أن يعكروا صفو مهمة السلطان أو ألا يصوتوا لصالحه، فهم بذلك يرتكبون المعاصى والمحرمات. السلطان جاء بقرار شعبي ولن يذهب إلا بقرار إلهي. أردوغان أو نحرق البلدان.



هزيمة أردوغان لا تضمن رحيله

# إسرائيل هي الحاضر الدائم في العلاقة بين إيران وأذربيجان

#### الأنشطة الزراعية والاستخباراتية الإسرائيلية في باكو تثير مخاوف طهران

كلما ازداد التوتر جنوب القوقاز كانت أنشطة إسرائيل على الأراضى الأذريــة هناك ســببا خفيا له، فإيران تتخوف من أن تكون هذه الأنشــطة تهديدا لأمنها واستهدافا خفيا لبرنامجها النووى قد يؤدى إلى عملية مباغَّتة توجهها تل أبيب إليها انطلاقا من الأراضيّ الأذرية، وكلما ازداد التقارب الإسرائيلي - الأذري زادت حدة مخاوف طهران.

> ب"الطرف الثالث" في تصريحات القادة والمسؤولين السياسيين الإيرانيين، خاصـة عند حديثهم عـن تأثيـر تل أبيب على العلاقات بين طهران وباكو. لكن أذربيجان لا تنزال مصرة على أن إسرائيل لا تستعمل أراضيها في أغراض عسكرية واستخباراتية.

> وقال سفير أذربيجان لدى الولايات المتحدة خازار إبراهيم، على سبيل المثال، في ديسمبر 2022 "لن نسمح لإسرائيل بمهاجمة إيران من أراضينا". ونشرت صحيفة هارتس تقريرا يقول إن أكثر من 90 رحلة جوية غادرت إسرائيل لتصدير أسلحة إلى أذر بيجان، لكن السفير الأذري الجديد في إسرائيل مختار محمدوف نفي فيّي أول مقابلة له بعد وصوله إلى تل أبيب التقارير التي تفيد بأن أذربيجان أعدت مهبطًا جويًا "يهدف إلى مساعدة إسرائيل إذا هاجمت المواقع النووية الإيرانية" وسلمحت للموساد بإنشاء فرع في أذربيجان "للمساعدة في جمع المعلومات الاستخباراتية ومراقبة

إيران لم تصدق هـذه التصريحات الأذرية، وترى أن إسرائيل تشكل تهدیدا مباشـرا لها من أراضی جارتها وأجوائها. وفي حين لم يـؤد اعتراف الدول الإسلامية الأخرى (العربية وغير العربية، بما في ذلك الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب وتركيا

> وكازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان)

بالعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل من قبل إلى إنهاء علاقات طهران الدبلوماسية مع هذه الدول، تسبب فتح باكو لسفارة بتل أبيب في تعميق الخلاف

ويعتقد الكثيرون في إيران أن

₹ واشنطن- عادة ما توصف إسرائيل المتزايد المقوض للعلاقات الأذرية -الإيرانية. ويجدر ذكر أن تركيا تقيم علاقات وثيقة مع إسرائيل. لكن أنقرة لا تزال قادرة على الحفاظ على العلاقات مع طهران بالابتعاد عن القضايا الثنائية بين إيران وإسرائيل. ويبدو أن مخاوف

طهران ينتابها قلق

بالغ من احتمال تخصيص

من الأراضي الأذرية على

منشآتها النووية

هذه التدريبات تهدف إلىٰ مواجهة تغيير الحدود الدولية في المنطقة والاستعداد طائرات دون طيار إسرائيلية للوجود العسكري والأمنى الإسرائيلي لمهام استطلاعية وهجمات المتزايد قرب الحدود الإيرانية.

تحليل صادر عن مؤسســة جيمس تاون الأميركية إن إيران تعتقد أن الشسركات الزراعية الإسرائيلية العاملة في مشروع "القرى الذكية" تستطيع التجسس والتنصت على طول هذا الجزء من حدودها المشــتركة مــع أذربيجان تحت غطاء النشاط الاقتصادي. وحين زار وزير الزراعة الإسرائيلي عوديد فورير أول قرية ذكية

إيران بشان تعزيز العلاقات الأذرية -ألسرائيلية تزايدت منذ نهاية حرب قره باغ الثانية في 2020.

المساعدة العسكرية والاستخباراتية والأمنية الإسرائيلية لأذربيجان هي ما مهد الطريق لتوسيع نفوذ تل أبيب في جنوب القوقاز. وازدادت مخاوف إيران أكثر لأن روسيا (الحليف الوثيق لإيران) لا تحمل تصورًا مماثلًا لتهديد النفوذ الإسرائيلي في المنطقة. حتى أن أرمينيا، التي استدعت سفيرها من تل أبيب بعد حرب قره باغ الثانية، بدأت تطبع العلاقات مع إسرائيل بعد سنة واحدة فقط وعينت أرمان هاكوبيان سفيرا جديدا لها في تل أبيب في ديسمبر 2021. وانطلقت مناورات إيران العسكرية المكثفة في ذلك الوقت على طول حدودها الشمالية الغربية لسنتين متتاليتين، بما في ذلك "فاتح خيير" في أكتوبر 2021 و"اقتدار 1401 في أكتوبر 2022. وكانت

وتبدو إيران حساســة تجاه وجود الشركات الإسرائيلية في مناطق زنجيلان وجبرائيل وفضولي، التي استعادتها أذربيجان بعد حرب قره باغ

ويقول الباحث فالى كاليجي في

في أغالي بمنطقة زنجيلان في 20 مايو 2022، أصبح أعلى مســؤول إســرائيلي يقترب من الحدود

الإيرانية منذ الثورة الإسلامية في 1979. وذكر خلال زيارته أنه "بقدر فرصة زيارة القرية الذكية بالقرب من الحدود



إسرائيل لم تحضر لكنها طرف ثالث في العلاقات

وبينما تزيد احتمالات المواحهة

علىٰ السفارة الأذرية في طهران وإغلاقها واشتدت الحساسيات في طهران اللاحق تزايد الاعتقاد داخل إيران عندما أنشات وزارة التطويس الرقمي فى اقتراب استغلال إسرائيل للمجال والنقل الأذرية، بالتعاون مع معهد التخنيون الإسـرائيلي (معهد إسرائيل الجوي الأذري بهدف شن هجوم عليها. وأجبج تعميق العلاقات السياسية للتقنية)، المركز الأذري للأمن السيبراني والعسكرية والاستخباراتية سن في باكو في مارس 2023. وينتاب طهران قلق بالغ من احتمال

أذربيجان وإسرائيل مضاوف طهران. وبرزت تقوية العلاقات في زيارة تخصيص طائرات دون طيار إسرائيلية لمهام استطلاعية وهجمات من الأراضي وزيس الدفاع الإسسرائيلي بيني غانتس إلى باكو أواخر العام الماضي، وفتح الأذرية على منشاتها النووية، على غرار السفارة الأذرية في تل أبيب، وزيارة هجوم الطائرات المسيرة الإسرائيلي المفترض على محطة نطنز النووية في وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين إلىٰ باكو في أبريل 2023، قبل سفره إلىٰ أغسطس 2014 وسرقة الموساد لأعداد تركمانستان حيث افتتح سفارة إسرائيل كبيرة من الملفات النووية الحساسية على مسافة لا تتجاوز 45 كيلومترًا من في 2018. وفي حين يحتمل أن ينطلق الحدود الإيرانية. أي هجوم استباقى إسرائيلي مستقبلي وأعلن كوهين، خلال مؤتمر صحفى على محطة بوشهر الكهروذرية من الجنوب، تشعر طهران بالقلق من أن أي

مشترك مع نظيره الأذري جيهون بيرموف في حفل افتتاح السفارة الأذرية في إسرائيل، أنه "اتفق مع بيرموف على تشكيل جبهة موحدة ضد إيران". وردت طهران بأنها "لن تتجاهل" هذه "الجبهة الموحدة" وطالبت أذربيجان بمنحها

المزيد من التفاصيل حول "شيراكتها الإستراتيجية" مع إسرائيل.

العسكرية المباشرة بين إيران وأذربيجان، حاول الطرفان في أبريل 2023 الحد من التوترات من خلال ثلاث جولات من المحادثات الهاتفية بين وزيـري خارجيتهما. لكـن "العامل الإسرائيلي" سيبقىٰ عقبة كأداء أمام أي تطبيع حقيقي للعلاقات بين باكو

ويرجح كاليجي أن تكون مواجهة إيران بشكل مشترك من الجوانب الأساسية للتعاون بين أذربيجان وإسـرائيل، لكن أسبابًا أخرى تدعم هذه العلاقة الإستراتيجية المزدهرة، بما في ذلك بيع النفط الأذري لإسرائيل وشراء أذربيجان للأسطحة والمعدات العسكرية الإسرائيلية. لكن يبدو أن باكو وتل أبيب حريصتان على مواصلة توسيع التعاون الثنائي، وسيتواصل تأثير "الطرف الثالث" على العلاقات التي تجمع بين طهران وباكو.

# التسوية الأذرية - الأرمنية مفتاح نفوذ أكبر لواشنطن جنوب القوقاز

모 أنقـرة - كثفـت الولايــات المتحــدة تحركاتها الدبلوماسية لإيجاد تسوية سياسية بين أذربيجان وأرمينيا تكون هــى الراعى الرسـمى لها، ما يكثبـف ـم النفوذ الروس في المنطقة وإثبات أنها قادرة على تحقيق السلام وتهدئة الاضطرابات وإن كان أغلبها سيصب في صالحها ويمنحها المزيد من النفوذ في جنوب

وترى الباحثة التركية يلدز دوه جي بوزقوش أن الصراع التاريخي والرغبة في الهيمنة على منطقة جنوب القوقاز قد انتقلا إلى مرحلة جديدة تماما، عقب

يوما في 2020.

وكان إبعاد الولايات المتحدة عن تطورات هذه الحرب، واستئثار روسيا (أذربيجان وأرمينيا) إضافة إلىٰ دعم تركيا لأذربيجان، من العوامل التي أدت إلىٰ تغيير جميع التوازنات في المنطقة. لكن لماذا تهتم الولايات المتحدة بمنطقة

2020، برعايــة روســية، اتخــذ العالــم

الأوروبي رسالة مفادها أنها لن تترك المنطقة لروسيا.

> جنوب القوقاز؟ بعد توقیع کل من أذربیجان وأرمينيا اتفاقية سلام في 10 نوفمبر الغربى والولايات المتحدة خطوات هامة



تطويق روسيا يبدأ من هنا

لفرض دبلوماسية نشطة في المنطقة. وبناء على ذلك بعثت دول الاتحاد

قرر الاتحاد تقديم المساعدة ودعم المفاوضات، وإرسال مراقبين إلى المنطقة الحدودية بين أذربيجان وأرمينيا لتخفيف التوتر في المنطقة.

المتحدة سياساتها تجاه جنوب القوقاز من خلال حلف شهمال الأطلسي (ناتو) بعد حرب قدره باغ الأخيارة، بهدف تطويق روسيا، خاصة بعد شنّ الأخيرة

اتبعته موسكو وبعيدا عن اتفاقية من ناحيـة أخرى، واصلت الولايات بدورها تواصل موسكو التأكيد مرارا وتكرارا علئ عدم إمكانية إرساء حل للتوترات في المنطقة، دون

مشاركتها فيه.

وبالنظر إلى كل هده التطورات تقول يلدز دوه جي بوزقوش، وهي عضو في هيئة تدريس بجامعة أنقرة التركية، إن الهدف الرئيسي للولايات المتحدة في المنطقة هو مواصلة الضغط علىٰ روستيا في جنوب القوقاز، تماما كما هو الحال في أوكرانيا.

ضربة استباقية على المنشات النووية

في عمق الأراضي الإيرانية (بما في

ذلك ناتانـز وفاردو) يمكـن تنفيذها من

الشمال (أذربيجان ) والغرب (إقليم

كردستان العراق). ومنذ الهجوم المسلح

حربا على أوكرانيا وما تبعها من

المحادثات بين أرمينيا وأذربيجان

الأسام الماضية، كما يمكن اعتبار أن

واشنظن خلقت عبر هذه المحادثات

مسارا بديلا للأزمة على عكس الذي

وفي هذا الشان يمكن تقييم

تطورات عالمية أخرى.

وبالإضافة إلى الاهتمام التاريخي للجهات الفاعلة في المنطقة، فإن استبعاد الولايات المتحدة والعالم الغربى من العملية خلال حرب قره باغ الأخيرة لعب أيضا دورا مهما في . . تأحيج صراع الغرب مع روسيا.

وأصبحت الرغبة الأميركية تكمن فى زيادة نفوذ واشتنطن المتضائل فى المنطقة، السيما في ظل اشتعال الحرب الروسية - الأوكرانية، من أجل تحقيق التوازن مع روسيا في المنطقة، وبحثا عن حلول بديلة للاحتياجات المتزايدة

ويتمتع جنوب القوقاز بموقع إســـتراتيجي علىٰ خارطة موارد الطاقة وطرق النقل والتجارة، في الوقت الذي يبرز فيه هذا الوضع أيضا كعامل آخر يسرع عملية تحول المنطقة إلى ميدان صراع بين لاعبين دوليين.

بيد أن هذه الرؤية الأميركية للوضع الناتـو- أن أي تطبيع للعلاقات التركية القائم في منطقة جنوب القوقاز لا تضع في الاعتبار ضمان إحلال سلام دائم في المنطقة على المدى البعيد.

بأنها تستطيع تحقيق سلام دائم في المنطقة، وهو ما لم تقدر عليه روسيا.

وتأتى الطموحات الأميركية بينما لن تسمح روسيا بالحد من قوتها الجيوسياسية في منطقة جغرافية تعتبرها باحتها الخلفية، حيث ستعمل موسكو بطبيعة الحال على عرقلة الجهود الأميركية في هذه المنطقة.

الولايات المتحدة تسعى للإيحاء بأنها تستطيع تحقيق سلام دائم في المنطقة، وهو ما لم تقدر عليه روسيا

بالإضافة إلى ذلك تعمل الولايات المتحدة -التي تعرب دائما عن عدم ارتياحها للمشروع الصيني "الحزام والطريــق" الذي يمر عبــر منطّقة جنوب القوقاز- على التوصّل إلى اتفاقية ثلاثية بين أذربيجان وأرمينيا بقيادتها، بغرض إشعال فتيل التوترات مجددا في المنطقة. لكن موسكو بدورها تنظر إلى الاتفاقيات من هـذا القبيل علـى أنها تهديد وعقبة أمام فرص تحقيق سلام دائم، فضلا عن أن الاتفاقية التي تقودها واشتنطن من شتأنها أن تنهى الوجود العسكري لروسيا في المنطقة، وهو ما يستوجب ردا روسيا على هذه

إلى جانب ذلك تتوقع الولايات المتحدة -بصفتها دولة عضوا في

- الأرمينية سيكون في مصلحتها، وسيشكل بوابة أمام حلف شهمال الأطلسي وواشتنطن نحو أرمينيا وفي الفترة المقبلة من المفترض أن تشهد منطقة جنوب القوقان وأرمينيا

حراكا غربيا في قطاعات الاقتصاد و النقل و المساعدات. ومن المؤكد أن روسيا وإيران ستشعران بعدم ارتياح حيال فكرة إبرام اتفاقية ثلاثية محتملة بين أرمينيا وأذربيجان بقيادة الولايات المتحدة، خاصة وأن التطورات العالمية الأخيرة

كانت لها تداعيات قريبة من منطقة جنوب القوقاز. وعلى سبيل المثال تنعكس التوترات السياسية والعسكرية بين روسيا والولايات المتحدة بشكل واضح على كل من أوكرانيا والشرق الأوسط والقوقاز.

من ذلك مثلا أن العلاقات بين روسيا وأرمينيا توترت خلال الأيام الأولى من الحرب التى شنتها روسيا على أوكرانيا يسبب اختلاف وجهات النظر في عدد من القضايا، لاسيما ما تعلق منها بعضوية يريفان في المحكمة الجنائية الدولية، التي أصدرت مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسى فلاديمير بوتين.

بالإضافة إلى ذلك دأبت حكومة يريفان علئ توجيه الانتقادات إلى الجانب الروسي، متهمة موسكو بعدم اتخاذ الخطوات اللازمة لحل نزاع قره باغ بشكل كامل، وكذلك عدم الالتزام بتنفيذ مخرجات اتفاقية 10 نوفمبر

والنزاعات على الحدود مع أذربيجان. ولذلك تحتفظ إدارة يريفان بحركة دبلوماسية مكثفة مع الولايات المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى، وخاصة دول الاتحاد الأوروبي، في محاولة منها للخروج من تحت العباءة الروسية.





# أزمة الرئيس المصري مع مواطنيه



الله على رئيس مصري مع المعلى ا مواطنيه في أنه أول من يتحمل أي أزمات تمر بها الدولة، وعليه أن يحقق لهم كل ما يطمحون إليه من حياة رغدة ومرتبات عالية وأسعار متدنية للسلع والخدمات وبنية أساسية متينة، وبالطبع الهدوء والأمن والاستقرار، باختصار عدم الاستعداد لتحمل تكاليف باهظة لأي خلل في المنظومة العامة.

لا يعرف المصريون في حياتهم سوى رئيس الدولة، فهو عنوانها والمنوط به حل المشكلات وتجاوز الأزمات، ربما تكون هذه صفات توجد في شعوب أخرى، لكنها أكثر انتشارا بمصر، كأن الحاكم والمحكومين وقعوا عقدا اجتماعيا، وهو ما حدث مع رؤساء سابقين، بدءا من حمال عبدالناصر إلى حسنى مبارك، مرورا بأنور السادات.



الرجل الذى هتف بحياته المصريون كثيرا ومنحوه أكبر تفويض يمكن أن يحصل عليه رئيس دوله اصبح مسؤولا عن الأزمة وكل تداعياتها المريرة التي وضعت البلاد في مأزق غاية في الصعوبة

تتفاوت المسؤولية والعلاقة بين كل منهما والمواطنين، وتتأرجح أدوار رئيس الحكومة والوزراء، والثابت فيها أن الرئيس هو المسؤول الأول والأخير أمام الشعب، وتزداد هذه المسؤولية في حالات الانكسارات والهزائم والأزمات،

وهو أمر طبيعي في النظام الأبوي الذي تعبشه مصر منذ عقود طويلة، ولا تريد أن تتخلي عنه على الرغم من التطورات التي حدثت في العالم وأرخت بظلالها

لا يختلف وضع الرئيس المصري الحالى عبدالفتاح السيسى عن سابقيه في هذه المسألة وربما يزداد موقفه صعوبة لأنه كان بالنسبة إلى الكثيرين الملهم والضرورة والقادر على إحداث نقلة نوعية في حياة شعبه، وتوثقت الطموحات مع خطاب مثالي طرحه في بداية حكمه عندما أراد زرع الأمل في نفوس مواطنيه وتحفيزهم وكرر أن مصر "سوف تصبح أد (ما يساوي) الدنيا"، في إشارة على الثقة بالمستقبل.

يبدو وضع الرئيس السيسي وضعا تقليديا تكرر مرارا في المنطقة والعالم، فالتركيز علىٰ الزعيم مفيد دون نسبة كل المحاسن والإنجازات له، فالدول جميعها معرضة لدورات صعود وهبوط سياسية واقتصادية، وإذا اعتاد الناس علىٰ نسبة كل شيء للقائد في أوقات الذروة الإبجابية سيحملونه إياها عندما تذهب الأمور إلى القاع، لذلك فالتشاركية في

المسؤولية والأضواء عملية مهمة. تعززت الثقة بالسيسى مع التطورات الملموسة على مستوى الأمن والتخلص من كابوس الإرهاب، وتشبيد بنية تحتية قوية، وتسكين غالبية التوترات الداخلية وفرملة التهديدات الخارجية، ثم الاقتصادية وتراكم الديون وارتفاع

التضخم وانخفاض قيمة الجنيه، وكل

التوابع التي خلفها ذلك. أصبح الرحل الذي هتف بحياته المصريون كثيرا ومنحوه أكبر تفويض يمكن أن يحصل عليه رئيس دولة مسؤولا عن هذه الأزمة وكل تداعياتها المريرة التي وضعت البلاد في مأزق غاية في الصعوبة، عليه أن يتحمل كافة النتائج التالية، ويحد حلولا سريعة أو يترجل ويترك السلطة لأحد غيره قد

يستطيع إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

ليس هذا مجال الحديث عن إعادة ترشح السيسى في الانتخابات المنتظر

فلا أحد يعترف بأن هناك حكومة ووزراء ومسؤولين وبرلمانا وإعلاما يتشاركون معه، ولا أحد يقتنع بأن حيث اجتاح فيها فايروس كورونا العالم ودمر جزءا كبيرا من اقتصاد الكثير من الدول، واندلعت الحرب أثرت علىٰ اقتصادات دول متباينة.

تأتى تنحية العوامل الداخلية

كان يمكنه أن يتحلل من هذه المسؤولية ويقوم بتوزيعها على الجهات المختصة، غير أن تكوينه العسكري الفضيلة، ربما ثقة بقدراته أنه يستطيع العبور بالدولة إلى بر الأمان، ووفقا لما توافر له من تقديرات لم تتوافر أدلة عملية على صحتها ولم تحسب جيدا حساب التطورات الطارئة في العالم.

كان يمكنه أيضا مصارحة شعبه يما آلت إليه الأمور، والحديث مباشرة عن تحمله المسؤولية وأنه ينوي تركها لغيره أو يعتزم على القيام بإصلاحات هيكلية في الاقتصاد والسياسة والإعلام.. بما يعيد تصويب الأمور وتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

أن تجرى منتصف العام المقبل أم لا أو ترجله الآن، غير أن الحصيلة التي وصلت إليها الأوضاع العامة تميل إلى تحميل الرئيس وحده المسؤولية، بعيدا عن أي مؤثرات خارجية.

الأعوام الثلاثة الماضية كانت قاسية، الروسية - الأوكرانية وروافدها التي

والتطورات الخارجية المفاجئة وعدم الاعتداد بها في ذهن المصريين من أن الرئيس صمم علىٰ أن يتصدر المشهد العام لوحده، فكل الكيانات والمؤسسات المشاركة في صناعة القرار وفقا للدستور غالبية أدوارها بدت شبه مجمدة إلا نادرا، وحرص دائما على مخاطبة شعبه بمفرده والحديث في كل كبيرة وصغيرة، ما ضاعف من شغف المواطنين وتعلقهم به في الضراء قبل

ضلة أن الأوضاع داخل مصر وخارجها لن تساعده كثيرا علىٰ إيجاد حل منتج خلال فترة قصيرة، تمتد من الآن إلىٰ موعد إجراء الانتخابات الرئاسية إذا أراد الترشيح فيها والحصول على ولاية جديدة فى انتخابات تمتاز بدرجة عالية من تبقى أزمة المصريين مع رئيسهم (أي

رئيس) مستمرة طالما أن العلاقة تسير على منوال لم يتغير منذ حوالي سبعين عاما، وعلى كل طرف ألا يكل أو يمل من نظرة الآخر، فكما يحمل المواطنون الرئيس المسؤولية عما تواجهه مصر من تحديات، هو أيضا دائما ما يضع علىٰ عاتقهم جزءا كبيرا من كل أزمة عميقة تمريها البلاد.

الرئيس السيسى يحدوه أمل في

تصحيح الأوضاع وهو على اقتناع

بأن الله لن يترك مصر تعانى

كثيرا وسينقذها في الوقت

المناسب، والعالم لن يتحمل

الروافد الناجمة عن انهيارها

بدا عدم القيام بهذا أو ذاك، قناعة

بأنه يحدوه أمل في تصحيح الأوضاع

من دون أن يقدم أدلة أو أسانيد واضحة

للمواطنين، فالرئيس السيسى، كما

قال الطبيب والسياسي المصري محمد

أبوالغاز، على اقتناع بأن الله لن يترك

المناسب، والعالم لن يتحمل الروافد

الناجمة عن انهيارها إقليميا ودوليا.

يكرس هذا التوجه الضغوط

الشعبية على الرئيس، ويؤكد أن الناس

معذورون في تعلقهم به كشخص عليه

وتحمّل ما ينجم عنها من نتائج، فقد

أن يجد حلا لما تعانيه البلاد من أزمات،

قبل طوعا أو كرها أن يتصدى لمسؤولية

مصر تعانى كثيرا وسينقذها في الوقت

إقليميا ودوليا

يتكاثر المصريون بما يفوق الطاقة الاستبعابية للدولة ويتصرفون في حباتهم الاقتصادية والاحتماعية بطريقة خاطئة تضاعف من الأزمات، ولا يحسنون التصرف في قضايا سياسية وملفات متعلقة بالأمن القومى وعليهم دعم تصورات الرئيس.

تمضى العلاقة بين الجانبين في حقل ملىء بالألغام يحتاج إلى تنقيته سریعا کی یستطیع کل طرف رسم خارطة محددة لدوره ووضع معادلة لهندسة العلاقة بينهما بدلا من السريالية التي تهيمن علىٰ رؤية كليهما إلىٰ الآخر، والتي لن تفضى إلىٰ حلول للأزمات، وتستمر المسؤولية تائهة، فمهما تعاظمت مهام الرئيس وزادت أدواره هناك دوائر تشاركه تحمل المهام القومية يجب أن يعرفها المصريون وعليهم محاسبتها أيضا.

#### حرب بأفق سياسي مسدود

خير الله خير الله إعلامي لبناني

🥒 واضح أنّ حكومة بنيامين نتنياهو اختارت التصعيد مع الجانب الفلسطيني. واضح أيضا أنّ تصرفات "حماس" و"الجهاد الإسلامي" تسمح لها بذلك وتوفّر لها كل الفرص من أجل ممارسة سياسة عقيمة. تستهدف سياسة حكومة "بيبى" تكريس الاحتلال للضفّة الغربيّة، بما في ذلك القدس

الحمعة 2023/05/12 السنة 45 العدد 12769

الشرقيَّة، ويقاء غزَّة تحت الحصار. ليس ما يمنعها من الاستمرار في هذه السياسة التي يمكن تسميتها بسياسة الأفق المسدود. فعلى هامش التصعيد الإسرائيلي الذي يستهدف حركة "الجهاد الإسلامي"، ثمة ملاحظات عدة يمكن إيرادها. في مقدّم هذه الملاحظات، إضافة بالطبع إلى الموقف الحرج الذي تعاني منه سلطة وطنيّة مترهلة تقيم في رام الله، يأتي موقف حركة "حماس" التي يبدو أن الحرج الذي تشعر به لا يقل عن حرج السلطة الوطنيّة. هل تشارك فعلا في إطلاق صواريخ من غزّة أم لا؟

إلىٰ جانب "حماس"، هناك "حزب الله" في لبنان الذي يتوعّد بين حين وآخر بأنَّه لن يقف مكتوفا في حال تعرّض الفلسطينيين لعدوان ّ إسرائيلي، إن في الضفة أو في غزّة أو في القدس. ما الذي سيفعله "حزب الله"؟ هل يكرّر ما فعله قبل أسابيع قليلة عندما سمح لـ "حماس" بإطلاق صواريخ من جنوب لبنان في اتجاه مستوطنة إسرائيلية؟ لاً شكَّ أنَّ ذلك سيكون مجازفة كبيرة في ظلً وجود حكومة إسرائيلية تمارس

التصعيد... بل تبحث عنه. هناك مأزقان. مأزق إسرائيلي ومأزق فلسطيني. هناك أيضًا مأزَّق إيراني، قد لا يكون بالفعل مأزقا، خصوصا في ضوء إصرار الرئيس إبراهيم رئيسي أثناء زيارته الأخيرة إُلَىٰ دمشُقَ علىَّ استقبالُ ممثلي الفصائل الفلسطينية التابعة لـ"الحرس الثوري" أو للأجهزة السوريّة. ثمّة رغبة إيرانيّة في استخدام هذه الفصائل الفلسطينية في سياق محدّد. لم يتوقف الجانب الإيراني عن التحدث عن وحدة الجبهات مع إسرائيل. هذا يعنى، بصريح الكلام، فتح جبهة جنوب لبنانَ إلىٰ جانب جبهة غزّة... متىٰ دعت

يمكن للتصعيد الإسرائيلي خدمة جهات أخرى غير حكومة "بيبي<sup>،</sup> ووزرائه المتطرفين الذين يعتقدون أنّ في استطاعتهم إزالة الشعب الفلسطيني من الوجود. يمكن للتصعيد أن يفيد إيران التي تسعىٰ إلىٰ طمأنة أدواتها في المنطقة، بمن في ذلك النظام السوري و"حماس" و"الجهاد الإسلامي"، إلا أنّ شيئا لم يتغيّر نتيجة العربية السعودية برعاية صبنية في العاشر من آذار – مارس الماضي. كلُّ ما تغيّر، أن النظام السوري عادّ إلى احتلال مقعده في جامعة الدول

في كلِّ الأحوال، يزداد الوضع تعقيداً في المنطقة مع انضمام إسرائيل إلى الدول الفاشلة فيها. مثل هذا الكلام عن تحوّل إسرائيل إلىٰ دولة فاشلة لسُّ مبالغة، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار أن حكومة "بيبي" لا تمتلك سوى همّ واحد هو إنقاذ رئيس الوزراء من الملاحقة القانونيّة عن طريق تغيير النظام القضائي. في مقابل المحافظة علىٰ حكومته، يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي مستعدا لتقديم كل التنازلات التى يطلبها اليمين المتطرف الممثل بعدد لا بأس به من الوزراء مثل إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموريتش. نعم،

تحولت إسرائيل إلىٰ دولة فاشلة لسبب واضح كلّ الوضوح. يتمثل هذا السبب في أنَّها اختارت ألَّا تكون هناك خيارات سياسية أمامها. تستغل صواريخ تنطلق من غزّة بغية شنّ حرب على القطاع الذي يعاني منذ ما قبل استيلاء "حماس" عليه منتصف العام 2007 من فوضى السلاح. ما لا يمكن تجاهله أن إسرائيل سمحت، منذ البداية، أي منذ انسحابها من غزّة في آب - أغسطس من العام 2005، بفوضيٰ السلاح التي ما لبثت أن ارتدت عليها. منذ اللحظة التي حصل فيها

الانسحاب الإسرائيلي من غزّة، وكان انسحابا أحادي الجانب، وإسرائيل تسجل نقاطا لمصلحتها. تمثلت النقطة الأولىٰ في ظهور السلاح المتفلت في القطاع تمهيدا لسيطرة "حماس" عليه. تمثلت النقطة الثانية في تكريس الشرخ بين الضفة الغربية والقطاع. صار هناك كيانان فلسطينيان بدل الكيان الواحد منَّد قضاء "حماس" على "فتح" في غزّة.



إسرائيل شنت حروبا عدّة على غزّة لكن الحرب الأخطر كانت تلك التي شنتها «حماس» على المجتمع الفلسطيني في القطاع وسمحت لاسرائيل بتحويل قطعة أرض ضيقة إلى سجن في الهواء الطلق

أمًا النقطة الثالثة وهي الأهمّ، فكانت الصواريخ التي راحت "حماس" تطلقها من غزّة. سمحت هذه الصواريخ للحكومات الإسرائيلية المتتالية برفع شعار "عدم وجود طرف فلسطيني يمكن التفاوض معه". شنت إسرائيل حروبا عدّة على غزّة، لكن الحرب الأخطر كانت تلك التي شنتها "حماس" على المجتمع الفلسطيني في القطاع. أفرغت غزّة من أي قيم حضارية. سمحت لإسرائيل بتحويل قطعة أرض ضيقة فيها نحو مليوني مواطن فلسطيني إلىٰ سجن في الهواء الطلق... فيما العالم يتفرّج.

نعم، المأزق إسرائيلي وفلسطيني.. وإيراني إلىٰ حدّ ما، علما أن "الجمهوريّة الإسلامية" تقاتل بواسطة الآخرين. ما العمل في مواجهة هذا المأزق. ليس هناك ما يمكن عمله، خصوصا في ظلّ الغياب العربي من جهة والموقف الأميركي المائع من جهة أخرى. الأمر الوحيد الْأكيد أنَّ مزيدا من الدمار سيلحق بغزّة وأهلها الذين بعانون منذ حكم "حماس" منذ 16 عاما! في النهاية، كان في الإمكان تحويل

نموذج لما يمكن أن تكون عليه دولة فلسطينية مزدهرة، نسبيا، وقادرة على الاهتمام برفاه شعبها بدل رفع الشبعارات الفارغة من نوع "فلسطين وقف إسلامي" أو "تحرير فلسطين من البحر إلى النهر". من يتذكّر أنه كان في غزّة مطار دولى افتتحه الرئيس بيل كلينتون مع ياسر عرفات في تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1998؟

لم تحدم الشعارات الفارغة في نهاية المطاف غير إسرائيل التي أرادت دائما التخلص من عبء غزة. لم تستطع ذلك نظرا إلى أنها استثمرت في فوضى السلاح في القطاع، مثلها مثلماً إبران التى تحولت إلى الطرف الوحيد الذي أغرقُّها، انطلاقًا من غزَّة، في حروب تعرف كنفية تدخلها، لكنها تجهل كيف الخروج منها ما دامت مصرّة على أن الشعب الفلسطيني غير موجود!



### 

# السودان بانتظار نهاية الدوران في لعبة الإخوان

يصبروا على سلطة مدنية تتنازع في

حتى اليوم. والبلد شاسع. وعالم

ما بينها، كما ظلت تفعل منذ الاستقلال

السياسة فيه شاسع الاختلافات أيضا.

وإذ لا تتوفر معايير دستورية لتداول

السلطة يمكن احترامها، كما لا تتوفر

لها تقاليد راسخة، فإن عودة الجيش

إلىٰ السلطة هي مسألة وقت لا أكثر.

الحرب الدائرة الآن في السودان

يجب أن تضع حدا لهذه اللعبة. توقف

جيش المشروع الإخواني يجب أن يُهزم

المتعلق بخفض صادرات النفط وتفعيل

العمل السياسي لتوفير بيئة آمنة

ومستقرة لدول المنطقة بعد انخفاض

التوتر الذى شبهدته مناطق مثا

سوريا واليمن، والهدوء النسبي الذي

يشهده الواقع العربى بعد قرار عودة

سوريا إلى الجامعة العربية والتوافق

السعودي - الإيراني الذي قد تنعكس

الفرصة سانحة لحكومة بغداد

في اختبار نفوذ الجانب السعودي

المنطقة للضغط على تركيا، وحتى

والاستفادة من تأثيره الإقليمي لدول

علىٰ إيران لإطلاق حصتها المائية التي

تخنقها سدود الجارتين، خصوصاً بعد

النيّة العراقية لتدويل قضية تجفيف

زيارة ولى العهد السعودي إلىٰ

العراق تعني عودة بغداد إلى الحاضنة

العربية التي غادرتها منذ عام 2003

زيارة مرتقبة قد تفتح أبواباً

وتلك العزلة التي أحيطت بها.

كانت موصدة للكثير من

قرارات هذه اللقاءات مع

والمؤثر في بصمة القرار السياسي. مشاكل العراق

الاقتصادية

والسياسية

تأزر عربي

وتدخل

لمساعدته

للخروج

من محنته وأزماته

في حاجة إلىٰ

القضايا العالقة تجعل بغداد

المستفيد الأكبر من مُخرجات

وجود الفاعل العربى الداعم

مياه الأنهار في المحافل الدولية.

مقرراته إيجاباً على العراق.

الدوران العبثى بين انقلاب وانقلاب.

لكي يمكن ضمان توقف الانقلابات

وتوقف المخادعات التي يمارسها

انقلابيون ضد شيء وأخر.



على الصراف كاتب عراقي

عبدالفتاح البرهان، قائد جيش عمر حسن البشير غير الخفي، يقترب من نهاية مشروعه الإخواني. ولكن ما لم يبدأ مشروع وطني - ديمقراطي، فإن البرهان قد يذهب، ليحل محله برهان

المشروع الإخواني كان قائما على تبطين انقلاب بانقلاب لأجل تنفيذ انقلاب، تحت ستار انقلاب آخر. يبدو الأمر وكأنه لعبة معقدة. ولكن الناظر إلى مسلسل الأحداث في السودان، يستطيع أن يفكك الانقلابات ليرى كيف أنها حلقات في سلسلة واحدة، يقودها



الانقلابات هي العنصر الرئيسي في اللعبة وبحسب الإرث الباطني الذي تركه الراحل حسن الترابي فإن الانقلاب على انقلاب لأجل تنفيذ انقلاب ثالث أو حتى رابع هو مجرد حلقة في سلسلة مترابطة

يجب أن يكون المرء على دراية بالطبيعة التآمرية المتأصلة للمشروع الإخواني في السودان. الانقلابات هي العنصر الرئيسي في اللعبة. وبحسبُّ الإرث الباطني الذي تركه زعيم التيار الإخواني في السودان الراحل حسن

الترابى، فان الانقلاب على انقلاب لأجل تنفيذ انقلاب ثالث أو حتى رابع، هو مجرد حلقة في سلسلة مترابطة، يجمع في ما بينها الولاء للجيش كمؤسسة تدابير تنفيذية، والولاء للمشروع

في إطار هذين الولاءين، فإن المرونة هي العنوان الرئيسي للعبة. قادة الجيش الذين يديرون اللعبة يمكنهم أن يزعموا أي شيء. بل ويمكنهم أن يناهض أحدهم الآخر، لأجل أن يكسب كل واحد منهم طرفا من الأطراف المدنية، التي غالبا ما تظهر، في داخل اللعبة، كأداة ضرورية وهامشية في أن معا. الكل يستطيع أن يرى الآن، كم

أن هذه الأطراف مشلولة. كم أنها عاجزة حتى عن اتخاذ موقف بصب في صالحها هي. لا تسمع لها مطالب. ولا هى تفرض على المتقاتلين شروطا. رغم أنَّها في أوقات السلم، وتحتُّ مظلة العساكر، تتنازع المطالب وتتقدم بالشروط، وتسعىٰ إلىٰ ضمانات، تعرف أنها ضرورية لتوفير الغطاء. وتعرف أنها في حاجة دائمة إلى الحماية. ولكنها هامشية في النهاية، لأن السلطة منذ استقلال البلاد ليست سلطتها فعلا. إنها سلطة العساكر.

هذا الواقع تعرفه قيادات الجيش. وهو ما يؤهلها أن تلعب لعبتها بكل ما تحتاجه من مرونة الزعم والادّعاء. تستطيع قيادة الجيش أن تعلن إقامة نظام شيوعي، لو أنها وجدت ذلك أمرا قابلا للتحمل محليا وإقليميا. كما تستطيع أن تعلن إقامة نظام مطابق للنظام الأميركي. ولكن في الحالتين، بأيدي الأشخاص أنفسهم، الذين يدينون بالولاء للمشروع الإخواني. عندما أسقطت التظاهرات سلطة

عمر حسن البشير، بانتقال "قوات الدعم السريع" إلى صف المتظاهرين،

تقدمت لتولي زمام السلطةً. كان ذلك أول "انقلاب على الانقلاب" الذي . "الاسلام السياسي".

هذا "الانقلاب على الانقلاب" لم وعندما انقلب البرهان على

كان يفترض بالأمر أن يكون هو المنعطف نحو عودة المشروع الإخواني إلى السلطة. إلا أن الاحتجاجات التي استؤنفت من جديد، والرفض الإقليمي والدولي لإقالة الحكومة المدنية، أجبرت الدرهانُّ على الانقلاب على نفسه بقبول إعادة السلطة إلى المدندين، ولكنه اشترط دمج قوات الدعم السريع، تمهيدا لحلها، لينقي الحيش بمثابة "صانع الملوك" بين الأطراف المدنية،

استمرار سلطته من خلف الستار، وإعادة ترتيب الأثاث السياسي لمنزل . مرحلة لاحقة.

الجيش السوداني. سنة، سنتان، عشر، لا يهم. المشروع الإخواني قائم برمته على الصبر. الإخوان في مصر صبروا 80 سنة. وعادوا ليصبروا من جديد. وبين انقلاب وأخر، صبر الإخوان في السودان نحو ربع قرن، قبل أن يتولوا السلطة بعد أن نصبوا عليها ضابطا

حصل أن قيادة الجيش هي التي اعتبرت قيادة الجيش أن محمد حمدان دقلو (حمیدتی) اتخذ قرارا فردیا به، من دون مراجعة قيادة الجيش، وذلك لاعتبارات تتعلق بموقفه الشخصى من

ينجح، فانقلب البرهان على القيادة العسكرية التي تولاها وزير الدفاع عوض بن عوف، أحد أبرز جنرالات البشير، إنما ليخدم المشروع نفسه.

الحكومة المدنية بقيادة عبدالله حمدوك، ولو تحت ستار العودة إلىٰ الثكنات.

هدفه من ذلك، هو أن يضمن الجيش السلطة، تمهيدا لانقلاب يتم تنَّفيذه في

الوقت لا يهم بشيء بالنسبة إلىٰ من ضباط المشروع. ويمكنهم أن



لا تستغرب أبدا أن يتم تنفيذ انقلاب صوري، لكي تتم الإطاحة به في انقلاب أخر. البرهان فعل ذلك بنفسه في سيتمبر 2021. دير انقلابا صوريّا، و. "أحبطه" ليظهر كبطل. ولم تجر محاكمة الانقلابيين أو معاقبتهم، لأنهم في الأصل من أحجار الدومينو التي يلعب

المعركة الراهنة تبدو وكأنها معركة بين قائدين عسكريين. ولكنها ليست . . كذلك. إنها معركة مشروع إخواني مستعد للقتال حتى النفس الأخير ضد القوات التي دبرت الانقلاب الأول من دون أن تأخَّذ قيادة الجيش بالاعتبار، ولا رضحت لتدابير غرفها المظلمة.

هل يزور ولي العهد السعودي بغداد؟

انشقاق "قوات الدعم السريع" عن تراتبية قيادة الجيش، هو الحجر الثقيل على صدر هذه القيادة.

ما هو أهم وأكثر ضرورة من ذلك، هو أن تؤدي "قوات الدعم السريع" دورها الراهن، لتنسحب في النهاية. هي نفسها يجب أن تتحول إلى قوة عسكرية، لا تتدخل في شؤون السلطة المدنية، ولا تقيم روابط بأحزاب، وأن تخضع لقيادة قائد عام مدني للقوات

الدمار الراهن الذي يعانيه السودان يجب أن يكون الحلقة الأخيرة في سلسلة الخراب التي ظل الجيش السوداني الحلقة الأكبر فيها.

قد تكون الفرصة سانحة

للدبلوماسية العراقية في استثمار

المؤثر العربى الفاعل للضغط على

حصصه من مياه الأنهار، حيث لا

دول الجوار من تركيا وإيران لإطلاق

يمكن بأي حال من الأحوال الركون إلى

قرارات دولية وأممية تتبنى قرارات

مصلحية أو منفعية لا يُرتجىٰ الخير

شتات الدول العربية، هذا ما تحاول

القيام به بعض القيادات الشابة

في المنطقة لخلق جبهة تبتعد عن

ومستقرا يخدم الجميع قد يكون

العراق في مقدمتهم.

محاور الأقطاب، وتكون عاملا إيجابيا

رؤى وأفكار يعززها العمل لجمع

### سياسيو إيران وذكاؤهم الملفق



يظن البعض أن السياسيين الإيرانيين يتمتعون بذكاء يحول دون وقوع إيران في صدام مباشر مع الأقوياء من خصومها. وهو ظن يتستر على حقيقة أن أولئك الخصوم قد غضوا الطرف عن الكثير من الأفعال المحنونة التي قام بها النظام الإيراني في أوقات سابقة، الأمر الذي ألحق أضرارا هائلة بدول المنطقة. فليست التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للعراق ولبنان واليمن وسنوريا خافية علئ العقل السياسى الغربي الذي لا يعنيه في شيء لو قيل إنه يكيل بمكيالين.

إيران لا علاقة له بمستوى الذكاء لدى سياسييها الذين يشيعون كذبة ذكائهم ويروجها أتباعهم بعد أن يصدقوها. وليس خافيا على سياسيي الغرب الذين تفاوضوا في فيينا بحثا عن سبيل للوصول إلى اتفاق نووى جديد كم كان الوفد الإيراني يكذب من أجل تأخير التوقيع علىٰ اتفاق قد يلزمهم بأشياء لا يرغبون في الالتزام بها على . المدى المستقبلي.

ولأن إيران تعرف من خلال تجاريها السابقة أن ردود الأفعال الغربية المناشرة لا تمت بصلة إلى ما يقوله الإعلام فإنها لم تتراجع عن سياساتها العدو انبة القائمة أصلا على مبدأ تصدير الثورة الذي هو غطاء طائفي لتمدد استعماري من نوع جديد. تلك صورة العراق الذي حُرم من سيادته

بعد أن صارت السلطة فيه حكرا على طبقة سياسية فاسدة لا يهمها سوى الحفاظ على مصالح إيران. دولة فاشلة صنعتها الولايات المتحدة لتتركها في عهدة إبران من خلال وكلائها. تلك واحدة من إنجازات الغرب الذي يردد إعلامه أن إيران أكثر خطرا من كوريا الشمالية على الأمن العالمي.



لأن إيران تعرف من خلال تجاربها السابقة أن ردود الأفعال الغربية المباشرة لا تمت بصلة إلى ما يقوله الإعلام فإنها لم تتراجع عن سياساتها العدوانية القائمة أصلا على مبدأ تصدير الثورة

السلوك الغربي في مواجهة إيران. لسنوات طويلة سعت أوروبا لأن تمد إلى إيران حبل الخلاص من العقوبات الحميل؛ أسقطت مضاداتها الحوية الطائرة المدنية الأوكرانية ولم يحدث ذلك عن طريق الخطأ. كان هناك قرار بإسقاط الطائرة. أما حين قصفت إيران منشئات شركة أرامكو السعودية فقد كان ذلك تهديدا حقيقيا لإمدادات النفط العالمية. هل حدث ذلك عن طريق

الأمدركية. ما الذي فعلته إيران ردا لذلك الخطأ؟ كانت ردود الفعل باردة. لقد



ليس هناك أي قدر من الغباء في

تُركت المملكة العربية السعودية تواجه مصبرها. كان ذلك درسا قاسياً.

هل كان الإيرانيون أذكياء حين أسقطوا الطائرة الأوكرانية وحين 🥒 تتوقع مصادر سياسية قريبة من قصفوا منشبات النفط السعودية؟ أما صُناع القرار في العراق زيارة لأن إيران لم تُعاقب فذلك شبأن آخر. مرتقبة لولّي العهد السعودي الأميرٍ شأن يتعلق بسياسة الكيل بمكيالين. محمد بن سلمان إلى العراق تثميناً وعلينا هنا أن نتذكر الأسباب التي لدور بغداد الذي لعبته في عودة طرحها الأميركان لغزوهم العراق والتى تبين في ما بعد أنها كانت مجموعة من العلاقات بين السعودية وإيران. الأكاذيب التي لُفقت كما اعترف وزير إن تم تأكيد موعد هذه الزيارة تكون السعودية قد فتحت مع بغداد الخارجية الأميركي في حينها كولن أفاقاً جديدة من التعاون الاقتصادي باول. لم يفعل العراق عشر ما تفعله والسياسي، ويكون البحث في ملفات إيران لكي يستحق العقاب الذي أزاحه ذات أهمية للشركاء أبرزها قرار أوبك

من التاريخ والحقه بإيران. تزعم إيران أنها ساعدت الأميركان في احتلال العراق وأنهم لولاها لما تمكنوا من تدميره. ولكن قرار الغزو كانت أميركية ولم يكن لإيران دور سوى في السماح لميليشياتها باجتياح الأراضى العراقية بعد أن فتح الأميركان الحُدود لها. وهو ما يتعارض مع القوانين الدولية التى تفرض على المحتل مهمة الحفاظ على سلامة الأراضى التي يحتلها. لقد خرقت الولاياتُ المتحدة القانون الدولي بعد أن

خططت لإيران دورها في أداء المهمات القذرة في العراق. والآن يظن المراهنون على الذكاء الإيراني بأن الاتفاق الصيني مع المملكة العربية السعودية سيكون تأفذة إيران التي ستخرج من خلالها إلى العالم بعد

أن أُعْلقت في وجهها كل الأبواب. وهو ماً بشيه الأمنية. فما لم تتخل إيران عن سياساتها العدوانية فإنها ستظل تدور في مكانها. لن تطلق إيران مبادرة حسن نية في اليمن على سبيل المثال. ذلك ما تحتاجه، ولكن ذكاء سياسييها لا يصل إلىٰ ذلك المستوى. فهو ذكاء مرتبط بإرادة الولي الفقيه التي هي إرادة مغلقة علئ مسلمات وضعها زعيم الثورة الخميني وآمن بها الحرس الثوري الذي يرعىٰ العقيدة.

إيران في حقيقتها دولة متخلفة بسبب نظامها العقائدي الذي لا يؤمن بالقوانين الوضعية ولا يعترف بالقوانين الدولية وليس في دستوره ما يشير إلى الحدود المسموح له بالتحرك داخلها. فالجمهورية الإسلامية لا حدود لها وهو ما يعنى أن الخطر الإيراني سيكون ماثلا في أيّ لحظة. فهل سيظل الغرب غافلا عن تلك الحقيقة؟

المتلازمة بعد أن وقع في قعر الفوضى سمیر داود حنوش والإرباك بسبب ديمقراطية الفوضى كاتب عراقي الأميركية التي أدخلته في متاهات

توثيق العلاقات بين بغداد والرياض باتفاقيات إستراتيجية لصالح البلدين يعني انتصاراً للعلاقات العربية - العربية التي أصابها الركود منذ احتلال العراق.



مشاكل العراق الاقتصادية والسياسية في حاجة إلى تآزر عربى وتدخل لمساعدته للخروج من محنته وأزماته المتلازمة بعد أن وقع في قعر الفوضي بسبب ديمقراطية الفوضى الأميركية التى أدخلته في متاهات الضياع

أمنيات عراقية أن تدعم هذه الزيارة توجها عربياً لدعم اقتصاد العراق المتهالك ومساعدته لإيجاد بدائل أو منافذ لتصدير نفطه، خصوصاً بعد امتناع تركيا عن التصدير عبر أراضيها إلا بعد الموافقة المشروطة التي تتضمن تنازل العراق عن حقه بالتعويض الذي أقرته المحكمة الدولية والبالغ مليارا و400 مليون دولار، وكذلك شراء النفط العراقى بأسعار مخفضة عن أسعاره

في السوق العالمية، إضافة إلىٰ استخدامها ملف المداه كعامل ضغط سياسي. ابتعاد العراق عن محيطه العربى جعله فريسة سهلة لاستئثار الغير بثرواته وأرضه.

أحمد الصالحين الهونى رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

مدير النشر على قاسم المدير الفني

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

سعيدة اليعقوبي

# رهان السعودية على السيارات الكهربائية تحت مجهر خسائر لوسید

#### المنافسة القوية تفرض إعادة ضبط استثمار صندوق الثروة في الشركة

وضع الأداء الضعيف لشركة لوسيد إستراتيجية السعودية لتصنيع سيارات كهربائية، التي تندرج في سياق تنويع مصادر الدخل من قطاعات جديدة دات قيمة مضافة عالية، تحت المجهر، خاصة وأن استثمار صندوقها السيادي يعد الأكبر في كيانات أميركية.

🥏 الرياض - سطط تقهقر أعمال لوسعد لتصنيع السيارات الكهربائية الفاخرة في ظل المنافسة الشديدة في هذا المجال الواعد الأضواء على الأهداف الطموحة، التى اعتمدتها السعودية لخوض مغامرة الاستثمار في مجالات ذات عائد

وعادة ما تُعرض سيارات الشركة الأميركية في مكان بارز خلال المناسبات العامة والمؤتمرات المالية في السعودية لترمز إلى "رؤية 2030"، اللهي يتبناها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتتكلف المليارات من الدولارات.

ولوسيد من بين أكبر استثمارات صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة) في كبانات أميركية مثل أوبر وبرولوجيس لإدارة منشات التخزين ومنصلة أرفيتش التكنولوحية لصناعة الأزياء وشببكة بنترست لنشس

ويمثل الرهان على لوسيد تحديا للصندوق المكلف بقيادة خطط الحكومة لخفض اعتمادها على عوائد النفط وتنويع مصادر الدخل في مجالات مختلفة تشمل قطاع السيارات والطاقة النظيفة والتكنولوجيا وغيرها.



الخطة من أكثر البنود



مستقبل حصة الصندوق بلوسيد رهن

وجاء أداء الشركة، التي يملك صندوق الثروة حصة فيها تبلغ 60.46 في المئة، أقل بكثير مما توقعه المحللون مع تراجع إيراداتها بشدة في الربع الأول وتخفيض توقعات الإنتاج لعام

وأظهرت النتائـج، التي أعلنت عنها الشركة الثلاثاء الماضى عن إيرادات بقيمة 149.4 مليون دولار مقارنا مليون دولار قبل عام، ولكنها أقل من التوقعات عند 209.9 مليون دولار.

وذكرت لوسيد المدرجة في بورصة نيويورك في بيان أن صافى الخسارة للأشهر الثلاثة الأولىٰ بلغ 779.5 مليون دولار، مقابل نحو 604.6 مليون دولار قبل

وباعت الشركة 1406 سيارات في الربع الأول وصنعت 2314 سيارة، وتقول

العملات ومتعاملون في السوق المحلية أن

قيمة الليرة انخفضت إلى أدنى مستوى

لها مسجّلة رقما قياسيا بلغ 9 آلاف ليرة

مقابل الدولار في تداولات الأربعاء الماضي

تهاوت الثقة بالعملة السورية التي

تراجعت في السوق الموازية من نحو 6800

ليرة مقابل الدولار منذ مطلع العام الجاري

قياسية جديدة في أسعار السلع.

وخلال السنوات القليلة الماضية

بالسوق السوداء.

إنها لا تزال تسير نحو إنتاج 10 ألاف مركبة هذا العام.

وقالت شيري هاوس، مديرة الشؤون المالية بالشركة، إن "لوسيد تحوز على سيولة تبلغ 4.1 مليار دولار"، ما يكفي لتمويل أعمالها حتىٰ منتصف 2024.

ويرى محللون أن هـذا الأداء قد يكون لتركيل صناعة سليارات كهريائية خاصة بها، والتي تشمل إقامة أول مصنع للوسيد خارج الولايات المتحدة.

ويرأس الأمير محمد مجلس إدارة صندوق الثروة البالغ حجمه 620 مليار دولار. ومن المتوقع أن يسناهم بنحو 320 مليار دولار في النّاتج المحلي الإجمالي غير النفطى عبر شركاته، وسيوفر 1.8 مليون فرصة عمل جديدة بين عامي 2021

وقال جاستن ألكسندر، المدير في خليجي إكونوميكس ومحلل أسواق الخليج في غلوبال سورس بارتنرز، لرويت رز "لا تزال الخطة من أكثر البنود جرأة في الخطة السعودية". وأضاف "معظم شُسركات السيارات الكهربائية الجديدة غير تسلا تكافح".

ويبدو أن خفض تسللا لأسعار طرزها وزيادة حجم المبيعات كان لهما تأثير، وهي إستراتيجية قال عنها مؤسسها يلون ماسك إنها "ستضر بالوافدين الجدد" مثل لوسيد وريفيان وكانت لوسيد قد خفضت إنتاج وتسليم السيارات خلال السابق، بعدما أثرت تكاليف الاقتراض المرتفعة عقب رفع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركري) معدلات الفائدة

على إنفاق المستهلكين. وأغلقت أسهم لوسيد، التي سجلت خسائر متراكمة صافية تزيد عن 4.6 مليار دولار منذ الربع الأول من 2020، على انخفاض بمقدار 5.6 في المئلة إلىٰ 7.28 دولار الثلاثاء بعد إعلان النتائج.

استثماراته كانت تبلغ نصو 17.4 مليار دولار في منتصف 2022، وقرابة 26 مليار دولار عندما أُدرجت لوسيد بالبورصة في

ولا تزال السعودية، رغم كل العقبات، ملتزمـة بالاستثمار في لوسيد، التي أكدت في عرض خططها للمستثمرين بالربع الأول من هذا العام أن الصندوق استثمر فيها نحو 3.6 مليار دولار منذ

السعودى الملوك للحكومة للشركة قرابة 1.4 مليار دولار في العام الماضي في شكل

وكان يجري تداول الأسهم في نطاق 7.24 دولار الأربعاء الماضي. ووفقا لحسابات رويترز، جعل هـذا حصـة صندوق الثروة السعودية نحو ثمانية

كما قدم صندوق التنمية الصناعية ائتمانات مالية لدعم نشباطها.

وسبق أن أكد وزير الصناعة بندر سلاسل الإمداد للعديد من المنتجات.

وأوضح الخريف، الذي يرأس مجلس إدارة صندوق التنمية الصناعية، أن بلده يستهدف إنتاج السيارات لتغطية الطلب المحلى والتصدير عالميا. وقال "نستهدف صناعة أكثر من 300 ألف سيارة سنويا في السعودية بحلول 2030".

مليارات دولار. وأظهرت نشرة سندات الصندوق أن

وأثيرت تكهنات في وقت سابق من هذا العام بأن الصندوق سيشتري لوسيد بالكامل، لكن السلطات لـم تؤكد أو تنفى

وفي مارس الماضي، أقرض بنك الخليج الدولى، الذي يملك صندوق الثروة حوالي 97.2 في المئة منه، لوسيد نحو 266 مليون دولار وأقرضها المبلغ نفسه تقريبا فى أبريل 2022.

الخريف أن إنتاج السيارات النظيفة من الوطنية لتطوير القطاع، لأنها من الصناعات المعقدة التي تسلهم في تطوير

مصنعها بالسعودية في سبتمبر المقبل"

وسيقوم المصنع بإنتاج أربعة أنواع مختلفة من السيارات الكهربائية ابتداء من عام 2023، وسييصل المصنع إلى طاقته الاستيعابية الكاملة في عام 2028.

مليار دولار استثمارات الصندوق بالشركة حتى منتصف 2022

وقال دييغو لوبيز، العضو المنتدب المســؤول عن خطط إقامة شــركة سعودية جديدة للســيارات الكهربائيــة في غلوبال أس.دبليـو.أف، "بـدلا مـن التركيــز على النتائج قصيرة المدى، سييعتمد مستقبل حصة الصندوق في لوسيد على خطط بناء

مصنع للشركة في السعودية". ستعتمد على الاندماج المحتمل للشركة مع سير، وهو مشروع مشترك مع فوكسكون، مــورد أجهزة أبــل، أعلن عنه فــي نوفمبر الماضي، ويهدف إلىٰ جذب أكثر من 150 مليون دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر.

وسيوفر سير 30 ألف فرصة عمل، والمساهمة بثمانية مليارات دولار في الناتج المحلى الإجمالي للسعودية بحلول

كما أنه يأتى بعد يومين من قرار البيت

الأبيض تمديد العقوبات الأميركية على

دمشــق المعروفة بـ"قانون قيصر"، والتي يتوقع أن تزيد من خنق الاقتصاد المشلول

الندي يحاول إيجاد متنفس في الشرق

الأوسط مع عودة العلاقات الدبلوماسية

الأزمة قبل 12 عاما، ونتيجة أسباب أخرى

مرتبطة بإحكام منع تهريب النقد الأجنبي

من لبنان، مصدر الدولار الرئيس في

وأدت أزمة السيولة النقدسة

ومرت الليرة بأسوأ فتراتها منذ تفجر

بين الدول العربية وسوريا.

سوريا، عبر حدود البلدين.

الأميركية على مد يد المساعدة.

البدايات صعبة ولن ترى نتائجها إلا عند خط النهاية! وحتى تثبت دعمها للشبركة، اتفقت

الحكومة مع لوسيد على شراء ما يصل إلى 100 ألف من سياراتها خلال العقد المقبل. وبدأت الشركة في مايو الماضي بأعمال بناء مصنع لها في الوادي الصناعي بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية بالقرب مــن مدينة جــدة، تبلــغ تكلفتــه 3.4 مليار دولار، وسيتيح إنتاج 155 ألف سيارة سنويا حينما يبدأ الإنتاج فعليا في 2026.

وقالت في عرض نتائجها أِن "من المتوقع أن تبدأ عمليات إعادة التجميع في

و26 مليار دولار في 2021

🗩 لندن - يدق مستثمرون ومحللون شديدة رغم حصولها على برنامج إنقاذ ناقـوس الخطـر محذّرين مـن أن تونس بقيمة 3 مليارات دولار من صندوق النقد في ديسمبر الماضي. ومصر على شفا أزمة ديون كبرى قد تؤثر وتقترب نسبة الدين إلى الناتج المحلى علم، منطقة شهمال أفريقيها، وتضع دول الإجمالي بسرعة من مئة في المئة، كما فقدّ الخليج أمام خيارات صعبة.

أزمة ديون متفاقمة

تتربص بتونس ومصر

انتقلت تحذيرات الأسواق من اتساع المشاكل المالية في تونس ومصر جراء الأزمة الاقتصادية، التي يعاني منها البلدان، إلى نقطة أكثر تشاؤماً في ظل استمرار الضبابية المحيطة بخطط المسؤولين لتجنب أي انزلاق

> ويواجه البلدان بالفعل تحدسات بسبب نقص السلع الأساسية واختلال في الأسواق المالية وتضخم جامح أفرزته التوترات الجيوسياسية، ولاسيما الحرب

محتمل في منحدر الديون والتخلف عن السداد.

في شرق أوروبا. وثمة اعتقاد راسخ منذ فترة طويلة بأن مصر أكبر من أن يُسمح لها بالانهيار، فهي أكبر اقتصاد في شهمال أفريقيا و الأكثر من حيث عدد السكان، لكن لتونس أيضا أهمية كبيرة باعتبار التحول في

مسار لملمة فوضى أكثر من عشر سنوات من سوء إدارة الأزمات. وما زالت تونس يحدوها أمل الحصول علىٰ دعم طال انتظاره من صندوق النقد الدوليي رغم استمرار القلق حيال مدى

التزامها ببرنامج الإصلاح الاقتصادي في ظل التحديات المالية والاقتصادية. وانتقد الرئيس قيس سعيد صندوق

النقد مؤخراً قائلًا إن تونس لن تذعن لما وصفه بأنه إملاءات بشبأن خفض دعم الغنداء والطاقة وفاتنورة رواتب القطاع العام، محذرا من أن ذلك قد يودي إلى تجدد الاضطرابات الاجتماعية.

وقال مات فوجل مدير أصول الأسواق الناشئة لدى أف.آي.أم بارتنرز لرويترز "في ضوء السياسات الحالية، علينا أن نتساءل عما إذا كان أي برنامج لصندوق النقد سيصمد في المراجعة الأولى أو

وتتباين الآراء حول قدرة البلد على تخطی مشاکله؛ فبینما یری شیق من الخبراء أنه من دون مساعدة مستدامة يقدمها الصندوق، ستواجه البلاد أزمة شاملة في ميزان المدفوعات، يعتقد آخرون أن الدولة تمتلك بعض الأدوات لبناء

دفاعات مالية معقولة. وتدفع تونس واحدة من أعلى فواتير الرواتب في القطاع العام في العالم، ويعنى هذا أنّ عجز المآلية العامة سيظل عند نحو 5 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي، بحسب تقديرات جي.بي

فى المقابل يحذر بنك مورغان ستانلي من أن احتياطي النقد الأجنبي لن يكفي تغطية واردات السلع الأساسية لمدة شبهرين حتى في مثل هذا الوقت من العام

ولذا قد يصبح سداد الديون مهمة شبه مستحيلة، فمعظم قروض البلاد محلبة، لكن عليها سداد قرض أجنبي بقيمة 500 يون يورو في أكتوبر هذا الع

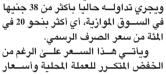
المقبل في ضوء المعدل الحالي للسحب

آخر في فبراير المقبل. · ويحذر مات روبنسون، كبير المحللين في وكالــة موديز للتصنيف الائتماني، من أنّ "هناك دائما احتمال أن يتأخر برنامج صندوق النقد لفترة طويلة بحيث عندما يأتي يكون مقداره ضئيلا جدا وبعد فوات

وعن مخاطر التخلف عن السداد أكد أن ذلك "قد يحدث هذا في النهاية، وهذا ما

ىشىر اليه تصنيفنا المنخّفض". وخفضت الوكالة في ينايس الماضي تصنيفات الحكومة التونسية للعملتين الأجنبية والمحلية على المدى الطويل، وكذلك تصنيف البنك المركزي للديون غير المضمونة من درجة سي.أي.أي 1 إلى سي. أي. أي 2 مع تغيير التوقعات المستقبلية إلى سلبية.

ولا يختلف الأمر بالنسبة إلى مصر التى تتعرض ماليتها العامة لضغوط



الجنيــة 50 في المئة مــن قيمته بعد خفض

ويعنى هــذا أن مدفوعات الفائدة على

الديون وحدها، التي يتم اقتراض جزء

كبير منها بالدولار أو اليورو أو الين،

ستبتلع أكثر من نصف عوائد الحكومة

العام المقبل، وفقا لوكالة فيتش التي

خفضت تصنيف البلد مجددا يوم الجمعة

المحلية بشدة في الاقتصاد المصري،

ويضر نقص الدولار أسواق العملات

قيمته ثلاث مرات في فترة عام تقريبا.

الخفض المتكرر للعملة المحلية وأسلعار الفائدة التي قفزت إلىٰ 18.25 في المئة بيلد يبلغ عدد سكانه قرابة 105 ملايين نسمة.

ويعتقد خبراء أن الفائدة سترتفع عن هذا المستوى بكثير، وكل ذلك لدعم رؤية اقتصادية مثيرة للجدل قبل الانتخابات



منذ الوباء عادت مصر إلى دوامة عدم

الاستقرار النقدي

وقال ديفيد باتر، الزميل المشسارك في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لمؤسسة تشاتام هاوس البحثية ومقرها لندن، "بخصوص السكان، إلى حدود بدء تفشى جائحة كورونا كان هناك تحسن هامشي في مستويات

وأضاف "لكن منذ أواخر عام 2021، عدنا إلى هذه الدوامة من عدم الاستقرار في سوق الصرف والتضخم الجامح".

وتنفى القاهرة أي أحاديث عن التخلف عن سداد ديونها، ومن أجل سد فجوات التمويل تستهدف بيع أصول مملوكة للدولة بقيمة ملياري دولار بحلول نهاية يونيو المقبل.

وهذه خطوة بالغة الأهمية سواء بالنسبة إلى صندوق النقد الذي يتوقع أن فحوة التمويل البالغة 17 مليار دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة، أو بالنسبة إلىٰ السعودية والإمارات وقطر، التي دعمت البلاد بالكثير من الأموال.

وتتخذ تلك الدول حاليا موقفا أكثر صرامة، وهو ما عزاه محللون إلى السياسات الإقليمية والاختلافات حول تقييم الأصول التي ستباع، رغم بعض التصريحات الإيجابية.

وقال وزير الاقتصاد الاماراتي عبدالله بن طوق المري لرويترز خلال زيارة قام بها في الآونة الأخيـرة إلىٰ لندن إن "الإمارات ومصر ستقفان معا دائما"، مضيفا أن تمويل البنية التحتية أظهر أن العلاقة بين البلدين "عميقة جدا وقوية للغاية".

وبالنسبة إلى شركات إدارة الأصول كان هناك انخفاض مؤلم بنسبة 20 في المئة في قيمة السندات الدولية المصرية، التي تقترب من 30 مليار دولار هذا العام.



والاضطرابات في لبنان إلى انقطاع تدفق الدولارات إلىٰ دمشيق، في الوقت الذي تلاشت فيه قدرة إيران المختنقة بالعقوبات رصیدکم لایکفی

### زيادة الدولار الجمركي وتمديد عقوبات قيصر يهويان بالليرة السورية

모 دفشق - تسارع انحدار العملة في العاصمة السورية بمقدار 300 ليرة، أي السورية إلى مستوى غير مسبوق أمام بنسية تقارب 3.39 في المئة، واستقر عند العملة الأميركية عقب تمديد الولامات سعر شراء يبلغ 9050، أما سعر البيع فقد المتحدة العقوبات على دمشق، وقيام السلطات النقدية بزيادة الدولار الجمركي. أما البنك المركزي السوري فقد حافظ وأظهرت منصات عالمية لتتبع صرف

7500 ليرة مقابل الدولار، وهو السعر الذي -حدده الأحد الماضي. ويقول خبراء إن الليرة السورية تراجعت منذ بداية هذا العام بواقع 124 في المئة على أساس سنوي، بينما تراجعت بنسبة 16 في المئة على أساس

فى نشراته على ستعر صرف ثابت بلغ

ويؤكد محللو أسواق المال استنادا علئ تحرك قيمة العملة منذ اندلاع إلى مستواها الحالى وسط ارتفاعات الانتفاضة الشعبية ضد حكم الرئيس

**-9000** 

ليرة سعر صرف الدولار في الرسمى ثابتا عند 7500 ليرة

وتزامن التدهور الجديد للعملة مع قرار المركزي الأربعاء الماضى زيادة سعر

بعد أن كان سعر الدولار بمتوسط خمسين

بشار الأسد في 2011، أن الليرة فقدت أكثر

السوق السوداء بينما بقى السعر

34 ضعفا من قيمتها أمام العملة الأميركية،

الدولار الجمركي من أربعة آلاف ليرة إلى 6500 للدولار الواحد، بنسبة 62.5 في المئة

## القاهرة تستعين بالمغتربين لضبط انفلات أسعار الذهب

#### إعفاءات جمركية لإدخال السبائك لمدة ستة أشهر أملافي تعديل بوصلة السوق وإنقاذ صناعة الحلي

دخلت مصر في سباق جديد وهي تراهن على إنقاذ صناعة المسغولات الذهبية ومواجهة الارتفاع الجنوني في الأسعار، عبر الاستعانة بالمغتربين والسماح لهم بإدخال كميات أكبر من المعدن النفيس دون دفع رسوم حمركية ولفترة محدودة، لزيادة المعروض في السوق.

واردات الذهب التي يجلبها المغتربون جنيها. من الضريبة الجمركية والرسوم الأخرى، ولمدة سيتة أشهر، فيما عدا الضريبة على القيمة المضافة.

. ويشمل القرار، الذي تعول عليه القاهرة لزيادة المعروض في السوق، الأشكال نصف المشنغولة والمعدة للتداول النقدي والحي والمجوهرات وأجزاءها من

ودفعت القيود التى تعيق استيراد خام الذهب السلطات إلى إدراك أهمية وجود بدائل لكبح جماح الأسعار التي سجلت قفزات كبيرة مؤخرا، لا تتواكب مع قيمة أونصة المعدن النفيس (31.1 غراما) في البورصة العالمية.



خطوة من شأنها تخفيف الإقبال الكبير على شراء السبائك

الاقتصادي تدفع المعدن النفيس إلى الارتفاع

وصعدت أسعار الذهب بأكثر من الضعف خلال 2023 جـراء تقلبات صرف الجنيبه والموجبة التضخميبة، وبمقدار ألف جنيه (32.2 دولارا)، ما دفع شـريحة من المواطنين إلى تحويل مدخراتهم إلى

وبحسب معطيات نشرتها الشعبة العاملة للذهب والمجوهرات باتصاد الغرف التجارية في القاهرة على صفحته الرسمية في فيسبوك، فقد بلغ سعر الأونصة 2047 دولارا.

وتسلك تحركات الذهب في مصر اتجاها معاكسا لسعره في السوق العالمية بسبب ارتفاع قيمة الدولار، ولكونه يُقوّم بالعملة الأميركية.

وما زاد من تلك القفزة أن تجار الذهب يحددون سلعره على أساس قيمة الدولار بالسوق السوداء، وليس كما يقره البنك

모 القاهرة - نشــرت الجريدة الرســمية 👚 المركــزي، أي أكثــر من الســعر الرســمي قرار مجلس الوزراء المصري بشــأن إعفاء للعملــة الأميركية، والذي يحــوم عند 37

ومن أسباب ارتفاع الذهب بالسوق المحلية أنه كلما ازداد الإقبال عليه محليا يرتفع سعره بصورة مبالغ فيها، لأنه لا يتم استيراد الضَّام حاليا، وبالتالي فنمو الطلب لا تعادله وفرة في

وزاد من حدة الأزمة أن المستهلكين لا يبيعون المشعولات الذهبية التي في حوزتهم ويحبذون الاحتفاظ بها بداعي التحوط، لارتفاع قيمة الذهب واعتباره مخزنا للقيمة، ويات ملاذا من مخاوف تحيط بسعر الصرف في وقت يصعد سعر الذهب بمرور الوقت.

ومع احتدام الأزمة، تقدمت الشعبة العامة للذهب بمقترح يسمح للمغتربين باستيراد الذهب دون دفع رسوم جمركية لفترة محدودة، في خطوة لمنع سيل الارتفاعات الحاصل حاليا.

وتشهد السبائك الذهبية نموا تاريخيا في السوق المصرية، ووصلت إلى حد النفاد من بعض المتاجر، مع الطلب المتزايد عليها والحاجة أكبر من الكميات

وتعتزم الشعبة التقدم بمقترح إلى الحكومة للسماح بتوريد سبائك في الحدود المسموح بها قانونا بما قيمته 10 الاف دولار، لمواجهة الضغط الشسرائي محليا وزيادة المتاح منها.

وضمنت ذلك بمقترح أخر بفرض رسوم على السبائك من وزن غرام واحد وحتىٰ 100 غرام بهدف رفع تكلفة السبائك، إلىٰ حين تسجيل إحجام في الإقبال عليها وإفساح الطريق أمام صناعة المشنغولات

وقال المحلل الاقتصادي والخبير بأسواق السلع والمعادن سيد عويضى لـ"العرب" إن "إجــراءات الحكومة لضبطّ انفلات الأسعار لن تنجح في ظل الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة، وشراء الذهد الوسيلة الأنسب للتحوط مع المبالغة الحاصلة في سعره".

واحتلت مصر المركز الخامس عالميا من حيث الطلب على السبائك والعملات الذهبية بالربع الأول من 2023، بعد كل من تركيا والصين واليابان وإيران، ليصل

الذهب العالمي.

وأضاف عويضي "لا يمكن توجيه اللوم للأفراد لإقبالهم على شسراء سبائك الذهب لعدم الثقة في الاقتصاد، كما أن الاستثمار المباشس والتجارة يواجهان عراقيل عدة، ومع شيح الدولار ستظل الأزمة قائمة والارتفاع للمعدن متواصلا".

تقدير سعر الدولار بما يتراوح بين 45 و50 جنيها، وتكمن الأزمـة في ارتفاع معدلات التضخم بشكل كبير مع ضعف لافت لقيمة

بالسبولة حاليا ولو في صورة شهادات استثمار خسارة، لأن قيمة الجنيه المصري

ومع التسعير غيس الصحيح للذهب كونه مخالف اللقواعد الاقتصادية، فمن شان ذلك أن يلحق الخسائر لكل من قام

بسرعة وأمان لخدمة عملائنا".

العام بنحو 55.8 في المئة بمقارنة سنوية.

المطار خللال الفترة بين يناير ومارس

الماضيين، لتصل النسبة إلىٰ 95.6 في المئة

وجاء نشر النتائج السنوية مع إعلان

المحموعة عن إطلاق صندوق لاستثمار

200 مليون دولار في البحث والتطوير

للحد من تأثير الوقود الأحفوري في

الطيران، معتبرة ذلك "أكبر الترام

منفرد من قبل أي شركة طيران بشان

الواضح أنه مع المسارات الحالية المتاحة

لشركات الطيران فيما يتعلق بخفض

الانبعاثات، لن يتمكن قطاعنا من بلوغ

أهداف صفرية صافية في الجدول الزمني

المحدد". وأضاف

"نعتقد أن قطاعنا

وفي يناير الماضي

بحاجة إلىٰ حلول أفضل".

قامت طيران الإمارات برحلة

تجريبية لطائرة بوينغ 777

باستخدام وقود طيران

"إنجازا رئيسيا".

مستدام، معتبرة ذلك

وقال رئيس الشركة تيم كلارك "من

من مستويات عام 2019.

ومر أكثر من 21.3 مليون مسافر عبر

الطلب إلىٰ 7 أطنان، وفقا لتقرير مجلس

وأوضح أن سعر الذهب يتم وفق

وأكد أن هناك من يرون أن الاحتفاظ تنخفض يوما بعد آخر.

بشراء الذهب أو السبائك عند المستويات الحالية، التي اقترب فيها الغرام الواحد من ثلاثة آلافّ جنيه (نحو 95 دولارا)، حال تغير الوضع الراهن.

وربط محللون ذلك بحدوث انفراج في أزمة الدولار وتدفق السيولة الأحنسة بشكل غير متوقع جراء بيع أصول الدولة، لكنهم يرون أنه لا توجد مؤشرات تدعم ذلك حتىٰ الآن.

ولم تعلق الحكومة على انفلات الأسلعار الفترة الماضية، وملع التكهنات من قبل البعض بتحرير سعر الصرف وارتفاع جديد للذهب، خرج وزير التموين على المصيلحي بتصريح مقتضب نهاية أبريل الماضى حول دراسة مقترح السماح للمغتربين بإدخال الذهب بدون جمارك.

وفي ظل التسعير المبالغ فيه، كشفت البورصة أنها ستعرض أسعار الذهب يوميا، لكن التوقعات تشير إلى أن ذلك لن يحدث، إلا بعد الحصول على

موافقة الهيئة العاملة للرقايلة المالية، وعقب الاتفاق مع أحد المصانع المحلية الكبيرة لتكرير الخام لمدها بتحديثات

وفهم صمت الحكومة علىٰ أنه تعبير عن تفضيلها إقبال الأفراد على شراء المعدن النفيس، مع غياب وجود وعاء ادخاري بعائد مرتفع بعد إيقاف شهادات الاستثمار، عقب آخر رفع لسعر الفائدة من حانب البنك المركزي.

وأشار نادي نجيب، سكرتير شعبة الذهب سابقا، لـ"العرب" إلى أن هذه الأزمة ناشئة عن زيادة الطلب ونقص المعروض، خاصة في السبائك التي أدى الإقبال الكبير عليها إلىٰ رفع سعر خام

ورغم مواصلة الأستعار في الصعود، إلا أن استمرار الوضع الراهن يصب في صالح الحكومة، لأنه أهون لديها من إقبال الأفراد على شراء الدولار من السوق

أعراض إجهاد مزمنة لترتيب فوضى السوق السوداء والاحتفاظ به، لأن ذلك يفاقم من ارتفاع سعره عن مثيله في البنوك.

وقال نجيب لـ"العرب" إن "في حال السماح بإدخال كميات من الذهب من الخارج يترتب على ذلك تخفيف الضغط نسبيا على السبائك والمعدن الأصفر محليا، وربما يتسبب في الحفاظ على هدوء الأستعار".

كما طالب بضرورة تشبحيع الخطوة، فدخول الذهب مع المغتربين يوازي أهمية الـدولار، لأن نجاح خطة الحكومة مرهون باستمرار إعفائه من الجمارك لفترة

ويزيد هذا الأمر من الضبابية والمخاطر المحتملة اقتصاديا واجتماعيا في حال حدوث تحرير آخر لسعر الصرف للحصول علئ شريحة جديدة ضمن برنامجها مع صندوق النقد الدولي، والذي بموجبه حصلت على شريحة أولى

#### طيران الإمارات تتعافى مع جني أرباح سنوية قياسية

모 دبي - أعلنت مجموعة الإمارات الخميس عن أرباح سنوية كبيرة في السنة المالية المنتهية في مارس الماضي بعد تسجيل خسائر العام المالي السابق بسبب الوباء، واعتبرت ذلك "تعافيا كاملا" لشركتها للطيران، التي تعد الأكبر

وقال الرئيس الأعلى التنفيذي للمجموعة ولطيران الإمارات الشبيخ أحمد بن سعيد أل مكتوم في بيان "نفخر بأدائنا في السنة المالية 2022 – 2023 الذي لا يمثل تعَّافياً كاملاً فحسب، بل يعد إنجازاً قىاسىاً أىضا".

وحققت طيران الإمارات، التي تشكل مع دناتا لخدمات الطيران والسفر مجموعة الإمارات، أرباحا قدرها 2.9 مليار دولار، في أعقاب خسائر بقيمة 1.1 مليار دولار قبل عام، على وقع عودة الطلب على

كما زادت الإيرادات السنوية بنسية 81 في المئة لتبلغ نحو 33 مليار دولار، مما يجّعلها في طريق مفتوح نحو تحقيق أهدافها للمرحلة المقبلة.

ومع عـودة طيران الإمارات، التي تعد من أبرز منافسي المسافات الطويلة في العالم مع الخطوط الجوية القطرية، إلى نشاطها بالطاقة

Fmirales

القصوى سيؤدي ذلك إلى جذب المزيد من الركاب عبر مطار دبي الدولي والمساهمة في سوق السياحة المهمة في الإمارة. وكانت شركة الطيران الأكبر في

الشرق الأوسط قد سبجلت خسائر بقيمة 5.5 مليار دولار في السنة المالية 2020 -2021 تحت وطاة جائحة كورونا، في أول نتائے من نوعها خالل أكثر من ثلاثة عقود، مع توقف أسلطولها وصرف أعداد كبيرة من الموظفين.



ووفق النتائج المالية بلغت الأرصدة

وأعلنت المجموعة عن تقديم 1.2 مليار دولار ريعا لمالكها مؤسسسة دبى للاستثمارات الحكومية، وسداد 817 مليون دولار من الدين الذي جمعته خلال

وقال الشيخ أحمد "توقعنا عودة قويــة لأعمالنــا، ومــع رفع آخر



النقدية للمجموعة 11.6 مليار دولار، وهي الأعلىٰ على الإطلاق، مقارنة بخسارة بقيمة مليار دولار في العام الماضي.

.....



وأعلنت شسركة والت ديزنسي الأربعاء الماضى أنها خفضت خسائرها في البث المباشر بمقدار 400 مليون دولار في الفترة بين يناير ومارس عن الربع السابق، لكنها تخلصت أيضا من عدد من المشتركين، حيث هبطت الأرباح الفصلية تماشيا مع توقعات وول ستريت.

وساعدت زيادة الأسعار وخفض نفقات التسـويق في تحسـين أداء وحدة البث في ديزني، وأنهىٰ هذا القسم الربع مع خسارة تشعيلية قدرها 659 مليون دولار، مقارنة مع 1.1 مليار دولار في الربع

ولكن اللافت أنه في الوقت نفسه انخفض إجمالي عدد المشتركين في خدمة ديزني+ الرائدة بمقدار 4 ملايين إلى نحو 157.8 مليون.

وجاءت معظم خسائر المشتركين من منصة ديزني+ هوتستار في الهند بعد أن فقدت حقوق بث مباريات الكريكت في الدوري الهندي الممتاز.

كما فقدت ديزني، التي تراجعت أسهمها بنحو 4.4 في المئة في تعاملات ما بعد الإغلاق، 300 ألـف عميل في الولايات المتحدة وكندا، حيث زادت الأسعار في ديسمبر الماضي.

إنسايدر إنتليجنس لرويترز إن "المحللين توقعوا أن تضيف ديزني أكثر من مليون

مشترك في الربع الأول". وتضغط وول ستريت على شركات الإعلام لجنى أرباح بمليارات من الدولارات التي ضختها في البث المباشر في السنوات الأخيرة للتنافس مع نتفليكس.





المحلل لدى بى بي فورسايت "يبدو أن المستثمرين يركرون اهتمامهم على صافى إضافات المستركين وتحقيق توازن دقيق بين اكتساب العملاء مقابل الأداء المالي وهذا ليس بالأمر السبهل".

وقالت إنجىي هايدورن مديرة الصناديـق فـي جي.بـي بولهاونـد إن السـؤال المطروح على المستثمرين هو "هـل المقايضات الناتجة عـن انخفاض تكاليف التسويق تؤدي إلى انخفاض عدد المشتركين؟".

وبشكل عام، جاءت أرباح ديزني المخففة للسهم عند 93 سنتا، بما يتوافق مع توقعات المحللين الذين استطلعت رفينيتيف أراءهم. وبلغت الإيرادات

وقال بول فيرنا المحلل لدى شركة 21.82 مليار دولار، أعلى بقليل من توقعات المحللين البالغة 21.79 مليار

وسبجلت الحدائق الترفيهية التابعة للشركة ازدهارا في عدد الروار، حيث ساعد النمو في منتجع شنغهاي ديزني وديزني لاند باريس ومنتجع ديزني لاند في هونغ كونغ، على زيادة الدخل التشغيلي للوحدة بنسبة 23 في المئة عن العام السابق إلىٰ 2.2 مليار دولار.

وقال الرئيس التنفيذي للشسركة بوب إيغر إن عملاق الترفيه "يخطط لتوسيع عروض البث بحلول نهاية العام الحالى من خلال تطبيق جديد يجمع بين ديزني+ المناسب للعائلة وخدمة هولو العامة

وأوضح أن التطبيق الجديد سيعمل على تبسيط تجربة المشاهدة للمشتركين وفتح المزيد من الفرص للمعلنين وسيتم أيضًا إضافة خيار مدعوم بالإعلانات إلى ديزني+ في أوروبا بحلول نهاية

وأعلن إيغر الذي عاد من التقاعد في نوفمبر الماضي ليرأس الشركة مرة أخرى في محاولة لإنعاش أعمالها، عن تجديدات في فبراير تضمن وعدا بإلغاء 5.5 مليار دولار من التكاليف جزئيًا من

خلال تخفيض سبعة اللف وظيفة. وأكد إيغر خالال مؤتمر عبر الهاتف مع المحلكين "لقد بدأنا للتو في حك السطح في ما يمكننا فعله بالإعلان على ديزني+"، وأن "الشركة ستتجاوز الرقم 5.5 مليار دولار".



🔻 سان فرانسيســكو (الولايات المتحدة) - في مطلع العقد الماضي، بدأ مهندسي

وخبراء الروبوتات في العالم يتجهون نحو تصنيع نماذج روبوتية على أشكال

حيوانات وحشرات وكائنات بحرية، غير أن مهندســة وخبيــرة أحياء إيطالية

تدعى باربرا مازولاي سارت عكس التيار،

وطرحت فكرة ابتكار روبوتات على هيئة

ولكن هذه الفكرة، في حقيقة الأمر، لم

تلق رواجا كبيرا، لأن الروبوتات، حسـ تعريفها، هي ماكينات قادرة على الحركة

وأداء مهام معينة، في حين أن النباتات

بطبيعتها غير قادرة على الحركة، ومن

هناك بدت الفكرة مملة وغير جديرة

يبدو، غير ثابتة في مكانها ولا مملة على الإطلاق، فإذا ما تنظرت إلى حديقة

إنجليزية منسقة على سبيل المثال، فسوف

تطالعك مشاهد الخضرة التي تتخللها

الزهور والورود الملونة، وهي ثابتة في

مكانها، ولكن لا تدع هذا المشهد البديع

ينسيك أنك تنظر فحسب إلى النصف العلوي من النبات، ففروع النباتات، بل

وجذورها، المحكوم عليها للأبد أن تعيش

في ظلمة التربة، هي في الواقع دائمة الحركة، بل وتضطلع بدورين في غاية

الأهمية للحفاظ على استمرارية النباتات،

وهما تثبيت النبتة وجمع المعلومات

الحفارات على وجه البسيطة، مثل بعض

أنواع الديدان والقوارض الصغيرة،

ولكنها تعمل في دأب وبدون كلل في حُفر

مختلف أنواع التربة، وقد استوحت منها

مازولاي فكرة ابتكار منظومة روبوتية

لخدمـة جهـود البشـر فـى استكشـاف

وتقول مازولاي، التي تخرجت من

وقد لا تكون جذور النباتات هي أفضل

وامتصاص الماء والمغذيات من الأرض.

ولكن النباتات، على عكس ما

نباتات روبوتية تعزز جهود

البشر في استكشاف الفضاء

# طاقة لا تنضب.. الاندماج النووي يصبح حقيقة

#### إنها اللحظة التي انتظرها العالم طويلا

على مدى خمسة عقود حاول العلماء مـن 50 دولة توليد طاقة نظيفة غير محدودة من الاندماج النووي، دون جدوى. ولكن خلال السنوات الثلاث الماضية تضاعفت الاكتشافات وهناك اليوم مؤشرات تشرر إلى تحول الحلم إلىٰ واقع.



هايلي زاريميا كاتبة مختصة بشؤون البيئة

للدن - تغيرت الآراء المرتبطة بالاندماج النووي التجاري بفضل مزيج من الاكتشافات العلمية والتمويلات الخاصــة والعامة والدعم الحكومي. وكان الصحافيون وخبراء الصناعة قبل عشسر سنوات يقولون إن "الاندماج النووي سعد 30 عاما.. وسيعظل كذلك دائما". لكن الآراء تبدلت فجأة على ما يبدو من "إذا حدث هــذا الســيناريو"، إلى "متــى يحدث هذا

ويقول الخيراء الآن إننا قد نرى انطلاق عمل محطات طاقلة نوويلة نموذحكة في غضون عقد من الزمن بدل افتراض إمكانية أن نشهد خلال الأجيال القادمة استعمالا أمنا على مراحل.

لقد تغير كل شسىء خلال السنوات الثلاث الماضية، وتضاعفت الاكتشافات العلمية بين عشية وضحاها. ومثّل كل اكتشاف مفتاحا لتطور التكنولوجيا الوليدة، لكن لثلاثة منها القدرة على قلب مقاييس الاندماج النووي التجاري وتحوله من حلم إلىٰ واقع.

-2030

عام يأمل فيه الخبراء أن نشهد خلاله تحقيق الطاقة الصافية عن طريق الاندماج المغناطيسي

وحطّم الباحثون في مفاعل توكاماك التجريبي المتقدم فائق التوصيل "إيست" في الصين الأرقام القياسية السابقة لتفاعل اندماج مستمر ثابت الحالة في 2021، وحققــوا اندماجا لمــدة 1056 ثانية (حوالي 20 دقيقة). ثم ضاعفت حلقة الطاقـة الأوروبيـة المشـتركة "جيت" في أوكسفوردشاير بعد بضعة أشهر فقط من

مفاعل إيتير يجري أكبر تجربة اندماج نووي في العالم

اندماجها السابق الذي حققته في 1997، وأنتجت 59 ميغاجول من طاقة الاندماج في

لكن التطور الأكثر أهمية حدث في

ديسمبر الماضي، حيث حقق الباحثون

في منشاة الإشاعال الوطنية "نيف" في

كاليفورنيا تقدما هائلا عندما أصبحوا

أول فريق يتغلب على ما لا يرال أهم

حاجــز للانصهــار النووي، وهو إنشــاء

طاقـة إيجابية صافية من تفاعل الاندماج.

وشملت التحريبة تسمليط شمعاع ليزر

بقوة 2.05 ميغاجول على كمية من وقود

الاندماج لا تتجاوز حجم حبة فلفل. ونتج

عن ذلك 3.15 ميغاجـول من الطاقة، أي ما

وقوبلت كل هذه النجاحات بزيادة

هائلة في التمويل. وكانت الحكومات

تشرف على تمويل جلّ تجارب الاندماج

في الماضي، حيث كانت الكيانات الوحيدة

التَّى تمتلك القدرة المالية على تحمل

التجارب الطموحة. لكن انخراط القطاع

الخاص تضاعف خلال السنوات الأخيرة

بفضل التدفق الحقيقى لرأس المال

الاستثماري. وتشمل القائمة المختصرة

للمستثمرين من القطاع الخاص أسماء

بارزة مثل جيف بيزوس، وبيتر ثيل،

يعادل ثلاثة أصابع من الديناميت.

لكن القطاع العام لم ينسحب ولا المؤسسات العامة.

280 مليون دولار لمشاريع الاندماج.

وليغال أند جنرال، وشيفرون.

ولوكهيد مارتن، وغولدمان ساكس،

لكن الأخبار ليست كلها جيدة، فلا يـزال الاندماج مكلف للغاية، ولا بزال تحقيق صافي إنتاج الطاقـة بعيد المنال. حتى إن المفاعل التجريبي الحراري النــووي الدولــي (مفاعــل إيتيــر جنوب فرنسا)، الذي يجسّد أكبر تجربة اندماج في العالم، والعامل بتمويل مشترك من 35 دولــة، تجــاوز الميزانيــة وتأخــر عن

يــزال يواصــل تمويــل غالبيــة مفاعلات الاندماج الأكثر أهمية وإدارتها، بالإضافة إلى اندراج بعض مشاريع الاندماج الجديدة الواعدة ضمن

ودخلت لحنة الطاقة الذرية ووزارة الطاقـة الأميركيـة مؤخرا في شـراكة مع مؤسسات خاصة مثل جنرال أتوميكس، ممّا مثّـل تطورا مهما فـي أوجه التعاون بين القطاعين العام والخاص. كما تطورت سياسات دعم تقدم أبحاث الاندماج النــووي وتجاربه في السـنوات الأخيرة. وخصص قانون خفض التضخم الذي وضعته إدارة بايدن، على سبيل المثال،

جدوله الزمني. كما فاقم الوباء العالمي التعطيل الني يشهده التقدم. وتوقع العلماء في إيتير إنتاج البلازما الأولى في 2025، ثم أخروا الموعد إلى 2026

ويواجه القطاع فوق كل هذا تحديات تنظيمية كبيرة. "فسيحتاج الاندماج أيضا إلى إطار عمل تنظيمي إلى جانب المسائل الهندسية والمالية"، حسب مقال للمحلل توماس دبليو أوفرتون نشرته مجلة باور التي حددت أيضا أن الصناعة واللجنة التنظيمية النووية تتفقان على أن إطار العمل الحالى المصمم للمفاعلات غير مناسب لمحطات الطاقة الاندماجية.

لكن التوقعات تبقى أفضل مما كانت عليه قبل عقود رغم النكســـات والتحديات الكبيرة التي تواجه الاندماج النووي القابــل للتوسّــع. وقــال تومــاس دبليو أوفرتون إن "كثافة المشاريع التي تعمل بالتوازي تشير إلى إمكانية تحقيق الطاقـة الصافيـة عـن طريـق الاندمـاج المغناطيسي قبل 2030، مما سيتزامن بشكل ملائم مع إطار اللجنة التنظيمية النووية. وإن حدث ذلك، فمن المحتمل أن يكون التمويل متاحا لأول مفاعل اندماجي بيدأ الإنتاج".

#### جامعة بيزا الإيطالية، إن رسو المركبات الفضائية على أسطح الكويكبات البعيدة من أجل جمع العينات وإجراء الأبحاث المختلفة يمثل مشكلة مازالت بدون حل أثناء تصميم سفن الفضاء. وتوضح أن في معظم رحلات الفضاء

سواء إلى القمر أو المريخ أو غيره من الأجسام الفضائية، تقل الحاذبية، وبالتالي يصبح ثقل المركبة وحده غير كاف لتثبيتها، ولذلك فإن العلاج الوحيد المتاح لهذه المشكلة هو تثبيت المركبة علىٰ التربة بواسطة حفارات أو حراب ومسامير ضخمة، وبمرور الوقت تفقد أنظمه التثبيت فعالياتها يسبب تحرك التربة الفضائية وتغيرها بشكل دائم. غير أن مازولاي تؤكد في تصريحات، أوردها الموقع الإلكتروني "بوبيولار ساينس" لمتخصص في الأبحاث العلمية، أن النباتات حلت هذه المشكلة ببراعة منذ مئات الملايين من السنين.

وجديد بالذكر أن المسجار الروبوتي فيلاي" الذي هبط على الكويكب 67 بي عشر سنوات، لم يستطع في نهاية المطاف الرسو باستقرار في موقع هبوطه، وانقلب رأسا علىٰ عقب، ولم ينجح سوى في جمع عينات قليلة وإجراء قياسات محدودة مقارنة بالمهمة المحددة له من الأساس.

وكانت مازولاي قد أجرت، خلال الفترة ما بين عامى 2007 و2008، دراســة لصالح وكالة الفضاء الأوروبية لتصميم أنظمة رسو للمركبات الفضائية استوحيت فكرتها من جذور النباتات. وشارك في هذه الدراسية عالم النباتات الإيطالي ستيفانو مانكوسو الني حاز شهرة واسعة بفضل دراساته عن السلوكيات "الذكية" للنباتات.

وخلال تلك الدراسة، تصورت مازولاي أن عندما تهبط مركبة فضائية على سطح كويكب ما، فإنها سوف تحدث فجوة

قد لا تكون جذور النباتات أفضل الحفارات على وجه

أرضية، وأن من الممكن زرع "بذرة" على

وعلى غرار ما يحدث للنباتات

الطبيعية، يبدأ الجذر الروبوتي في شــق طريقه داخل التربة الفضائية بعد ضخ

كميات من المياه داخل حجيرات صغيرة

في الجدر. وعن طريق الضغط على التربة،

يحفر الجذر الروبوتي طريقه داخل الرمال

الرقيقة أو التربة الرخوة. ومن خلال

وحدات استشعار خاصة، يستطيع الجذر

تحديد طبيعة التربـة والتحرك بعيدا عن

كوكب في النظام الشمسي لتجربة مثل

هــذه المنظومة نظرا لانخفاض الجاذبية على سطحه، بالإضافة إلى الطبيعة

الرملية لسطح الكوكب الأحمر، مما يسهل

الحفر مع الحفاظ على تماسك جزيئات

التربة مما يحسن من فرص تثبيت المركبة

الأوروبية لم تتحمس أنداك للفكرة

باعتبارها "مستقبلية للغائة" وتتطلب

"تقنيات لـم تكن موجـودة أنـذاك، وفي

الحقيقة هي غير موجودة حتى يومنا

وتقر مازولاي بأن وكالة الفضاء

وأكدت مازولاي أن المريخ هو أنسب

الكتل الصخرية الصلبة.

عمق كاف داخل هذه الفجوة.

البسيطة، مثل بعض أنواع الديدان ولكنها تعمل في دأب ودون كلل

وبعد انتقالها إلى المعهد الإيطالي للتكنولوجيا عام 2012، نجحت مازولاي في إقناع المفوضية الأوروبية بتنبي مشروع يتم تنفيذه على مدار ثلاث سنوات لابتكار روبوت مستوحى من النباتات أطلقت عليه اسم "بلانتويد"، وتدور فكرته حول صناعة روبوت يتكون من أجزاء منفصلة وبدون شكل محدد سلفا ويمكنه تنظيم نفسه واتخاذ القرارات بشأن اتجاهات الحركة بناء على قرارات جماعية من كافة الأجزاء المستقلة التي يتكون منها. وأدخلت مازولاي تعديلات على طريقة

نمو الروبوت النباتي الجديد تختلف عن الفكرة السابقة، حيث اعتمدت هذه المرة على أسلاك بلاستيكية حول أسطوانة مثبتة داخل الغصن المركزي للروبوت، وتتحرك بواسطة محرك كهربائي صغير. وعند طرف النزراع، يوجد محرك آخر يدفع الأسلاك في فجوة داخل التربة الأرضية بعد تسخينها بواسطة وحدة مقاومــة. وتتحرك الأســلاك داخل الأرض وهي في حالــة الســخونة، وعندما تبرد هُذه ۗ الأسلاك، فإنها تتصلب وتصبح أكثر تماسكا وقدرة على التشبث بالتربة

صريحاتها لموقع "بوبيولار ساينس"، تـرى مـازولاي أن مشـروع الروبوت "بلانتويد" ربما يؤدي يوما ما إلىٰ ابتكار وحدات استكشاف روبوتية يمكنها العمل في البيئات المظلمة بدون فراغات كبيرة مثل الكهوف والآبار. وتؤكد أن هذا المشسروع أثار اهتماما كبيرا في أوساط خبراء الروبوتات في العالم لأنه يتغلب على الكثير من التحديات ويحقق ... عناصر مختلفة، مثل النمو الذاتي وتغيير الشكل والذكاء الجمعي لمكونات الروبوت، فضلا عن التطبيقات الواسعة لهذه الفكرة مثل دراسات البيئة وقياسات السموم في التربـة والتنقيب عن المياه والنفط والغاز الطبيعي، فضلا عن إمكانية تطويع الفكرة واستخدامها في مجال الأبحاث الطبية مثل ابتكار مناظير ذاتية الحركة تتحرك داخل الجسم دون أن تلحق ضررا بأعضاء الجسم أو الأنسجة.

# روبوت تُعبان للبحث عن حياة خارج كوكب الأرض

모 واشنطن - يتواصل سعي الوكالة الأميركية لأبحاث الفضاء "ناســــ" للبحث للكواكب والأقمار، وتقييم ما إذا كان يمكن للكائنات الحية أن تعيش في تلك الأماكن عن أدلة تشير إلى وجود حياة خارج كوكب الأرض. ولهذا الهدف طور مختبر الدفع النفاث التابع لناسا روبوتا يشببه الثعبان للغوص في أعماق القمر "إنسىيلادوس" أحد أقمار زحل.

ووفقا لموقع مشروع مختبر الدفع النفاث، فإن الروبوت المشار إليه اختصارا "إي.إي.أل.أس" (EELS)، هـو عبارة عن منصة أدوات متنقلة تم تصميمها

والبحث عن أدلة على الحياة خارج كوكب وأختار العلماء تصميم الروبوت

علىٰ شكل الثعبان للتمكن من اجتياز أي تكوينات صلبة أو سائلة، إلىٰ جانب إمكانية جمع العينات للتقييم والدراسية. وتقول ناسا إنها تأمل في إرسال الوحدة إلىٰ القمر "إنسيلادوس" يوما ما، وهو



الروبوت منصة أدوات لاستكشاف أعماق الكواكب والأقمار

ووفقا لبيانات تم الحصول عليها من

المركبة "كاسبيني" في عام 2005 فإن القمر يحتوي على محيط سائل تحت قشــرته

ويحسب ما نشر موقع المشروع التابع لناسا، فإن الأعمدة التي تمتد من سلطح القمس إلى باطنه هي قنوات مباشسرة إلى المياه السائلة، مما قد يجعلها أسهل طريق إلى محيط سائل مفترض من المياه يجعل من الممكن وجود حياة على

ويقول علماء ناسا إن هناك العديد من الظروف البيئية المحتملة التي توفرها نماذج تحرك الصدوع، وبناء على تركيب تلك الصدوع - بحسب ما ظهر في الصور والدراسات - تم تصميم الثعبان "إي.إي.أل.أس" ليتمكن من الحركة بداخلها وحتى يكون قادرا على التكيف مع التحديات التي قد يواجهها في هذه الرحلة من سطح القمر إلى المحيط المُفترض، بحسب ما ذكر موقع "نيويورك

ويتكون الروبوت من أجزاء متعددة ومتطابقة تسمح له بالدفع الذاتي، كما أنه يستخدم وحدات الدفع الدوارة التي تعمل كمراوح تحت الماء، إضافة إلى تدعيمه باليات للإمساك بالأجسام، وقد تم تصميم هذه الميزات - التي تعد الأولىٰ من نوعها في روبوت - للسماح للثعبان الآلي

أحد أقمار زحل المعروفة البالغ عددها 82 بالدخول إلى فتحة العمود والوصول إلى مصدر المداه.

ويقول العلماء في المختبر الأميركي إن الظروف القاسية على سطح القمر "إنسىيلادوس"، والتى تشىمل درجات حـرارة تصـل إلـئ 150 درجـة مئويـة تحت الصفر، أُخذت في الاعتبار خلال تصميم الروبوت. ويشعير الفريق العلمي المسؤول عن تطوير الثعبان الآلي إن "إي.إي.أل.أس" تم اختبار قدراته في فحص الأنهار الجليدية والبراكين على كوكب الأرض وأنه أظهر كفاءة عالية.

نجاح المشروع سيسمح بإجراء استكشافات أعمق في المناطق التي لم يكن من الممكن الوصول إليها في السابق

ولم تعلن ناسا عن موعد إطلاق المشروع، وقد يحتاج الروبوت إلى التطوير عدة سنوات أخرى، لكن وكالة ناسا أكدت أن المشروع إذا ما نجح فإنه سيسمح بإجراء استكشافات أعمق في المناطق التي لم يكن من الممكن الوصول إليها في السابق، سواء علىٰ الأرض أو في الكواكب والأقمار.



بلانتويد.. روبوت يتيح التغلب على الكثير من التحديات



# حاضر أدب الطفل ومستقبله في العالم العربي مُبشران

#### نيروز الطنبولي: الرقابة على أدب الطفل تجنبنا دس السم في العسل

الكتابة للطفل ليست بالأمر السهل، ورغم تطور أدب الطفل كميا ونوعيا اللي دور النشر ليس بالأمر السهل، بل بشكل كبير في العالم العربي خلال السنوات الأخيرة، فإن ذلك لا يخفي كمّ التحديات التّي تواجه الكتاب والناشرين والرسامين المساهمين في إنتاج كتاب الطفل. فيما يلي حوار مع الرسامة والكاتبة المصرية نيروزً الطنبولي حول واقع كتاب الطفل العربي الراهن.

ححاح سلامة

🥊 القاهرة - قالت الرسّامة وكاتبة الأطفال المصرية نيروز الطنبولي إن حاضر أدب الطفل ومستقبله في العالم العربي مُبشران، ولفتت إلى "صحوة كبيرة تتمثل في الاهتمام بما يقدم للطفل من كتابات وتنصوص أدبية سواء من حيث الشكل أو المضمون، وكذلك في

وتشيير الطنبولي، في مقابلة معها إلىٰ أن حقل أدب الطفّل في الوطن العربي شهد تطورا كبيرا نتيجه لعوامل عدة منها ما يقام من مسابقات محلية ودولية، إلى جانب ما تحدثه المعارض والندوات من رواج، وما يُنشس عبر مواقع التوصل الاجتماعي من أنشطة ومتابعات، حيث دفع "كل ذلَّك إلىٰ السير قدما في تحقيق







المزيد من التطور، وزاد من حماس الكثير من الكُتاب الشباب لخوض تجربة الكتابة

والرسم للطفل، لتدخل دماء وأجيال جديدة من المبدعين من كُتاب ورسّامين للعمل بهذا الحقل الأدبى مُحدثة مزيدا من الرواج والانتشار، كمَّا قللت من الفجوة العمرية بين الأطفال ومن يكتب ويرسم لهم".

#### أدب الطفل وتحدياته

تؤكد الطنبولي أن من المهم مع دخول الأحيال الشابة من المبدعين في مجال أدب الطفل الانتباه لما يجب أن يُقدم للأطفال من قيمـة، "ونحـن نمتعهـم بالنصوص والرسوم"، مشيرة إلى أن قيمة الكتاب لا تتوقف فقط على أن يكون كتابا ممتعا، "حتىٰ وإن كان الإمتاع شكلا مطلوبا يؤدي لاستقطاب الطفل للقراءة".

وحول رؤيتها للدور المجلات العربية الموجهة للطفل تقول الطنبولي إنه لا يمكن إنكار دور تلك المجلات في إثراء أدب الطفل، وخلق أحيال مثقفة من الأطفال، خاصـة وأن عمر بعض تلك المجلات يعود إلى عقود طويلة، "ولا تزال باقية وقادرة على الاستمرار والصمود من أحل مواصلة رسالتها السامية، رغم أنها تباع للأطفال بأسعار زهيدة حداً".

وترى الطنبولي أنه إذا كانت هناك بعض المجلات التي تُقدم مواد أقل جودة أو غير مناسبة من وجهة نظر البعض، فإن ذلك يرجع إلى ضعف الإمكانيات، معتبرة أن العاملين بتلك المجلات يبذلون جهودا تستحق كل الشكر والتقدير.

وأوضحت أنه "إذا أردنا أن نطور بعض المجلات فإنه لا بد من توفير دعم مادي لها ومساعدتها على استقطاب خبرات تكتب وترسم من أجل تقديم محتوىً لائت للأطفال"، لافتة إلى أن المشكلة التي ستبقىٰ هي انسحاب المجتمع من القراءة وهي مشكّلة يواجهها المنتج الأدبى أيّا كان شبكله.

وحول رؤيتها لحركة النشسر الحالبة لأدب الطفل في العالم العربي، تقول الرسامة والكاتبة المصرية إن الحركة الحاليـة لحركـة النشـر فـي الكثير من العلدان العربية لا تلبى طموح الكتاب، مشعيرة إلى تجريتها الشخصية في هذا المجال حيث ظلت تكتب وظل ما تكتبه من قصص موجهة للطفل مخزنة في الأدراج منذ عام 2007 حيث تجاوزت مؤلفاتها العشسرين كتابا، ولم تر تلك الكتب طريقها إلىٰ دور النشس إلا في عام 2017، وهو ما اعتبرته دليلا على أن وصول الكاتب

وأرجعت ذلك إلى عدم وجود جهات تساعد الكاتب الذي يظل يتلقى ردودا مبهمة من قبل دور النشس حين يقدم عمله للنشس، إضافة إلى أن الناشر لا يأخذ بيد الكاتب من أجل أن يطور نصه، ودور النشس باتت اليوم تبحث عن عمل "كامل ومُكمّل" تأخذه وتشتغل عليه فوراً دون أن يكون لديها الاستعداد لبذل جهد أكبر من أجل تجويد هذا العمل.

يستغرق سنوات.

وحول التراث وأهمية حضوره في الأدب الموجه للأطفال العرب تقول الطنبولي إن توظيف التراث في أدب الطفل واستمرار تواجده بشكل لائقً أمر مهم جدا بالنسبة إلى أدب الطفل. لافتة إلى أن الإنسان لديه ميل فطري إلى

وتُؤكد أن توثيق التراث العربي من خــلال الأدب مهم جدا مــن أجل أن يحدث التواصل بين الأجيال، لافتة إلى أن الحكايـة ليس لهـا عمر وليـس لها زمن، ومن الممكن أن تتطور صياغتها لتتماشى مع مختلف الأزمنة، وأنه من أجل ذلك لا تــزال الحكايــات تبدأ بـ"كان يــا ما كان"، وهى بداية اعتبرتها مناسسة ولائقة لكل العصور، خاصة وأن الطفل لديه شعف وتطلع لحكايات الجدات والتراث و"ألف ليلة وليلة" و"كليلة ودمنة".

وتقول الطنبولي إن هناك مجموعة من العراقيل التي تؤثر على حركة أدب الطفل وتطوره، أولها لجوء بعض الكُتاب إلى تقليد الغرب، في ظل مخاوف بعض المبدعين من تطوير أدواتهم وأفكارهم و إبداعهم، والتطلع لما يقدمه الغرب من موضوعات تجذب الطفل.

وتؤكد أنه لا عيب في الاستفادة من خبرات الغرب في محال أدب الطفل، لكن لا بد من الانتباه إلى أن الأطفال العرب مختلفون من حيث الثقافة وطرق الحياة، وطالست الكُتاب ب"تفهم طريقة الغرب في الكتابة للأطفال دون اقتفاء أثرهم بلا وعي ودون أن ننقل عنهم ذات الموضوعات والأفكار التي تجعل الأطفال العرب بعيدين عن واقعهم".

وشددت على ضرورة أن يكون الكاتب على علاقة بالطفل وما يتعرض له من مشكلات وما يواجهه من ضغوط والاقتراب من عالمه وواقعة بدلا من تقليد الآخريين في بلاد الغيرب، خاصية وأن "الجينات العربية ما زالت تنتج عقولا وأيادي قادرة على الإبداع في مجال أدب الطَّفلُ وفي كل المجالات ومن ثمَّ فإن العرب ليسوا في حاجة إلىٰ التقليد".

#### إثراء الخىال

مدينة الرباط".

حــول دور الحكومــات العربيــة في توفير الدعيم والرعاية لحقل أدب الطفل، تقول الطنبولي إن دور الحكومات هو

وأشار إلى أن برنامج مهرجان

"MOCA" يتضمن العديد من الأحداث،

بما في ذلك ندوات في فيلا الفنون،

وماستركلاس للشباب من أجل فهم أفضل

لم ن الفن والثقافة، مضيفا أنه سيتم

تنظيم حفلات موسيقية يحييها الفنان

وينزا، الذي سيطلق شريطه الموسيقي

وفي سياق متصل، أكد الأمين العام

لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة

الأفريقية جان بيير إلونغ مباسي أن

المهرجان يجمع مهنيين مسن الثقافة

والفنون والصناعات الإبداعية "للتفكير

في المستقبل، وفي حماية هذه المهن التي

سيكون لها، بالإضافة إلى القيمة الفكرية،

الفنانة الغابونية الشابة إيما.

بمشياركة فنانين دوليين.

تأثير اقتصادي.



أدب الطفل يتجدد بتجارب جديدة

قيم لا تتناسب والمجتمعات العربية، كما أكدت على أهمية قيام الحكومات

13 äòlö;

وتتوقف الطنبولي عند مشكلة التوزيع

والكاتب والمجتمع أيضا. وتشيير إلى أن الكتاب عمل جماعي

بدور النشسر، والكتاب والرسامين مرورا بعمال المطبعة، والمكتبات ومنافذ البيع، والعائلة والمجتمع بوجه عام، كل ذلك من

وقد شاركت الطنبولي في العديد من المعارض والمؤتمرات المعنية بأدب الطفل، وتنفيذها الدوري لورش عمل تهدف إلى إثراء خيال الأطفال واكتشاف المبدعين منهم وتشحيعهم وذلك بالتعاون مع المؤسسات المعنية في مصر والإمارات.

المادي في الكثير من الأحيان، ودور السم في العسل". الموجه الذي يشبجع على الاتجاه نحو التراث وزيارة الآثار والتعرف على تاريخ بتشبجيع القراءة، وترى أن دولة الإمارات الأوطان ومعالمها وإثراء الخيال من خلال تأتى كنموذج في تحقيق ذلك من خلال زيارات الأطفال لتلك المعالم وتطوير تلك ما حققته من رواج كبير لكتب الأطفال المضامين ووضعها في قوالب تجعل وانتشار كبير لدور النشر. الطفل أكثر انتماء وأكثر اعتزازا بوطنه وبتاريخه وبحضارته".

وتؤكد أهمية قيام الحكومات، ممثلة في المؤسسات المعنية بأدب الطفل وثقافته في توفير الخامات المستخدمة في طباعة اكتب والمحلات للأطفال بسعر مناسب، مع تشديد الرقابة على النصوص الموجهة للطفل حتى لا يقوم البعيض بوضع "بعض السيموم في تلك النصوص"، مثل تشويه التاريخ ونشسر

دور "الراعبي والمُسيّر للأمور والداعم وهيى عملية تصفها بأنها تشبه "وضع

التي تواجه الناشرين، ولجوء بعض الناشرين إلى النشر لأسماء معروفة فقط سـواء من الكُتاب أو الرسّـامين وتجاهل بقية المبدعين، مؤكدة أنه لن يحدث صعود لهذا الإنتاج إلا بتضافر الهمم بين الناشر

تشــترك في إنتاجه مجموعــة كبيرة منّ

الناس بداية من لجنة اختيار النصوص أجل تقديم كتب ومحتوى يساهم في خلق جيل جديد أكثر ثقافة ووعباً.

يذكر أن نيروز الطنبولي رسّامة ومصممــة عرائس، وكاتبة أطفال مصرية تقيم بالإمارات العربيـة المتحدة، وصدر لها العديد من النصوص والمؤلفات الموجهة للطفل.

## مهرجان حركة الإبداع الأفريقي بالرباط منصة لتطوير الصناعات الإبداعية

🗩 الرباط - أبرز مؤسس مهرجان حركة الإبداع الأفريقي (MOCA) الآن بيدجيك أن هذا المهرجان يسروم أن يصبح منصة للتفكير بين المهنيين بهدف تطوير مهن الثقافة والاستثمار بشكل أفضل في الصناعات الإبداعية.

وقال بيدجيك خالال مؤتمر صحفى بغيلا الفنون في الرباط إن مهرجان "MOCA"، الـذي ستحتضنه الربـاطفي الفترة ما بين الثامن عشر والعشرين من ماسو الحارى تحت شعار "من أحل صنع أفريقي مستدام"، يقدم برنامجا غنيا ومتنوعًا حول الصناعات الثقافية،

الأحداث، بما ذلك ندوات في فيلا الفنون من أجل "إطلاق تفكير بين المهنيين بشان تطوير مهنتنا والاستثمار بشكل أفضل في الصناعات الإبداعية".

وأكد مؤسس "MOCA" أن فكرة إحداث مهرجان الصناعات الثقافية والإبداعية الأفريقيــة، الذي يندرج في إطار الاحتفال ب "الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية"، انبثقت بعد المشاركة في النسخة الأولى للتظاهرة الفنية "فيزا للموسيقي".

وتابع أنه بعد ست نسخ في باريس "كان من المهم العودة إلى القارة، منذ سنة



أفريقيا تزخر بالمبدعين

وذكر مباسي بأن قطاع الثقافة، الذي 2022، أولاً في كيغالي، وهذا العام في إطار بمثل سوقًا عالمت بقيمة 1.1 تربليون الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية"، مضيفا "سعيدون بالدعوة التي تلقيناها من قبل المدن والحكومات المتحدة الأفريقية (CGLU) ووزارة الثقافة المغربية، وبدعم تأتى من أفريقيا.

تقرر خلال تظاهرة "Africités" إنشاء حدُّث "عاصمة الثقافة الأفريقية" للتعبير عن الرغبة والإرادة لجعل الثقافة الركسزة الرابعة للتنمية المستدامة، إلى جانب الركائز الاقتصادية والاجتماعية وتأبع قائلًا إن "الثقافة لا تندرج في

أن الرباط مدينة الأنوار وعاصمة الثقافة، يمكنها اليوم أن تنبض في قلب أفريقيا". وأشسار إلى أنه "إذا تجحنا اليوم، سواء اقتصاديا أو ثقافيا، فذلك بفضل

دولار، تشارك فيه أفريقيا بنسبة 1 في المئة فقط، مشيرا إلى أن ما لا يقل عن 15 في المئة من الأعمال المتداولة في هذه السـوق وأضاف أنه في عام 2018 بمراكش،

الجديد في الرباط حصريًا بسينما إطار أهداف التنمية المستدامة. ولهذا النهضة مع مؤسسـة "HIBA"، بمشــاركة السبب نشدد على ضرورة أن تحتل وفى ما يتعلق بالتكنولوجيات الثقافة مكانتها في السياسات التنموية لبلداننا وجماعاتنا الترابية"، مبرزا أن الجديدة، بين بيدجيك أنه سيتم تنظيم أنه تم اختيار الرباط كأول عاصمة للثقافة. ورشـة عمل حـول الواقـع الافتراضى، علاوة على موائد مستديرة حول تأثير المجال الرقماً وأهميته في الإبداع،

من جهته، أبرز رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف مهدي قطبى أن المؤسسة "ترتبط، في جوهرها، بكل ما يسمح للثقافة بالتطور والتقدم، وبناء هذه الجسور الراسخة، والمتمثلة في الصداقة

وقال إن "أفضل نموذج، وهو الأجمل،

على وجه الخصوص". وستكون الرباط، في إطار هذا المهرجان، ولمدة أربعة أيام، ملتقىٰ ثقافيا بين فنانين ورجال الأعمال وصناع القرار

أن المغـرب نموذج في العالم وفي أفريقيا

في القطاعين العام والخاص، لهم إلمام بتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية في المغرب وأفريقيا وفي سائر العالم.



🖜 المهرجان يجمع مهنيين من الثقافة والفنون والصناعات الإبداعية للتفكير في المستقبل وفي حماية هذه المهن وتطويرها

وتشهد النسخة الثامنة من مهرجان حركة الإبداع الأفريقي مشساركة 46 دولة في أفريقيا وأميركا وأوروبا، في اللقاءات والندوات والفعاليات المختلفة.

ويجمع الحدث فنانين ورجال أعمال وصناع القرار من القطاعين العام

والخاص حول 10 موائد مستديرة تناقش تأثير الصناعات الثقافية والإبداعية في أفريقيا والعالم، وتنفيذ السياسات الثقافية المستدامة، ودور الرياضــة والثقافة والترفيه في النهوض بالصناعات الثقافية والإبداعية، والفرص المتاحة من خلال اللجوء إلى التكنولوجيات الجديدة، ووضعية السوق الإبداعية في أفريقيا وعلاقاتها مع السوق العالمية للثقافة والصناعات الابداعية، وغيرها من القضايا الراهنة. وسيتم تنظيم لقاء فكري في الثامن

عشر من مايو بمؤسسة هبة، بشراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين، والمكتب المغربي لحقوق المؤلف، لمناقشية رهانيات الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في أفريقيا، من أجل التوصل إلئ تطويس إستراتيجيات وحماية التراث والإبداعات الأفريقية. وتحتضن فيلا الفنون يومى التاسع عشسر والعشسرين من مايو، لقاءات بين

رجال الأعمال لتمكين المهنيين في . الصناعات الثقافية والإبداعية من خلق فرص مهنية جديدة، إضافة إلى ماستر كلاس تحت إشراف عثمان الخلوفي، وعروض فنية يقدمها الكوميديان طارق ورشيد رفيق ووالى ضياء.

وفي الشق الفني، سيتم تنظيم حفلين فنيين، كما سيكون فن الطبخ الأفريقي

# دمشق تكرم أمير البزق محمد عبدالكريم

#### فنان لم تمنعه العزلة والظروف الجسدية من تنمية موهبة خالدة

تحفل الحياة بالمواهب الفنية لكن قلة منهم يصنعون فنا خالدا لا يقلد أو يشـــكل فتحا فنيا خلاقا. من هؤلاء محمد عُبدالكريم موسيقي سوري لقّب بأمير البزق، كان نابغة في التأليف الموسيقي والعزف. عاش وحيدا منعزلا في دمشــق ورحل دون أنّ تلقى عليه الشهرة أضواءها. في مشروع نوافذ ثقافية الذي تقيمه وزارة الثقافة السورية قدمت ندوة عنه بمشاركة عدد من المختصين الذين سلطوا الضوء على تجربته وفرادتها.

هائل جارى به كبار الموسيقيين العرب

فعمل في حمص وحلب وبيروت والقدس

ثم في العراق ومصر وسبجل أعمالا في أوروباً. تعامل مع أساطين الفن العربي

فى الشام ومصر ولبنان وفلسطين منهم كميل شامبير في حلب ومحمد القصبجي

ومحمد عبدالوهاب وفريد الأطرش في

في التلحين والعرف، بل إنه أدخل آلة

البزق في عهد جديد. فهي قبله كانت آلة موسيقيةً بسيطة قاصرة عن تقديم القدرة

علي العزف الموسيقي الكامل وصارت بجهده آلة كاملة القدرة على تقديم كل

لآلة الدرق التقليدية ذراع طويلة

يشد عليها وتر وتحته سبعة عشر من

الدساتين أو الحبسات، التي تتغير

نغماتها كلما تغيرت حركة يـد عازفها،

لكنه بعبقريته الموسيقية زاد وترا ثانيا

ورفع عدد الدسساتين إلى ثمانية وثلاثين،

مما أغنى الآلة ووضعها في مصاف كل

الآلات الشرقية الأخرى من حيث قدرتها

على تقديم أي معزوفة موسيقية في كل

المقامات، كما اكتشف مقاما موسيقيا

ذهب بها إلى لبنان وعرف أمام محيى

الدين بعيون وكان أهم عازف على آلة

البرق حينها، وكانت نتيجة ذلك اللقاء أن اعتزل ذلك الموسيقي العزف وقال

للجمهور "إننى أرى أن مستقبل العزف على هذه الآلة بين يدي هذا العازف

عنه قال الموسيقار محمد عبدالوهاب

تحدث فنان الشعب السوري رفيق

سبيعى ذات مرة عن أنه وضع مجموعة

إذا كانت الموسيقي الغربية تفتضر

بالعازف أغانيني كأشهر عازف للكمان، فإن الموسيقي الشرقية تفتخر بمحمد

عبدالكريم كأشبهر عازف للبزق".

بعد عزفه على آلة البزق التي طورها،

جديدا سماه "مريوما".

المقامات الموسيقية الشرقية.

مصر الذين قدروا حجم موهبته. لم يكن إبداعه الموسيقي منحصرا

ارتحل بفنه في إقليم الشام الكبرى



نضال قوشحة

الموسيقار محمد عبدالكريم الذي غنت من ألحانه سعاد محمد وفايزة أحمد ونحاح سلام أغنيتها الشهيرة رقة حسنك وسمارك" التي يعرفها أغلب محبى الطرب في العالم العربي، كان موهبــة فنية لافتة رغــم العديد من العوائق التي واجهته. ولد لأسرة غجريـــة في ريف حمــص (1911 – 1989) تقتات الفنن بعفوية. كان والده عازفا على ألة العود ومغنيا في بعض المرابع المنتشيرة في المنطقة، وكانت والدته صاحبة صوت رخيم. وبسبب حادث في عموده الفقري توقف نموه الجسماني، فلم يتجاوز طوله المتر الواحد، لكن ذلك لم يمنع موهبته الموسيقية من التطور، سل ريما كان صغر جسمه سببا في تحدى الظروف وصناعة محد موسحقي



🕳 الفنان السوري محمد عبدالكريم هو من أوائل الموسيقيين العرب الذين مزجوا بين الموسيقي الشرقية والغربية

من كؤوس الشراب على طاولة وراح ينقر عليها بملاعق صغيرة وهو يزيد هنا وينقص هناك، ويغير شيرابا هنا أو

قدم علي الراعي في مداخلته نسذة عن نشسًاة "أمير البرق" وتعلمه للعرف ثم ارتحاله إلىٰ دمشـق وغيرها من الحواضر، مبينا بعض الملامح الشَـخصية التي تميز بها ودور إعاقته الجسدية في خلق تميزه الموسيقي ودوره في إذاعة دمشــق وأنهيٰ المداخلةُ بالنهاية الصامتة التي عاشها والعزلة

أما سامر الشغري المختص بالموسيقي

هناك. وكأنه يقوم بدوزان آلة موسيقية. ىعد دقائق كان قد أوحد آلة موسعقية عفوية مؤلفة من مجموعة هذه الكؤوس راح يعزف عليها بملعقتين بيديه وسط وتصادف أن زار ملك العراق فيصل

الثاني باريس، وكان فيها الفنان محمد عبدالكتريم لإحياء بعض الحفلات وتسجيل أعمال خاصة به، فأقيم حفل موسيقي كبير دعي إليه كبار الموسيقيين ووجوه المجتمع العربي والفرنسي. عزف محمد عبدالكريم أمام الملك وضيوفه مجموعة من الألحان، فشدت موهبته الملك فيصل الثاني وجعلته يصيح في الناس "إنك أميس العزف على هذه الآلة". فما كان من محمد عبدالكريم إلا أن قال له "أريد بذلك كتابا يا جلالـــة الملك". وفعلا، أصدر الملك فيصل الثانى فرمانا رسميا بأن العازف محمد عبدالكريم هو أمير آلة البزق وهو اللقب الذي عرف به في حياته

في اطلاق موسمه السادس، نظم مشروع نوافذ ثقافية بالتعاون مع مديرية الثقافة بدمشق ومديرية المسارح والموسيقى ندوة تكريمية للفنان محمد عبدالكريم أمير البزق، بمشاركة الصحافيين سامر الشغري وعلى الراعي اللذين قدما بعضا من ملامت حياة الموسيقي الشهير وكذلك من أعماله.

التي أحاطت به قبلها.

والغناء السوريين فقدم استعراضا لما تمين به الموسيقار محمد عبدالكريم من قدرات خلاقة في العزف والتلحين وتوقف عند بعض النماذج من المعزوفات التي ألفها، وتوقف بشكل خاص عند تحفته "رقة حسنك وسمارك" التي قال إنها تمثل مناجاة روحية بين مؤلف موسيقي عاشق ومحبوبته المغنية، كما لفت إلى التميز الموسيقي الذي أوجده في الأغنية بتقديمه

تحمل صورة كليوباترا السابعة.

تجسد شخصية كليوباترا.

وليس عملا دراميا".

الأثريين المصريين وعدد من رواد مواقع

التواصل الاجتماعي بعدما ظهرت الممثلة

التريطانية السمرآء أديل جيمس وهي

إن "ظهور البطلة بهذه الهبئة بعد تزييفا

للتاريخ ومغالطة تاريخية صارخة،

لاسيما أن الفيلم مصنف كفيلم وثائقي

وقال المجلس الأعلىٰ للآثار في مصر

أربعة مقامات موسيقية في أغنية يطول زمنها على بضع دقائق.

كما شارك في الندوة عزفا على آلة البزق بحري التركماني الذي قدم مجموعة من المقطوعات الموسيقية التي قدمها أمير البزق.

يقول إدريس مراد مدير مشروع

نوافذ ثقافية عن الحدث والانطلاق في الموسم السادس "مشروع نوافذ ثقافية انطلق منذ ستة أعوام لكى يقدم التجارب المتميزة في الثقافة السورية، قدم خلالها العديد متن الفعاليات المتعلقة بالفن والإبداع السـوري. فقدمنا الشاعر الكبير نزيه أبوعفش والصحافى الأديب وليد معماري، كما قدمنا موسيقى سورية هامة وغائبة بشكل فعلى عن الوجود في المشهد الفني السوري إلا من خلال مشاركات بسيطة هنا أو هناك، لكن لا وجود لندوة كاملة تقدم بشكل ممنهج عن التراث السوري، والمقصود هنا التنوع الجميل في سوريا. كالتراث العربي والسرياني والأرمني والكردي والشركسي وغير

ذلك، حتى موسيقى المنطقة الوسطى مثل حمص وحماة لا تقدم بشكل مدروس. عبر ست سنوات كانت نوافذ ثقافية حافلة بنشاطات تقدم موسيقىٰ غنية وثرية واستطعنا من خلال ذلك تسليط الضوء

علىٰ موسيقىٰ هامة وغائبة". وعن حضور شخصية الفنان محمد عبدالكريم وسبب وجوده في افتتاح الموسيم الجديد قيال "شيخصية محمد عبدالكريم حاضرة بقوة في المشهد الموسيقى السوري والعربي وهي جديرة بأن نحتفُّل بها بشكل أكثر من احتفال سنوي، فهناك أمور عنه لا تعرف من قبل الكثيرين. فهو أول من أدخل آلة البزق إلى ثقافة المنطقة والعالم وهو من أوائل الموسيقيين العرب الذين مزجوا بين الموسيقى الشرقية والغربية. سافر إلى أوروبا وتفاعل مع موسـيقاها، وتحديدا في المنطقة الشرقية ومنها موسيقي الغجر. هو منعطف في تاريخ الموسيقي العربية، فهو أول من أدخل هذه الآلات الغربية إلى الموسيقي الشرقية الصرفة.

فنان لم يحظ بالاهتمام السوري الذي يستحقه والطنبور التي هي أم الله البزق كانت تستخدم في الأعراس والمناسبات المحلية، خلق منها أشبياء كبيرة، أولا وضع لها تأليف موسيقية شرقية وغربية وعرفها الجمهور العربي. آلة البزق غير معروفة قبل محمد عبدالكريم، هو من أخرجها من الخيم والصالونات إلى المسارح العامة

يتابع عن الجديد في ما قدمته الندوة فيقول "في نوافذ ثقافيـة وجدنا أن نقدم خطوة جديدة في ندوة محمد عبدالكريم، فلم نكتف بتقديم معلومات وفيديوهات عنه، بل عمدنا إلىٰ تقديم موسيقاه حية من خلال عازف بزق هـو بحري تركماني الـذي يعتبر العازف الوحيد في العالم المتمثل لهذه المدرسة بالكامل. محمد عبدالكريم قامة موسيقية كبرى، ولأن شريكنا في الموسم السادس هي مديرية المسارح والموسيقي فإننا سنقدم خلال الموسم عددا من المسرحيين والموسيقيين السوريين منهم محمد الماغوط وسعدالله ونوس وممدوح عدوان وغيرهم".

### فيلم وثائقي يصحح مغالطات نتفليكس حول كليوباترا

모 القاهـرة - أطلـق منتـج الأفـلام 🥏 ويقول وودسـايد المولـود في جنوب المستقل كورتيس ريان وودسايد الأربعاء فيلما وثائقيا عن كليوباترا السابعة آخر ملكات الأسرة المقدونية في مصر وذلك بالتزامن مع بدء عرض منصلة نتفليكس الترفيهيلة فيلما عن هذه الشخصية التاريخية أثار غضب الأثريين المصريين.

> وحقق فيلم وودسايد الذي تبلغ مدته 90 دقيقــة وظهر فيه عالــم الآثار المصري الشهير زاهى حواس وعالمة الآثار كاثلين مارتينيــز مــن الدومينيــكان، الآلاف من المشاهدات داخل مصر خلال الساعات الأولئ من بثه على يوتيوب.

أفريقياً "يعتقد الجميع أنهم يعرفون كليوباترا، ويملك كل منهم رأيا مختلفا عنها، لكن معظم هذه الآراء حديثة، ومبنية على أفلام، وقصص مضللة"، مشسيرا إلى أن فيلمه يهدف إلىٰ إظهار الوجه الحقيقى

ويملك وودسايد (28 عاما) في رصيده عددا من الأفلام الوثائقية عن الحضارة المصرية القديمة متاحة عبر قناته على موقع يوتيوب للتسجيلات المصورة

ولم يعتمد فيلمه على أي مشاهد تمثيلية أو محاكاة للشخصيات

حققت عشرات الآلاف من المشاهدات.



كليوباترا كما تصورها المنحوتات الأثرية

رض رؤوس تماثيل ومن جانبها، أعلنت القناة الوثائقية التي انطلقت حديثا في مصر تحت مظلة وعملات معدنية أثرية مكتشفة في مصر الشسركة المتحدة للخدمات الإعلامية عزمها إنتاج فيلم وثائقي للرد على فيلم وفى أبريل أثار الإعلان الترويجي نتفليكس لكنها لـم تضع إطارا زمنيا للفيلـــمُ الوثائقي لمنصــة نتفليكس غضبُ

وحكمت كليوباترا السابعة مصر من عام 51 إلى 30 قبل الميلاد ولا تزال بعض آثارها ماثلة ومن أشسهرها النقوش التى تصورها وابنها قيصرون علئ معبد دندرة في محافظة قنا.

واعتبر مصريون أن فيلم منصة نتفليكس يشكل إعادة كتابة للتاريخ، بينما جمعت عريضة عبر الإنترنت بعنوان "أوقفوا الوثائقي عن كليوباترا علىٰ نتفليكس بســبب التزوير التاريخي" الآلاف من التوقيعات.

وخلال الساعات القليلة الماضية دعا فنانــون وإعلاميون عبر حســاباتهم الشخصية على فيستوك إلتي مقاطعة فيلم نتفليكس قائلين "بكره هيتعرض فيلم وثائقي عـن كليوباترا على يوتيوب في نفس توقيت عرض نتفليكس لفيلمها المغرض، لكن هذا الفيلم من إنتاج منتج عاشىق لمصر وحضارتها اسمه كورتيس ريان وودسايد يشارك فيه الدكتور زاهي حواس ومجموعة من المهتمين والمتخصصين في الآثار من مصر والعالم.. يا ريـت بكره نّعمل إقبال غير مسلبوق على مشاهدة الفيلم ده على يوتيوب ونقاطع مشاهدة فيلم نتفليكس". وفي الفيلم يعلق حواس "هل كانت كليوباترا سوداء؟ بداية، ليس لدي أي شيء ضد السود على الإطلاق، لكني أذكر الحُقائق. انظروا إلى الملكات المقدونيات،

لم تكن أي منهن من السود".

# مهرجان «إيمدغاسن» السينمائي يهتم

🥏 باتنــة (الجزائــر) - انطلقــت فعاليـــات الدورة الثالثة من مهرجان "إيمدغاسـن" السينمائي الدولي بالجزائر بمشاركة مخرجين ونقاد والمتابعين للشان السينمائي ليواكبوا أفلاما تمثل عددا من دول القارآت الخمس وهي ومصر، تونس، سوريا، لبنان، الإمارات العربية المتحدة، فلسطين، الأردن، الصومال، غانا، الولايات المتحدة، الصين، ألمانيا، النمسا، جنوب أفريقيا، كندا، إندونيسيا، إيران، بولندا،

وتركيا بالإضافة إلى الجزائر. واستقبل المهرجان 550 فيلمًا قصيرا من 60 دولــة منذ الإعلان عـن تنظيم هذه التظاهرة السينمائية الدولية، تم اختيار

ومن الأفلام المشاركة في هذه الدورة "ميكروباص" إخراج ماجي كمال (مصر)، "دعوة من الخلا للبحر" إخراج مراد أبوعيشة (الأردن)، "سبات" إخراج حسام حمو (سـوريا)، "بلا سـكر" إخراج الملحم شاربيل (لبنان)، "مورس" إخراج روناك جفاري (إيران)، "عوامة" إخراج مراد قلعي (تونس)، و"سراب" إخراج أكرم زغبة (الجزائس)، بالإضافة إلىٰ فيلم "طفل الجزائر" للمخرج الجزائري حكيم طرايدية ويروي قصة طفل يلتقي كلّ يوم مهرّجا أمام المسرح الذي يعمل به، و"فلسطين 87 للمخرج بلال الخطيب (فلسطين) ويروي قصة عاطف الذي يجد نفسه محاصرا في مدخل منزل امرأة عجوز تقوم بإخفائه في الحمام خــلال الانتفاضة الأولى أثناء مطاردة الجيش الإسرائيلي له.

ويطلق المهرجان هذا العام مسابقة "إيمدغاسن كيدس" وهي مسابقة خاصة

بد «المخرج الصغير» بمنتجى الأفلام من الأطفال "المخرج الصغير"، حيث ستكون بالموازاة مع المسابقة الرسمية لمهرجان "إيمدغاسن" السينمائي الدولي.



«إيمدغاسن» تظاهرة سينمائية دولية للأفلام القصيرة تأسست سنة 2019، وهي من تنظيم التعاونية الثقافية اللمسة

ومهرجان "إيمدغاسن" هـو تظاهرة سينمائية دولية للأفلام القصيرة تأسست سنة 2019، وهي من تنظيم التعاونية الثقافية اللمســة المعتمدة من طرف وزارة الثقافة والفنون الجزائرية، وتعقد فعاليته بشكل دوري كل سنة في ولاية باتنة. والتظاهرة عبارة عن منافسة في مهن العرض السينمائي، كما تضم الورشات التكوينية وملتقيات وخرجات سياحية. واستمدت التظاهر التسمية من الضريح النوميدي "ايمدغاسن" المتواجد بالمنطقة.



# علي مصطفى رمضان المؤسس الرائد في المشهد التشكيلي الليبي

#### شخصية ثقافية تدعم الفن في ليبيا والإعلام المحلي يتجاهلها

يحفل التشكيل الليبي بالكثير من الأسماء التي لمعت محليا وعربيا ولها تاريخ فني مهم يجمع بين الغرب والشرق وينهل من المدارس الفنية على اختلافها، ومن هؤلاء الفنان التشكيلي على مصطفىٰ رمضان ذو الأسلوب الفريد والمجدد والذي كان من أول المؤسسين للفن التشتكيلي في ليبيا والداعمين للمواهب الشابة والمتميزة.



الحديث عن الفنان الليبي علي مصطفئ رمضان يعنى الكلام عن العديد من الجوانب الفنية والثّقافية من محطات تاريخ فن الرسم الليبي ومراحل تأسيسه للكثير من مؤسساته التي كان لها دور كبير في الدفع بالتشكيل وترقية الذائقة البصرية والفهم التشكيلي الخاص للناشئة من الفنانين الليبيين وللجمهور الفنى منذ تأسست الحار الليبية للفنون . و فقة المهنــدس خليفة المهدوي في نهاية الثمانينات من القرن الماضي، وبعدها دار الفنون في بداية التسعينات التي كانت

وما زالت تعمل بجد إلى الوقت الراهن. قبل كل هذا سساهم الفنسان في الكثير من المشاريع الثقافية المبكرة منذ الخمسينات والستينات من القرن الماضي كنادى الرسامين بطرابلس ومعرض جمعية الفكر رفقة الفنان إسماعيل إسكندر وعلي وريث ومحمد فريد سيالة ومحمود الخوجة في بداية الستينات ومعرض عــام فــى منتصف السـبعينات – شــارع عمس المختسار مسع كل من الفنسان محمد بركة ومحمد الأرناؤوطيي وعلي العباني وعلى ارميص وفتحى الخراز وأسمهان الفرجاني والطاهر المغربي، وكان حاضرا في غيرها من النشاطات التابعة للعديد من المؤسسات الفنية والثقافية الليبية والمراكس الثقافية الأجنبية التي كانت تتبع لعدة سفارات أحنيية في لييياً.

الفنان على رمضان استعمل مقولات مأثورة وآيات وقصائد شعرية تتخذ أشكالا هندسية متداخلة في صورة أعمدة متداخلة

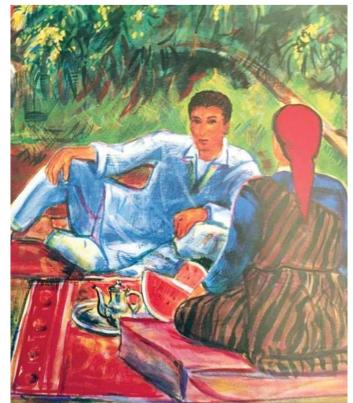
الفنان على رمضان الذي أعطى الكثير من جهده وخبرته وعمره خدمة للمشهد التشكيلي الفني بشكل خاص والثقافي بشكل عام، لم يجد من يسرد تجربته الشخصية المليئة بالعطاءات رغم مرور كل هذه السنوات الطويلة عبر ثلاثة عهود

من مراحل الدولــة الليبية الحديثة والذي أعتبره من وجهة نظرى الشخصية قد ساهم في إضفاء أجمل صورة على الوطن في عيون الليبيين والأجانب عبر نشاطاته وفنه وكتاباته المتنوعة من دراسات وكتب ترصد مواطن الجمال فيها، وتشير إلىٰ هذه المجهودات في دراســة أو مقالة

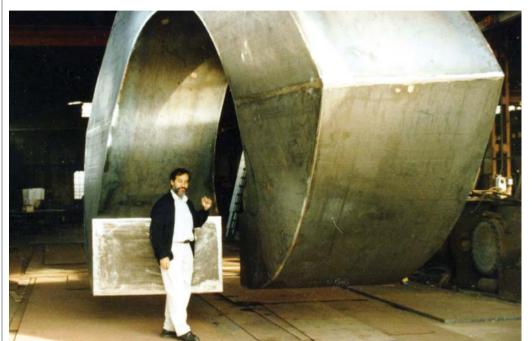
خاصة بإنجازاته هذه. كل ما كتب عن هذا الفنان في الصحف المحلية كان شحيحا جدا رغم أهمية هــذه الشــخصية الثقافيــة والفنيــة في ليبيا كفنان ومؤسـس وجزء من أرشــيف الحركة التشكيلية الليبية منذ تأسيسها الفعلى في مرحلة الخمسينات إلىٰ يومنا هذا، فالأستاذ على يحتفظ بكم كبير من الوثائق المصورة والمكتوبة والكثير من المعلومات التي عاصرها عن فنانين وتجارب تشكيلية ليبية وأخرى أجنبية كانت في مراحل الخمسينات والستينات والسبعينات وما تم عمله في فترة الثمانينات والتسعينات من معارض وأحداث ثقافية متنوعة.

كنت قد زرته في بيته رفقة الفنان أحمد الغماري وتعرفت عن قرب على الكم الكبير من أعمال تشكيلية من فترات متباعدة لفنانين ليبيين وعرب وأجانب منذ ستينات القرن الماضي ما زال يحتفظ بها بين مقتنباته الخاصة، بالأضافة إلى مجموعاته الخاصة بأعماله التشكيلية

على رمضان شـخصية ثقافية كبيرة، يمتلك علاقات واسعة مع الشخصيات لــه الــدور الأكبر في ترســيخ فكــرة الفن التشكيلي المعاصر بتأسيس قاعات خاصــة متخصصــة فــي العـرض الفني بادق المقاييس المتعيارف عليها عالميا وإقامــة معارض جماعيــة وفردية للعديد



انعكاس لعشق فطري للتراث الليبي



فنان أعطى الكثير لفن يلاده

وعلي رمضان هو أيضا نحات ومصمم

التجديد والمعاصرة خصوصا مقارنة مع إلىٰ التقليدية.

التكنولوجيا والهندسة في صيغة أعماله تدعو إلى التفكير قبل التأمل. ومن أهم الفنانين الذين اتبعوا هذا الاتجاه هم المستقبليون وما يمكن أن يضيفه على هذه المقترحات الفنان رمضان هو أنفاس الخط العربى التي اتضحت في العديد المعدنية ذات التفكير الهندسسي العلمي والتي لا تخلو من سيطرة التصميم

كذلك جاء العمل في مستشفىٰ العيون ومختزلة إلى أبعد حد من مادة المعدن بحجم كبير جدا يناسب عرض الفضاءات يومنا هذا في ساحة المستشفي.

و"الأوب أرت" أو فن الخداع البصري هى أعمال فنية ذات خطوط ونقاط متباينة وذات تأثيرات متموجة تعمل على إحداث خداع بصري بين الألوان الصريحة المتقابلة أو الأبيض والأسود واستعمال أشكال في الغالب هندسية كخطوط وأعمدة ومربعات وغيرها. وكان من رواد هذا الفن الفرنسي فيكتور فازاريلي والأميركي ريتشارد جوزيف.

من التجارب التشكيلية في ليبيا، بمشاركة بعض الرواد من التشكيليين ورجال الأعمال الذين ساهموا في صناعة مؤسسات فنية دفعت بالكثير من التجارب التشكيلية الناضجة في الساحة التشكيلية على مدى أكثر من 40 عاما.

شعارات عمل العديد من الأعمال الفنية في المؤسسات العامة في بداية الثمانينات مـن القرن الماضي، ومـن أهمها منحوتة مستشفى العيون بطرابلس من المعدن بحجم كبير جدا حيث كان يرمز إلى عين بشكل مجرد عبارة عن خطوط منحنية تلتقى لتشكل عينا بشكل رمزي.

وتتضح القطيعة مع المنجز التقليدي لفن لوحة الحامل التي هي الأخرى لم تتشكل ملامحها في ليبيا خصوصا في فترة السـتينات والسـبعينات من القرن الماضى، وربما ما أتيح للفنان من دراسة في أحد أهم مراكز الفن الأوروبي في ذلك الوقت قد كان له دور كبير في تشكيل وعيه الفني وفهمه التشكيلي على هذا النحو من من جاورهم من تجارب كانت أغلبها تتجه

الحركة الديناميكية وملامح

حاول الفنان أن يضفى على هذه الكتل الحديدية المتحركة ملامح عربية بتبنيه الخط في صناعتها، فبالرغم من مصدر إلهامه الغربي إلا أنه نجح في أن يضفى عليها الحروف والخط العربي في حدود هذه المنحوتات الخارجية والتّي تحدد أشكالها في حركات هندسية تعتمد على تفكيس وهندسة دقيقة في صناعة مكوناتها الداخلية. فالفنان يصنع هياكلها بدقة ودراسة متأنية ويعتمد على قياسات هندسية فكل الخطوط الظاهرة في حقيقتها مكونة من مربعات حديدية متجاورة في أسلاك معدنية مشكلة حسب الحاجة التشكيلية للعمل المراد إنجازه.

بطرابلس والذي يرمز إلى عين بشكل مجردة فكانت الخطوط "الحواف" رشيقة الخارجية وما زال العمل موجودا إلى

الفنان علي رمضان استعمل مقولات مأثورة وأيات وقصائد شعرية تتخذ

أشكالا هندسية متداخلة في صورة أعمدة

متداخلـة وتموجات يمكـن أن تقرأ بعد مجهود كبير للعين في محاولات التعرف على الحروف والكلمات الموجودة في هــذه الأعمال الفنية وأضــاف نكهة الفن البصــري المعاصر إليهــا في وقت مبكر من حياة التجارب التشكيلية العربية الخاصسة بالحروفية وكانت هذه الأعمال فيى فترة السبعينات والثمانينات من القَرن الماضي، إلا أن الفنان قد توقف عن العمل الفني وتفرغ للتأسيس وإدارة الشيؤون الفنية الخاصة بالمعارض منذ نهاية الثمانينات ولم تعرض هذه الأعمال بشكل كاف في معارض شخصية للفنان إلا في مطبوعات على هيئة مستنسـخات تم تسـويقها ونشرها في العديد من مؤسسات الدولة الليبية في الثمانينات وتسعينات القرن الماضي.

ومنها الصادرة في كتابه تأملات في المعمار الإســـلامي في ليبيا، حيث يقولُ "في الضواحي القريبة لمدينة طرابلس ومنذ سنوات الطفولة الباكرة كانت المساجد القديمة والمباني الريفية الصغيرة تبدو لي من بعيد بجدرانها البيضاء المشعة من خلال أشجار النخيل والزيتون وتحت صفاء سماء بلادنا الدافئة، كان عشقى الفطرى لهذه الأشكال المعمارية الجميلة يفوق كل وصـف، حتـئ أن معظـم محاولاتي التشكيلية الأولئ جاءت جميعها انعكاس لهذا العشسق الفطري وكانت المواضيع الملتوية وطرقها المسدودة هي المادة الخصية لهذه المحاولات المبكرة".

للفنان الكثير من الدراسات والبحوث

يذكر أن الفنان علي رمضان مواليد عام 1938 بطرابلس، درس فنون الرسم والنحت والتصوير عام 1967 بهولندا. وشارك أثناء دراسته بهولندا في عدد من المعارض الفنية إلى جانب كبار الفنانيــن، تخــرج ســنة 1974 وبقى في هولندا فترة من الزمن أقام فيها العديد من المعارض الفنية رفقة العديد من الفنانين الهولنديين وتـم اقتناء العديد مـن أعماله فـي تلك الفترة فـي هولندا. وبعد رجوعه إلى ليبيا شسارك في العديد من المعارض والملتقيات ومن أهمها معرض السنتين ببغداد سنة 1974 وشسارك في معرض الفنون بالحمامات بتونس 1975 ومعرض السنتين للفنون البحر المتوسط بالإسكندرية 1976، واشتغل في التصميم الفني للكتب والمطبوعات والمجلات وصمم العديد من الشبعارات.

لــه الكثير من أعمال الرســم والنحت والتصوير في عدة أماكن بهولندا وطرابلس. وصدر للفنان كتاب "تأملات في المعمار الإسلامي في ليبيا" وكتاب مشّترك مع الفنان الطآهر الأمين المغربي "أضواء وظللال عربية ليبية"، وأسس عدة قاعات ودور فنية منها الدار الليبية للفنون بالبرج رقم 3 بذات العماد والتي كانت ملكا لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية وشركة أفريقيا للهندسة منذ 1989 إلـــي 1992 كمــا أشـــار الفنان أحمد الغماري، وشركة صفر للإنتاج الفنى ودار الفنون بطريق السكة مع المهندس خليفة المهدوي وبعض الفنانين الليبيين.

🤊 القاهرة - يعرض الفنان والناقد التشكيلي المصري سيد هويدي حتى الثالث عشر من مايو الجاري نظرته إلى الماء وتأثيره في حركة الشعوب وفي ملامح المجتمعات وخصوصياتها، في

المصري سيد هويدي

يرسم «ذاكرة الماء»

دار الأويرا المصرية. المعرض يضم أكثر من أسلوب فنى بين لاند سكيب وطبيعة صامتة وبروفايلات إنسانية وأعمال تعبيرية،

معرض بعنوان "ذاكرة الماء" في ساحةً

وأخرى تكعيبية أو سريالية. وقال رئيس قطاع الفنون التشكيلية وليد قانوش إن معرض ذاكرة الماء للفنان سيد هويدي "يعكس تأثير نشاته وأثرها على شخصيته الفنية فهو ابن مدينة دمياط حيث التقاء النهر والبحر.. لذا لن تشبعر أمام تعدد مشباهده بحبرة الذات لأنه مدُرك للمحيـط زماناً ومكاناً.. لكن بمكن أن تشعر كونه كاتب وناقدا تقمصه دور المُتلقى ليطرح عليه نصا بصريا مفتوحا يحول تناسق وتناغم الصورة والألوان إلى لغة تفتح تلقائعة الحوار الثنائي المباشر، مكتفياً بالنظرة

الحمالية المتأملة والمتعمقة". وأضاف قانوش "يُقدم الفنان مشاهد تراها أعيننا ولكنه يضيف إليها من أحلامه ومشاعره ولغته الجمالية، ويلاحظ أن القيم اللونية والضوئية عند هويدى تثرى وتضيف إلى العمل مع قدرته على اللعب بالضوء لتعكس اللوحات دينامية تشعر معها رغم ذلك بالاستقرار والهدوء وهو ما يؤكد حبكة البناء الذي معـه وكأن اللوحة تخرج بك

من الإطار لتلامس المشبهد بكل تفاصيله". وكتبت الدكتورة ناريمان يوسف عن المعرض "هويدي ابن مدينة دمياط التى يحتضنها كل من نهر النيل والبحر الأبيض المتوسط وبحيرة المنزلة، في هــذا المعرض يجســد لنــا دور المثقف الواعبي، ودور الفن البصري في قضايا الوطن، حيث تصور لوحاته تدفق مياه هـذا الوطـن فـي دروب الـوادي، مثلما تدفق عشق الفنون في قلوب المصريين مند فجر التاريخ.. كما يبهرنا بعشقه لعناصر بصرية مصرية خاصة به، تتمثل في جموع البشير في كتلة واحدة،

البيوت وأبوابها ونوافذها المفتوحة

لنور الشــمس، زرقة المياه عندما تتعادل مع زرقة السـماء، امتزاج البشر والحجر مع مياه كل ضفاف النهر والبصر

من جانبه، قال هويدي إن معرض "ذاكرة الماء" يأتي امتدادا طبيعيا "لرحلة مضنية مع الفن، وإن كان الفنان يمتلك أدوات السعادة، فقد هزمت التحديات العديدة مع انطلاق فكرة معرضي (بكسلة) في عام 2016 بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك، عندما كتبت مفهوم المعرض (...) عشت على مدار سنوات طويلة في تعايش غير هانئ مع كوني اثنين، بين أنا الأول، الذي أخذ الرسم بشعاف قلبه، وأنا الثاني، الذي ارتبط عمله بالكتابة والبحث في الفن التشكيلي. ظل الاثنان في صراع محتدم بين مناورات عنيفة وحــوارات صاخبة، لا.. بدفنان فأس الحرب أبدا إلا للمناورة.. فلم أهدأ ولم أسل ولم أسكن، تقاطعت مساراتي وتباينت والتقت وتفارقت، بين مأزق التردد الذي أفرزه معدن الكتابة عن الفن، وبين دوافع البحث عن التفرد كلما اقتربت من ممارسة الرسم ".

المعرض نص بصرى مفتوح يحول تناسق وتناغم الصورة والألوان إلى لغة تفتح تلقائية الحوار الثنائي المباشر

وأضاف "لقد تخيـل المصري القديم أن هذه الجنة تحت الأرض، وهو ما يفسر دفس المتوفئ تحست الأرض في المقبرة، ووجود الأنهار نابع عنده من حفر الآبار، وخروج الماء منها، لذا رأى أن هذه الحنة للحياة الأخرى أسفل الأرض بها أنهار كثيرة تروي منها حقول أوزير. المدهش أنى أدركت من بداية الرحلة مع زملاء الدرآسـة أن الفن وسيلة اتصال، ونظمنا سويا معارض في النقابات والساحات والحدائق، ليظل حلم لقاء الجمهور هـو المكافأة التي تتوج عمل شـهور من

اللوحات التي شارك بها الفنان بسام

الحجلي هي من نمط المدرسة السريانية،

الجميلة وسيم عبدالحميد أن الفنان

بسام الحجلي بتميز بكونه حلقة وصل

بين جيلين فنيين مختلفين عمريا وفنيا،

قسم الحفر عام 1998، يتميز بأسلوبه

الخاص والمختلف الذي يغوص في

والحجلي خريج كلية الفنون الجميلة

ومن جهته اعتبر مدير الفنون

معبراً عن إعجابه بالأعمال المعروضة.

#### «عوالم» السوري بسام الحجلى لا تعترف بالشر

🥏 دەشــق - بصطحب الفنان التشكيلي بسام الحجلي محبى الفن في رحلة إلىٰ في صالة الشعب بدمشق تحت عنوان "عوالم"، وهو معرض يعبر عن العوالم الإنسانية المشتركة القائمة على أساس

وأشار الحجلي إلى أن لوحاته في المعرض هي بقع ملونة تحوى عوالم نورانية لا مكان فيها للشسر، مؤكداً أن كل لوحة من اللوحات المعروضة تحمل قصة وقضية مختلفة تجعل لها هوية تحمل

وأضاف أن لوحاته التي استخدم وأوضح رئيس اتصاد الفنانين التشكيليين عرفان أبوالشامات أن

عوالمه المختلفة عبر معرضه المنعقد المثل العليا والفطرة السوية والتى تميل

روح الفنان وأفكاره. فيها الأسلوب التجريدي والألوان الزيتية هى نوافذ صورها من مخيلته وجمع فيها النُّور والسلام والمحبة وعلاقات الخير.

أعماق الحياة البشرية وأسرارها. ويتعامل الفنان مع كل لوحة كحالة متفردة لا يمكن إعادتها، وعن أحجام لوحاته يقول "أسلوبي يعتمد على الحالة الحسية لذلك أفضل اللوحة الكبيرة لأننى أتفاعل معها أكثر للوصول إلى هالة العمل التي تناسبه مع ضربات الفرشاة على سطحها بشكل عفوي للوصول إلى

الصورة النهائية".



ألوان من عوالم نورانية

# الإقبال على جراحة التجميل بتونس في تصاعد

#### تقنية شدّ الوجه بالخيوط هي الأكثر استخداما في البلاد

تحتـل تونس المرتبة الثانية أفريقيـا في مجال جراحة التجميل بعد جنوب أفريقيا وتستقطب أعدادا كبيرة من الأوروبيين في إطار ما يعرف بالسياحة التجميلية، وذلك نظرا إلى انخفاض كلفة جراَّحة التجميل إذا ما قورنت بالـدول الأوروبية. ورغم أن هذه العمليات لا تخلو من المخاطر وتهدّد حياة الناس أحيانا، فإن ذلك لم يمنع النساء والرجال من الإقبال عليها، حيث تشهد تونس إجراء أكثر من 150 ألف عملية تجميل سنويا.



و تونيس - زاد الإقبيال عليي جراحة التحميل خلال السنوات الأخيرة في تونس، حيث أصبحت هذه العمليات ظاهرة تستهدف النساء والرجال على حدّ السواء، فضلا عن انتشارها الكبير في صفحات التواصل الاجتماعي.

ويقول الأطباء المتخصصون في المجال إن عمليات التجميل لا تخلو من المخاطر وتهدّد حياة الناس أحيانا، كما يمكن أن تؤدي إلى الوفاة.



تتقدم تونس على بلدان أوروبية في جراحة التجميل ما يجعلها وحهاة محسة لكثير من الأوروبيين، وذلك بفضل تطور الكفاءات الطبية المختصة وكذلك التقنيات الموجودة

وبدأت عمليات التجميل في تونس بالازدهار منذ بدايات العقد الماضى، واستمرت في الانتشار والتطور حتى أصبحت تونس تحتل المركز الثاني على مستوى القارة الأفريقية

> الإقبال علىٰ إجراء العمليات التجميلية بها، ويلغ معدل ازدهار السياحة التحميلية فيها 60 في المئة سنوياً. وبحسب إحدى الإحصائيات

عام 2010 هناك أكثر من 150 ألف عملية تجميل يتم إجراؤها في تونس سنوياً بعد أن كان العدد لا يتجاوز الألف. ولم يقتصر الإقبال على عمليات التجميل في تونس على التونسيين فقط، بل أظهرت إحصائية حديثة أن عدد الأجانب الذين خضعوا لعمليات التجميل في تونس تجاوز 60 ألفا معظمهم من أوروبا خاصةً من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وكذلك من كندا، حيث يفضلون إجراء هذه العمليات

وقد يصل إلى 30 في المئة في بعض وكان عدد عمليات التجميل في السلاد قد و صل عام 2004 إلى 3 آلاف عملية، لكن هذا الرقم ارتفع ليشمل عمليات التجميل الجراحية وغير

في تونس نظراً إلى كلفتها المنخفضة

إذا ما قورنت بدول أوروبا، فقد

يتراوح الفارق بين 30 و50 في المئة

ويبلغ عدد الأطباء المتخصصين في طب التجميل في تونس 100 طبيب، أما الأطباء الذين يمارسون هذه



العربية والأوروبية الأخرى. وساهم قصور التشريعات المتعلقة بالنشاط في ظهور عدد كبير من الدخلاء في شبكات التواصل الاجتماعي،

رغم جهود الهيئة الوطنية للاختصاصات

وتعتبر تقنية شدّ الوجه بالخيوط الأكثر استخداما في البلاد، فضلا عن تقنية حقن الوجه سواء بحقن "الفيلر" أو

وتقول الأخصائية في طب التجميل الدكتورة ذكرى بالحاج حسن إن "النساء أكثر إقبالا على عمليات التجميل من الرجال الذين تزايد عددهم أيضا، حيث أصبحت العمليات بمثابة نوع من الثقافة الاجتماعية، والناس أصبحوا يستسهلونها".

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن "هناك إقبالا على تحسين المظهر العام بعيدا عن التشوهات الخلقية، على غرار إزالة تجاعيد الوجه وتحسين الشعر

وحذّرت الأخصائية في طب التجميل من "كثرة عمليات التجميل حتى تحولت إلى حالة مرضية تخلف تداعبات سلبية ترتبط أساسا بالعامل النفسي، حتى أن بعض النساء يفكرن في إجراء العمليات كلما شعرن بالقلق".

وازدادت الحاجة إلى تنظيم قطاع التجميل بسبب كثرة من يسمون ب"الدخـلاء"، فـي ظلّ انتشـار عمليات التجميل في تونسُ وهو ما يهدّد صحة

واعتبرت بالحاج حسن أن "كل عملية تحميل فيها مخاطر، وهناك الجراحية وعلى رأسها عملية تجميل دخلاء في هذا التخصّص لم يدرسوا طبّ التجميـل ولا يتوفرون علىٰ عنصر الكفاءة أحرحوا الأطباء المتخصصين وتسببوا في عدة نتائج كارثية بسبب إجراء عمليات تجميل".

وأثبتت تونس جدارة واضحة في إجراء عمليات تحميل الوجه للرجال والنساء، وكذلك تجميل الرقية والجفون، بشهادة جميع الحالات التي أجرت هذا النوع من عمليات التجميل في أحد المراكز أو العيادات الخاصة حتى زادت نسب الإقدال عليها، خاصة لقلة كلفة العملية والإقامة في تونس 🚄 في حال مقارنتها ببعض الدول

عـن "البوتوكـس" ومقاومـة التجاعيد

ألف عملية تجميل سنوياً، منها عمليات شفط الدهون، وتقويم الأنف، وانتشرت في السنوات الأخيرة عمليات شد الصدر والبطن والرقبة والوجنتين والجفون وتقويم الأسنان وزراعة الشعر ولكن الكثير من العمليات تنتهى بتشوهات كبيرة أو بوفاة "المريض".

الطبية في السعي لتنظيم طب

وتكثر الإعلانات المتعلقة بالتجميل

في صفحات فيسبوك وإنستغرام،

وقدرة أصحابها على تحقيق أحلام

كثيرين بالنحافة والنفخ والشفط، فضلا

وتشهد تونس إجراء أكثر من 150

وفي وقت سابق، أذنت النباية العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس لعناصس منطقة الأمن الوطنسي بالمنزه بالاحتفاظ بطبيبة مختصة في الجراحة من أجل شبهة التسبب في وفاة امرأة بسبب خطأ طبى أثناء خضوعها لعملية تجميل بالمصحة التي تعمل بها.

وأفاد المتخصيص في علم الاجتماع العيد أولاد عبدالله أن "الموضوع

فيه جوانب نفسية بالأساس، هناك أشخاص يعانون من تشوهات ويريدون تحقيــق توافق نفســى واجتماعي، لكن هناك أشـخاص عاديون يريدون تحقيق

ما هـو أفضل مـن الناحبـة الحمالية، وبالتاليي هناك مشيكلة توافق نفسيي واجتماعي". وقال لـ"العرب" إن "من يلجأون إلى هذه العمليات لديهم مشكلة هوية ذاتية في المجتمع ويسعون لتحقيق أهداف

مختَّلفة منها كسب ودّ الناس والزواج والعمل وإرضاء الآخرين، فضلا عن البحث عن مكانة اجتماعية". وأشسار أولاد عبدالله إلى أن وسائل

التواصل الاجتماعي أصبحت عاملا رئيسيا في كل التحولات الاجتماعية، وهناك تأثير وتأثر كبير خصوصا بالمشاهير، فتصبح عمليات التجميل سلوكا عاديا.

وتابع "هناك ميثاق أخلاقي لا بدّ من احترامه في ظل ممارسة النشاط دون تخصيص من أجل الثراء، وعلى عمادة الأطباء أن تأخذ الإجراءات اللازمـة في ذلك من أجـل حماية أطباء





🕳 هناك أكثر من 150 ألف عملية تجميل يتم إجراؤها في تونس سنويا بعد أن كان العدد لا يتجاوز الألف

وياتت عملية شيفط الدهون من الجراحات الشائعة حول العالم في الآونة الأخيرة، كما تعتبر حلا سـريعا في نظر الكثيرين تخلّصهم من عناء اتباع الأنظمة الغذائية أو ممارسة الأنشطة الرياضية الشاقة.

يناهضًان مكافحة التبغ في الأردن هما

شركات التبغ، وهي المستفيد الرئيسي،

فضلا عن المنشأت السياحية كالمطاعم

للقصّر، وغياب الفصل الفعلى لمناطق

المدخنين وغير المدخنين مما يؤخر من

عملية تنفيذ حظر التدخين في الأماكن

العامــة وجعلهــا خاليــة مــن التدخين

### الأردنيون ينفقون على السجائر أكثر مما ينفقون على طعامهم

في العاصمة الأردنية عمان.

تقول أسيل التي بدأت التدخين في سنن العاشيرة دون علم أسرتها، إن التدخين لا يؤثر على عملها كمدربة وأنها لاتعتبر السجائر متنفسا لحالتها النفسية السيئة فقط بل هي رفيقتها في اللحظات السعيدة أيضا.

وصنفت منظمة الصحة العالمة الأردن الدولــة الأولىٰ عالميــا من ناحية

وذكرت أسيل أنها تنفق على التدخين 70 دينارا (100 دولار) شـهريا، إذ يتراوح سعر علبة السجائر في الأردن بسين دينار ونصف إلى دينارين

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن العائلة الأردنية تنفق على التدخين شهريا ما يزيد علىٰ 150 دولارا للشخص

🔻 عمان - تنفث أسلل خالد (36 عاما) 💎 انتشار التدخين نسلة إلى علد 👚 الواحد مقابل 36 دولارا شهريا للفواكه .ولارا للحوم والدواجن. وحنزرت المنظمة على موقعها

الإلكتروني من أن التبغ يودي بحياة زهاء نصف من يدخنونه، وأنه يسبب وفاة أكثر من ثمانية ملايين نسمة

وتقول المنظمة إن أكثر من 80 في المئة من المدخنين البالغ عددهم 1.3 مليار شـخص في العالم يعيشون في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل.

وهـو ما يؤكـده محمد ياسـين (75 "الوفي" منذ كان عمره 17 عاما. ويوضح ياسين أنه وسط مشاكل الحياة التى عاشها سواء الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يلجأ إلى السجائر "لإزالة هموم الصدر".

وربما هذه نعمة أتمنى ألا أحسد عليها". ويبين أن جيله عاش حروبا عديدة سواء عربية أو عالمية "وكان القهر يسيطر على نفسيته ولذلك كان يشعر أن الدخان سبيله للتنفيس".

أوضح مكتب منظمة الصحة في عمّان أن معدل التدخين بين الذكور الأردنيين البالغين (بين 18 و69 عاما) لمنتجات التبغ (كالسـجائر والسيجار والنرجيلة ومنتجات التبغ الساخن) بلغ 66.1 في المئــة، إلــى جانــب 15.9 فــي المئة ممن يدخنون السجائر الإلكترونية، وبالتالي يبلغ إجمالي استهلاك النيكوتين 82 في

المئة من الذكور الأردنيين. المنظمة أن الإحصاءات المتعلقة

الأردن إلى البطالة والضغوط النفسية عند الشباب نتيجة الأوضاع الاقتصادية

وتقول الدعجة إن "الفقر والمشساكل الاقتصادية لدى الأسر سببا ضغطا نفسيا، ويعتبر التدخين هـو المتنفس الذي يقلل التوتر".

عاما) الذي يصف التدخين بأنه صديقه

ويضيف ياسين وهو رب أسرة من سبعة أبناء أنه يدخن نحو علبة ونصف يوميا منذ أكثر من 55 عاما ويؤكد "بحمد الله لم يضر التدخين بصحتى

وفي إجابة على أسئلة رويترز

وحول نسبة المدخنات أوضحت

وترجع روان الدعجـة أخصائيـة بالتدخين بين النساء تعانى من لتقويـض الجهـود المبذولـة لمكافحـة دخــان ســيجارتها وهي تســتريح من السـكان، وقالــت إن الأردنيــين ينفقون و58 دولارا للألبــان والبيــض ونحو 70 الإرشــاد والدعــم النفســي الســبب عراقيل في التبليــغ والرصد لاعتبارات التدخين". ىبى وراء ارتفاع نسب التدخين في ووفقا للمنظمة تبلغ النسبة

> الإجمالية للمدخنين الأردنيين البالغين (ذكورا وإناثا) لمنتجات التبغ 42 في المئة و 9.6 في المئة للسجائر الإلكترونية والأجهزة المشابهة.

التدخين شهريا ما يزيد على 150 دولارا للشخص الواحد مقابل 36 دولارا شهريا للفواكه

من جانبه يقول الدكتور غيث عويس رئيس قسم الوقاية من أضرار التدخين في وزارة الصحة إن "ضغط الأقران وتقليد الكبار وضغط شركات التبغ وتأثيس الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي من العوامل التي تؤدي إلىٰ زيادة نسب التدخين في الأردن حسب الدراسات".

ويضيف أنه رغم وجود قوانين في الأردن لمنع التدخين في الأماكن العامة والدوائر الحكومية وفرض عقوبات على المخالفين ما زال التدخين ظاهرة احتماعية منتشرة "وبحاجة إلى مزيد مـن الاهتمــام لحلها من خــلال تضافر جميع المؤسسات".

وتقول منظمة الصحة في ردها علىٰ أسـئلة رويتـرز إن أحد الأسـباب الرئيسية لعدم إنفاذ برنامج مكافحة التبغ في الأردن "هـو تدخـل صناعة التبغ والمجموعات المساندة لها

وتبين المنظمة أنه رغم توقيع الأردن على العديد من الاتفاقيات المتعلقة بمكافحة التدخين، تشهد البلاد العائلة الأردنية تنفق على انتهاكات جسيمة متعددة ويشكل مستمر للقانون تتمثل بالتدخين في غالبية الأماكن العامية، ويبع النرجيلة

بنسبة 100 في المئة. وتوصى المنظمة "بعدم التدخين في الأماكن العامة بشكل كلى، والحظر التام للترويع والإعلان عن السجائر فضلا عن زيادة حجم التحديرات الصحبة المصورة على منتجات التبغ، وزيادة سعرها لتقليل القدرة على شرائها". ويشير عويس إلى أن وزارة الصحة

أسست أكثر من 26 عيادة للمساعدة على الإقلاع عن التدخين في مختلف محافظات المملكة ضمن المراكز الصحية مجهزة بكوادر طبية مدربة، مبينا أن هناك أكثر من 11 ألف زيارة إلى تلك العدادات خلال العام الماضي.

ويقول إن الوزارة تنفذ بشكل مستمر حملات للتوعية بأضرار التدخين وحماية الصحة العامة.

وتقول أسيل وهى تشعل سيجارة أخرى قبل أن تعاود عملها "لا أفكر أبدا بأن أقلع عن التدخين فأنا سعيدة به ما دام لا يسبب لي أي مشاكل صحية".



الأردنيون يدخنون بشراهة

# ديربي عربي مرتقب بين الترجي أراوخو فرس رهان تشافي لإعادة والأهلّي في سباق أبطال أفريقيًا

#### الوداد المغربي ينشد مواصلة حملة الدفاع عن لقبه من بوابة صن داونز



يحل الأهلي المصري ضيفا ثقيلا على الترجي التونسي في مواجهة

모 القاهـرة - تدخل بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم مراحلها الأخيرة، حيث تنطلق اليوم الجمعة جولة الذهاب فى الدور قبل النهائي للمسابقة القارية بمشساركة 3 فرق عربية. ويلتقي الترجي التونسى مع ضيفه الأهلى المصري اليوم في ديربي عربي ساخن، في حين بلعب

أفريقي يوم غد السبت. وشاءت الأقدار أن يتكون أضلاع المربع الذهبي في البطولة الأهم والأقوى علىٰ مستوى الأندية في القارة السمراء هذا الموسم من أبطال النسخ السبع الأخيرة للمسابقة، وهو ما يعكس مدى الندية والتكافؤ التي تتمتع بها مباريات

الوداد البيضاوي المغربى حامل اللقب

مع ضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب

وفاز صن داونز بلقبه الوحيد في وري الأبطـــال عام 2016، في حين حــ الوداد على البطولة 3 مرات من بينها نسختا 2017 و2022، وحمل الترجيي الكأس 4 مرات من ضمنها لقبا 2018 و2019، وتـوج الأهلـي، صاحـب الرقـم القياسى كأكثر الأندية فوزا بدوري الأبطال برصيد 10 ألقاب، بالبطولة عامى

> نبیل معلول، مدرب الترجي، يأمل في تحقيق فوزه الثاني على الأهلي خلال مواجهته الخامسة ضد الفريق المصرى

وتأكدت مشاركة فريق عربي واحد على الأقل في الدور النهائي، الذي عاد ليقام من مباراتي ذهاب وعودة بتلك النسخة، بعدما كان يجرى من خلال لقاء فاصل وحاسم خلال النسخ الثلاث

#### مواجهة عربية

سيكون ملعب حمادي العقربي في ضاحية رادس بالعاصمة التونسية مسرحا للمواجهة العربية المرتقبة بين الترجيي والأهلي، حيث يتجدد الموعد بينهما للمرة الثانية في آخر 3 نسخ لدوري الأبطال، بعدما سبق أن التقيا في الدور ذاته موســم 2020 - 2021. كما تعد هذه هي المرة الرابعة التي يلتقي خلالها الترجي مع الأهلي في قبل نهائي دوري

عربية كلاستيكية ضمن ذهاب الدور نصف نهائى أبطال أفريقيا، فيما يأمل الـوداد الرياضي المغربي في مواصلة حملة الدفاع عن اللقب عندما يستقبل المرشح القوى ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي.

الأبطال، حيث كان الفريق المصري هو بوابة عبور نظيره التونسي إلىٰ النهائي عام 2010، في حين صعد المارد الأحمر إلى النهائي على حساب أبناء باب سويقة عامى 2001 و2021. وتبدو ظروف الفريقين متباينة قبل

لقائهما المنتظر، حيث يعاني الترجي، الدي تأهل إلى قبل النهائي الأفريقي عقب فوزه 2 - 1 على شبيبة القبائل الجزائري في مجموع مباراتي الذهاب والعودة بدور الثمانية، من اهتزاز المستوى والنتائج خلال الفترة الأخيرة، لاسيما على الصعيد المحلي.

ويبحث الترجي عن تحقيق انتصاره الأول على الأهلى منذ فوزه الكبير على الفريــق الأحمــر 3 - 0 في إيــاب نهائي المسابقة عام 2018 على نفس الملعب، حيث خسر الفريق الملقب بشيخ دية التونسية في مباراتي الفريقين الأخيرتين 0 - 1 بتونس و0 - 3 بالقاهرة في لقائسي الذهاب والعبودة بالدور قبل النَّهائي لنسخة المسابقة عام 2021. ويأمـل تبيل معلول، مـدرب الترجي، في تحقيق فوزه الثانى على الأهلى خلال مواجهته الخامسة ضد الفريق المصري، بعدما حقق انتصارا وحبدا مقابل تعادلين وخسارة وحيدة في مبارياته الأربع الماضية.

وسيكون الأهلي الفريق المصري الثانى الدي يواجه الترجي في دوري الأبطال هذا الموسم، بعدما سبق لفريق الدم والذهب أن واجه الزمالك في دور المجموعات بتلك النسخة، حيث فاز . 2 - 0 بتونس، بينما خسر 1 - 3 في الإسكندرية. وتبدو الأمور على النقيض تماما فيما يتعلق بالأهلى، الذي يعيش أفضل فتراته هذا الموسم في . . . الوقت الحالى تحت قيادة مديره الفنى السويسري مارسيل كولر، حيث يخوض الفريق اللقاء وهو منتش بتتويجه بلقب السوبر المصري الأسبوع الماضي، عقب فوزه 1 - 0 على بيراميدز.

وقبل لقائه الــ13 على ملعب حمادي العقربى في مختلف البطولات القارية ضد أندية تونس، لم يعرف الأهلى لغة التعادل على هذا الملعب مطلقا، بعدما شهد فوزه في 6 لقاءات، ليصبح أحد أكثر الملاعب الخارجية التي حقق انتصارات عليها، لكنه خسر في مثلها. كما يحمل هذا الملعب العديد من الذكريات السعيدة للأهلى، بعدما شهد تتويجه بدوري الأبطــال عامى 2006 و2012 علىٰ حســاب الصفاقسي والترجي على الترتيب، لكنه شهد سقوطا مدويا له بخسارته

0 - 3 أمام الترجي ليفشل في التتويج بالبطولة عام 2018.

ويشهد ملعب محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء المغربية مواجهة لا تقل حماسـة بين الوداد البيضاوي وماميلودي صن داونز.

وتعتبر هذه هي المواجهة السادســة بين الوداد وصن داونز، لكنها الثالثة في الأدوار الإقصائية، بعدما سبق أن التقيا فى دور الثمانية بدوري الأبطال عام 2017، حيــث فاز كل فريــق بملعبه 1 – 0 علىٰ الآخر، ليحتكما إلىٰ ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية للفريق المغربي، الذي شــق طريقه نحو التتويج بلقبه الثاني في البطولة أنذاك.

#### قمة حاسمة

كانت المواجهة الثانية بين الفريقين في مرحلة خروج المغلوب بدوري الأبطال عندما التقيا في قبل نهائي نسخة عام 2019، حيث فاز الوداد 2 - 1 في مباراة الذهاب بالمغرب، قبل أن يتعادلا دون أهداف في لقاء الإياب بجنوب أفريقيا، ـر الــوداد بورقة الترش الذي خسره أمام الترجي في ذلك الوقت.

ودائما ما تتسم لقاءات الوداد وصن داونــز بالإثارة والمتعة، وهو ما تعكســه لغة الأرقام بين الفريقين، ففي 10 لقاءات جرت بين الناديين، حقق الفريق المغربي 4 انتصارات، بينما فاز منافسه الجنوب أفريقي فـي 3 مواجهات، وفرض التعادل نفسه على 3 لقاءات.

ويتولئ المدرب البلجيكي سفين فاندنبروك قيادة الوداد في المباراة، بعدما أصبح المدير الفنى للفريق المغربي خلفا للإسـباني خوان كارلوس غاريدو، الذي تم الاستغناء عن خدماته بسبب تراجع أداء الفريق.

ولن تكون مهمة الوداد سهلة على الإطلاق أمام صن داونز، الذي يراه متابعون المرشىح الأوفر حظا للوقوف على منصة التتويج هذا العام، عطفا علئ النتائج والمستويات المذهلة التي حققها الفريق الملقب بالبرازيليين في هذه النسخة. وخاض صن داونز 10 مباريات خلال مشواره في دوري الأبطال هذا الموسـم، فحقق 8 انتصارات وتعادل في مباراتين، وهو الوحيد بين فرق البطولة الذي لم يعرف طعم الخسارة، وسجل لاعبوه 35 هدفا، بينما سكنت شباكه 10 أهداف.

وكان فريق المدرب المحلي رولاني موكوينا هو الوحيد بين أندية الدور قبل النهائي، الذي فاز في مباراتي الذهاب والعودة على منافسه في دور الثمانية، حيث تغلب 4 – 1 على مضيفه شباب بلوزداد الجزائري ذهابا، قبل أن يكرر تفوقه ويفوز 2 - 1 في مباراة العودة، ليأتى صعوده عن جدارة واستحقاق.

ح مدريد - أدرك المدرب الحالي تشسافي هرناندين أنه من أجل العودة إلى منصةً التتوييج يجب تغييس الأمور، خاصة بعدما ترافق اسم برشطونة بما أطلق عليه أسلوب "تيكي تاكا" الذي بدأه مدريه الهولندي السابق الراحل يوهان كرويف وأتقنه جوزيب غوارديولا.

وغاب برشلونة عن منصة تتويج الدوري المحلى منذ 2019، لكن ها هو الآن على بعد خطوة منها بفضل سلاح جديد - غريب عليه هـو الدفاع الذي لعب الدور الرئيسي في إزاحة غريمه ريال مدريد عن العرش، بعدما تلقت شباكه 11 هدفا فقط في 33 مرحلة.

#### فراغ كبير

اعتقد الكثيرون أن رحيل صخرة الدفاع جيرار بيكيه سيترك فراغا كبيرا في الخط الخلفي للفريق الكتالوني، لكن الأوروغوياني رونالد أراوخو أثبت أن الرهان عليه كان موفقا عندما قررت الإدارة ضمه في صيف 2018 من بوسطن ريفر الأوروغوياني في صفقة بلغت 1.7 مليون يورو فقط من دون المكافآت. إلا أن رحلة أراوخو البالغ حاليا 24 عامًا في "كامب نو" لم تكن وردية في بدايتها، إذ عانك للتأقلم على بعد نحو 10 ألاف كيلومتر من موطنه.

والأمس لا يتعلق بإصابات عانيي منها في مستهل مشوار بدأه مع الفريق الرديث، بل واجه صعوبة في التأقلم مع حياته الجديدة وحتى مع اللغة لأنه قادم من ريفيرا القريبة جدا من الحدود البرازيليــة والتي يتحدث ســكانها لغة "بورتونيـول"، وهي مزيج من البرتغالية والإسبانية وفق ما كشف أراوخو نفسه في إحدى المقابلات. لكنه لم يستسلم وأظُّهر شخصيته القتالية في التعامل مع حرق المراحل التي تؤثر نفسيا على أي مراهـق كان، فكيف الحال إذا كان الأمر يتعلق بالدفاع عن ألوان أحد أعرق وأهم

الأندية في أوروبا والعالم بأجمعه. وفي مقابلة نشرتها صحيفة "ذى غارديان" البريطانية في فبراير الماضي، قال أراوخو الذي وصل إلى برشطونة

إن "كرة القدم تسارعت. في السابعة عشسرة من عمري كنست لا أزال في بلدتي الصغيرة، ألعب للفريق المحلى هوراكان ريفيرا، ثم انتقلت إلى مونتيَّفيدو على سببيل التجربة مع رينتيستاس". وتابع "لعبت مع فريق تحت الـ19 عاما لخمســة أشهر ثم رُفَعت إلى فريق الكبار الذي يلعب في الدرجة الثانية ثم نقلوني إلى بوسطن ريفر". ورأى أن "الانتقال من ريفيرا إلى برشطونة في غضون عامين كان جنونياً".

برشلونة إلى منصات التّتويج

من الترعرع تحت أجنحة والد يعمل في التشبيبر وأم في تنظيف المنازل والاستمتاع بسلام الطبيعة والحيوانات، وجد أراوخو نفسه برتدى قميصاً ثقيلاً جداً على أي لاعب كان في ظل تاريخ ومكانة برشلونةً. قرّر أراوخوّ ألا يهاب التحدي مهما عظم شنأنه وواجه الضغوط الناجمة عن أرتداء ألوان "بلاوغرانا" بتمارين يومية كان أبرزها في "حلبة الثيران" لأكاديمية "لا ماسيا"، وهي عبارة عن حلبة محاطة بسور من الشبابيك الحديدية المتحركة على إطارات ترتد منها الكرة عند تسديدها باتجاهها، ما يصقل موهبة السيطرة على الكرة.

باتت هذه الحلية المكان المفضل للشاب الأوروغوياني الذي شعر أن كل شيء حوله مختلف على بعد ألاف الكيلومترات من موطنه. واعتبر أن الانتقال إلى برشلونة كان "قفزة" في حياته، مُضيفًا "في الأشهر الثمانية الأولى سكنت بالقرب من ملعب

ثم قرر استعادة شيء من حنين حياته في الوطن بانتقاله إلى منزل عند سفح الجبل في باليخا "مع غابات الصنوبر. ما أن تترك المنزل حتى تجد نفسك في ملاذ الحيال. لكن عندما انضممت إلى الفريق الأول واضطررت للسفر كل ثلاثة أيام، عدت إلىٰ أسفل التل".

اضطر أراوخو الئ تغيير الكثير مما تعلمــه كرويا في الأوروغواي "حيث اللعب المباشس أكثر. تطور الأمر هناك بعض الشيء، لكن الحارس ما زال يركل الكرة بعيداً كل ما كانت في حوزته أو

يمرّرها لنا (كمدافعين) كى نقوم بركلها بعيدا (نحو منطقة الخصم). الصعود بالكرة (من الدفاع) لم يكن موحودا". وتابع "لم نكن نعمل حقا على الناحية التكتيكية. كل ما تفعله (كمدافع) هو الدفاع، هذا كل ما في الأمر. في أوروبا يطلبون منك أكثر من ذلك. كان على أن أتغيّر كثيرا".

#### تحقيق التغيير

لا يمكن لأحد أن يشكك في الجهد الـذي قام بــه أراوخو من أجـل تحقيق التغيير والوصول حتى إلىٰ نيل الإشادة من أحد نجوم الغريم الأزلى ريال مدريد، والحديث هنا عن المهاجم البرازيلي الفذّ فينيسيوس جونيور الذي أجاب بعد الفوز على تشيلسي الإنجليزي 2 - 0 في ذهاب ربع نهائى دوري الأبطال عن هوية أصعب المدافعين الذين يعانى أمامه، فأحاب "إنه بلا شك أراوخو الذي كان أفضِل من دافع ضدي". وتابع "إنه جيد جداً وقوي جداً ولهذا السبب يلعب مع

> ً أراوخو أثبت أن الرهان عليه كان موفقا عندما قررت الإدارة ضمه في صيف 2018 من بوسطن ريفر الأوروغوياني

مثابرة أراوخو وصلابته ساهمتا في جعله الحجر الأساسي في قيادة برشلونة لفرض نفسه أفضل فريق دفاعى في الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى. الآن وبعد لقبى الكأس والكأس السوبر الإسبانيتين اللتين أحرزهما عامى 2021 والعام الحالي، توّج أراوخو جهوده الجبارة بإحراز اللقب المحلى الأهم، علي أمل أن يواصل على هذا المنوال من أجل إعادة برشلونة إلى مكانته القارية والفوز بلقب دوري الأبطال لأول مرة منذ

#### كأس السعودية سبيل الهلال لإنقاذ موسمه

لكنه في المقابل يمتلك أسهاء مميزة في

جميع الخطوط، على غرار حارسه عبدالله

المعيبوف وسنعود عبدالحميند وياستر

الشهراني ومحمد كنو والكوري جانغ

🗩 الرياض - يقف الهلال، المتوج تسع مر ات بلقب كأس ملك السعودية في كرة القدم، بين الوحدة ولقبه الأوّل في المسابقة منذ 1966، عندما يتواجهان في النهائي البوم الجمعية على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية "الجوهرة" بجدة. سهلا، فبلغه الهلال بعد الفوز في نصف النهائي على الاتحاد القريب من التتويج

بلقب الدوري بهدف عكسي في الوقت الإضافي. قبلها اكتسـح الاتفّاق في الدور الأول 4 - 0، ثـم الفتح فـي ربع النّهائي 3 أمــا الوحدة، فحقق مفاجأة مدوية في نصف النهائي بإقصائه النصر ونجمة البرتغالي كريستيانو رونالدو بهدف، بعد أن تغلب على ضمك 1 - 0 في ثمن

النهائي، ثم الباطن 2 – 1 في ربع النَّهائي. وهده المباراة الثالثة بين الفريقين هذا الموسىم، إذ فاز الهلال في الدوري 3 - 0ذهابا، وتعادلا 3 - 3 إياباً. ويسعىٰ الهلال إلى إنقاذ موسمه بعدما خرج من الكأس السوبر وتضاءلت حظوظه في المنافسة علىٰ لقب الدوري، قبل أن يفقد لقبه في دوري أبطال أسيا بخسارته النهائي قبل أيام أمام أوراوا ريد دايموندز الياباني.

ويفتقد الهلال لبعض عناصره الأساسية كقائده سلمان الفرج ونجمه سالم الدوسري وعبدالإله المالكى للإصابة، والكولومبي غوستافو كويّارٌ للإيقاف. وشـرح النادي أسـباب الوعكة الصحيـة التـى تعـرض لها الدوسـري "تواجد سالم الدوسري في المستشفى برفقة طبيب النادي، وذلك نظير تعرضه لنزلة معوية".

وفى الوقت نفسه ترددت أنباء قوية في الفترة الأخيرة أن إدارة الهلال قد قامت بتوقيع عقوبة على الدوسري واستبعاده من المباريات، بسبب تعرضه للبطاقــة الحمــراء أمــام أوراوا الياباني في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا، ما أبعده عن مباراة الإياب في سايتاما.

هيون - سو والبيروفي أندري كاريو والبرازيلي ميشايل ديلغادو والهداف الهلال، المتوّج تسع مرات بكأس ملك السعودية

لكرة القدم، يقف بين الوحدة ولقبه الأوّل في المسابقة منذ 1966

في المقابل، قدم الوحدة خلال هذا الموسم مستويات متأرجحة ونتائج متفاوتة، وضعته ضمن الأندية المهددة بالهبوط، لكن فوره على العدالة في

الجولة الماضية عزّن من حظوظه في البقاء. وساهم ذلك في رفع الروح المعنوية لدى لاعبيه، الذين يأملون في كتابة تاريخ جديد لناديهم الغائب عن البطولات منذ عقود مضت. وتوج الوحدة بلقب المسابقة في 1957 و1966.

الحافظ بداعي الإيقاف، لكنه يعول كثيراً علي العنصر الأجنبي أمثال الحارس المغربي منير المحمدي ومواطنه فيصل فجر والبرازيلي أنسيلمو دي مورايس والكوستاريكي أوسكار دوارتي والفرنسي عبدالكريم يودا، إلىٰ جانب بعض عناصر الخبرة أمثال وليد باخشوين وعلاء حجى وسلطان السوادي.

ويحتل الهلال المركز الرابع في الدوري الذي حمل لقبه في المواسم الثلاثة الماضية، بفارق 13 نقطة عن الاتحاد الذي لعب مباراة أكثر، فيما يرزح الوحدة في المركز الثالث عشر بفارق خمس نقاط عن



في مفترق طرق

صباح العرب

هل نكتب مقالة

سوية

🥊 هـذه مقالـة للتشـجيع علـيٰ

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

في كتابة المقالات. فيحكم تلقيناً

لمقالات أو مقترحات لمقالات عبر

البريد الإلكتروني للصحيفة

بشكل متواصل، فإن جهدا يوميا

للمحررين المعنيين يذهب بلا طائل. ثمة مسـؤولية في عـدم إهمال ما

يرسل. من حق من يتقدم بمقالة

للنشير أن نقرأ ما كتيه، لكن كما

يعلم الكثيرون ممن يعملون في

مهنة التحرير الصحفى، فإن

الغالبية المتداولة هي بمستوى

بداية أعترف بأنى لست كاتبا

محترفا ولا محسرراً محترفا، لهذا

لا أستطيع الحكم. لكنّني قارئ

مثلي مثل غيري. والذي يقرأ يوميا

لساعات، سيطور ذائقته ويستطيع

أن يميز بين السرث والجيد. وطالما

هذه الصحيفة هي "دكاننا"، نبيع

ونشىترى فيه ما نراه مناسبا، فإن

سلطة النشس أو منعه بين يدي

مثل أيّ مؤسسة صحفية، نريد

أن نستقبل مقالات جيدة. بعض

الأحيان يتقدم الكتاب بمقالات

بأفكار حبدة ولكن بصباغات

ضعيفة، فيبادر المحرر إلى إدخال

تعديـــلات لإصـــلاح النــص. مرات

أخرى، يستطيع الكتّاب إخفاء

معـف الفكـرة ببلاغـة الوصف

والصياغة. إذا لم تستمتع بالفكرة، فالحد الأدنى أن تستمتع باللغة.

المرات الأكثر هي المقالات التي لا تقدم فكرة جيدة أو منطقية ومكتوبة بلغة عربية مفككة وسيئة.

مثل أيّ شيء، يمكن للكاتب

المهتم أن يطور كتاباته. وطالما لا

توجد الكثير من المدارس المحترفة

في عالمنا العربي للقيام بمثل هذه

المهمة، فالتطوير الذاتي ضروري،

وإن كان يمر بأوجاع رفض

المؤسسات نشر المقالات الضعيفة.

بين الذكاء الاصطناعي والكاتب.

الآن هناك بصيص أمل للتعاون

سألت الذكاء الاصطناعي لبينغ

الـذي توفره مايكروسوفت: هل

نكتب مقالة سلوية. الجمل التالية

هى ردوده. البقية يقع عاتقها على

من يريد أن يرسل المقالات للصحف

ولا يأتيه الرفض أو بواجهه

هل تريد أن تكتب مقالة احترافية

أو تعليمية؛ وما هو الجمهور

المستهدف للمقالة؟

والهدف والجمهور.

ـردية أو جدليــة أو نقدب

بعد ذلك، يجب أن نتّبع بعض

أولاً: اختيار عنوان يثير

ثانياً: البحث عن المعلومات الموثوقة والمفيدة التي تدعم وجهة نظرنا أو تسلط الضوء على

اهتمامنا ويتناسب مع الموضوع

المشكلة أو الحلول المقترحة. ثالثاً: كتابة مسودة تضم مقدمة تلفت انتباه القارئ وتعرض الفكرة

الرئيسية للمقالة، ومتنا يتضمن فقرات مترابطة تطرح الحجج والأدلية والأمثلية والإحصائيات،

وخاتمة تلخص النقاط الأساسية

وتوصل إلى استنتاج أو توصية

رابعاً: تدقيق المسودة لغوياً

ووضوحا.

الأساسية لكتابة مقاللة بحثية

متميزة. هل لديك أيّ سوّ ال أو

وإملائياً ونحوياً، والتأكد

من صحة المصادر

وطريقة استشهادها،

والتعديل على

الأسلوب والبناء

والتسلسل لجعل المقالة أكثر جاذبية

هــذه هــى الخطوات

أو دعوة إلىٰ العمل.

الخطوات العملية لكتابة مقالة

هل نكتب مقالة سوية؟ نعم، يمكننا أن نكتب مقالة سوية. لكن أولاً، يجب أن نحدد موضيوع المقالية والهيدف منها.

الإهمال.

د. هيثم الزبيدي

# نجوم مهرجان كان تحت حماية أمنية مشددة

كما في كل المواســم يحضر نجوم الســينما إلى مهرجــان كان تواكبهم الحراســة والإجراءات الأمنية التي ســتكون مشــددة هذا العام نظرا إلى الإضرابات وحالة الفوضئ التي تعيشها فرنسا ما يرفع مسوب المخاوف على سلامة ضيوف من الوزن ألثقيل.

> مشددة مجدداً مهرجان كأن السينمائي، إذ ينتشير نحو ألف من عناصر الشرطة والدرك وشسركات الأمن الخاصة للحؤول دون كل ما قد يعكر صفو الدورة السادسة والسبعين، ويُخشى خصوصاً أن تتخللها تجمعات أشخاص على خلفية التوترات الاجتماعية.

ويشكل المهرجان الذي سيستضيف من 16 إلى 27 مايو كوكبة من النجوم وحشداً يتهافت لرؤيتهم بالإضافة إلى 4500 صحافي معتمد "حدثاً تُعتمد فُنه إجراءات أمنية مشددة لأن المنطقة سبق أن شهدت أعمالاً إرهابية فضلاً عن استقبالها فئة معنية خصوصاً من كبار الشخصيات"، على ما يقول نائب محافظ غراس والمسؤول عن تنسيق الأمن جان کلود جونه.

ويتنافس 21 فيلماً على نيل السعفة الذهبيـة خلفـاً لفيلـم "تراينغـل أوف سادنس" الذي يتولئ مخرجه السويدي روبن أوستلوند رئاسة لجنة التحكيم

ويسعى عدد من المخرجين للحصول على السعفة الذهبية للمرة الثانية، من بينهم الإيطالي نانسي موريتي والتركي نورى بيلجه جيلان والياباني هيروكازو كورى - إيدا والألماني فيم فندرز، فيما يأمل البريطاني كن لوتش البالغ 86 عاماً في انتزاع ثالثة ليحقق إنجازاً تاريخياً. وبلغ عدد النساء سبعاً ضمن

مخرجي الأفلام المتأهلة إلى المسابقة الرســميَّة، ويســجِّل المهرجان بذلك رقماً قياسياً في وقت لا يزال الرجال يهيمنون

€ كان (فرنســا) - تواكب إجراءات أمنية على قطاع السينما رغم الجهود الحثيثة المعدولة من أحل المساواة.

العام "سيكون كما كان عليه في السنة الفائتة"، موضحاً أنّ "الإجراءات الأمنية لم تُعزَّز عن السابق لأنَّ الأجهزة المعنية على أهبة الاستعداد أصلاً".

مصادر عمل إضافية مقارنة بالعام

ويتابع "إنّ الاستعدادات كلها تمت أي حادثة قد تعكّر صفو المهرجان".

من مديرية الأمن العام والدرك، تمت الاستعانة بأربع شركات أمن و"نحو 200 من ضباط شيرطة بلدية كان، التي تضم وحدة لكلاب الأثر ولواء فروسية وسسائقي دراجات ناريــة حاضرين ليلأ

وخلال أيام المهرجان، ستَثبت بوابات وأعمدة لمكافحة التسلل في أكثر مناطق حساسة "يتم تشغيلها والتحكم بها" من مركز الدفاع المدني التابع لشرطة البلدية والذي يضم 833 كاميرا مراقبة بالفيديو، واحدة لكل 88 شخصاً، مما يجعلها الشبيكة الأكثر كثافة في فرنسا"، بحسب

ويقول جونه إن مستوى الأمن هذا

وفي ظل أجواء اجتماعية مشيحونة مع تهديد النقابات بقطع الكهرباء عن بعض الأحداث الكبرى، يقول جونه "سيتم إيلاء اهتمام خاص لأي تجمعات قد تحصل"، مضيفاً "ستكون هناك

أكان برا أو بحرا أو جوا، لعدم تسبجيل

وبالإضافة إلى عناصر من الشرطة ونهاراً"، على ما توضح بلدية كان.

أما المنطقة التي ستخضع إلىٰ أكبر قدر من الحراسة فهي محيط قصر

مع الاستعانة بعناصر البدرك البحري "لتجنب حدوث أي أعمال مخلة بالأمن من البحر، على غرار ما حدث في معرض 'كان ليـون' في يونيـو 2022"، بحسـب

نقطة تفتيش للمراقبة والحراسة داخل

وبالإضافة إلى حظر الطيران مؤقتاً، سيتم تعزيز المراقية الجوية بمروحيات وطائرات وأنظمة مضادة للطائرات المسيرة تتيح لعناصر الدرك والشسرطة السسيطرة على طائرات الدرون هذه وإعادتها إلى قاعدتها "ثم تحديد مكان الطيار

ولم تُنـس التدابير الأمنية في البحر

المخالف وتوقيفه"، بحسب نائب المحافظ.

ويتخلل المهرجان أيضاً عدد من الحفلات الخاصة المنظمة على الشواطئ أو داخل منازل فخمة ستتولئ حراستها شركات أمنية خاصة. ويشير المسؤول الصحفي فريديريك

الوضع في فرنسا مختلف

أنري إلى أنّ الشهرة العالمية التي يحظى بها نجوم من أمثال بيلا حديد وكيندل جينيـر وماريـون كوتيـار "تفـرض علينا اعتماد إحراءات أمنسة مشددة حداً والاستعانة بـ15 إلىي 20 عنصراً" خلال الحفلات الخاصة التي يُقام عدد منها على شاطئ ماغنوم وشاطئ فندق "جي دبليو

#### متحف متروبوليتان يعيد الأعمال الفنية المسروقة

🥏 نيوپورك (الولايات المتحدة) - سيتونّى متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، أحد أبرز المتأحف في العالم، "النظر" في أصل عدد من أعماله الفنية التي يُحتمل أنّ تكون مسروقة، و"إعادتها" إلى بلد المنشأ إن لزم الأمر، بحسب ما أعلن المتحف.

وأعلن المدير ماكس هولين أنّ متحف 'ميت" الـذي يمثل أحد أهـم المتاحف في العالم ويحظئ بمكانة بارزة في سوق الفن العالمي "تتعيّن عليه المشاركة بصورة أكبر وبشكل استباقي في النظر بأعمال فنية من مجموعاتنا".

وسيخصص المتحف "موارد 'إضافية إلى هذه المهمة من خلال توظيف فريق من الباحثين سيتولون

والأثرية من بين 1.5 مليون قطعة يحوزها وقال هولين "سنوسّع أبحاثنا ونسرّعها ونكثّفها عن كل الأعمال الفنية

المهرجانات والمؤتمرات حيث سـُتعرض

الأعمال السينمائية يتنها عرض أول

للجزء الأخير من سلسلة "إنديانا جونز"

(18 مايـو) حيث سيحضر نجوم بينهم

مایکل دوغلاس وجونی دیب وهاریسون

نجم على السـجادة الحمــراء، وتلقائياً

قبل أي إطلالة تُسحل عند الساعة

السابعة مساءً، سيتم تطويق منطقة

معينة لا يُسمح بدخولها إلا لأشخاص

وقام المنظمون من جانبهم بتفويض

ثماني شــركات أمنية خاصة ستقيم 256

ويقول جونه "قبل حضور أي

التي وصلت إلى المتحف من خلال تحار فن كأنوا منخرطين في تحقيق قضائي"، مشيراً إلى أنّ "معظم هذه القطع حصل عليها متحف 'ميت' بين 1970 و1990" وأكد أنّ "المتحـف له تاريخ طويل في النظر بأصل مجموعاته بدقة، وإعادة العمل الفني إلى بلد المنشب إذ اقتضى الأمر"، معدّداً عمليات إعادة أعمال فنية سُجلت خلال السنوات الأخيرة إلى "مصر

واليونان وإيطاليا ونيبال ونيجيريا

وتركيا والشهر الماضى إلى الهند".

أثار منهوية من نحو 20 دولة باتت موجودة في متاحف المدينة الأميركية الكبــرى ومعارضها، ومــن بينها متحف "ميت" التي يضم مجموعات من القطع لجامعي أعمال فنية ومانحين أثرياء. وكانت المنحوتتان منذ عام 1998 حتى

في مانهاتن".

عامــى 2021 و 2022 نحــو 20 عمــلاً فنيــاً مسروقاً لدى وابت.

النظر في "أصل" بعض الأعمال الفنية لمتحف «میت» تاریخ طويل في النظر بأصل مجموعاته بدقة، وإعادة العمل الفنى إلى بلد المنشأ إذ اقتضى الأمر

وكان القضاء في نيويورك أعاد الثلاثاء إلى الصبن منحوتتين جنائزيتين حجريتين مهربتين تعودان إلى القرن السابع وتبلغ قيمتهما 3.5 مليون دولار، ضبطتا في متحف متروبوليتان للفنون.

وينفذ القضاء في ولاية نيويورك منذ أكثر من عامين حملة واستعة لاستعادة

مصادرتهما عام 2023 بحوزة متحف "ميت على سبيل الإعارة من شيلبي وايت (85 عاماً)، إحدى هواة جمع القطع الأثرية

وسبق للقضاء في نيويورك أن ضبط

### رنا رئيس في الجزء الثالث من مسلسل «موضوع عائلي»

👤 القاهرة - تستعد الممثلة المصرية 🏻 معه ابنته سارة التي تلعب دورها رنا س مع فريق عمل مسلسـ الأول والثاني.

وتدور أحداث المسلسل في إطار

"موضوع عائلي" لبدء تصوير الحَـزء الثَّالـث منَّـه، والمقرر في سبتمبر المقبل، وذلك بعد نجاح الجزأين

اجتماعي كوميدي، حول الشيف إبراهيم الذي يجسد دره الفنان ماجد الكدواني ويعانى من فقدان للذاكرة، فيما تعيش

عيشكها بالخارج، وعاش الكدواني قصة حب مع مريم التي قدمت دورها نور اللبنانية وانتهت الأحداث بزواجهما

وإنجاب نور لطفلة. وتعيش رنا هذه الأيام على وقع نجاح فيلم "بعد الشر" الذي احتل المراتب المتقدمة في شباك التذاكر وشاركت في بطولته الفنان على ربيع.

على ربيع) يهرب من الرواج من فرح (رد رئيس) فيجد نفسه في علاقة عاطفية مع مريم، ولا يستطيع الزواج منها بسبب تعويدة سحرية، فيضوض العديد من المواقف الكوميدية مع صديقه المقرب مشمش (أوس أوس) لحل لغز التعويذة.

من جانب أخر تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورا للممثلة رنا ظهرت فيها بملامح مختلفة تمامًا

وتدور أحداثه حول شاب يدعى سولى عن شكلها المعتاد، وخاصة شكل أنفها لتصغير حجمه ورفعه إلىٰ أعلىٰ.

وتفضل المثلة الشابة الظهور في كل مرة بلوك جذاب يخطف الأنظار ويكشف جمال ملامحها، لكنّ العديد من المتابعين لها علقوا على تغير شكلها هذه المرة بشكل مختلف غير معتاد، كما أجمعوا أن ملامحها الطبيعية كانت أجمل بكثير قبل إجراء هذا التعديل التجميلي عليها.

# بيت العود في بغداد يحتفل

بتخرج الدورة الأولئ من طلبته للعام 2023 الأربعاء، بحضور مؤسس بيوت العود ومديره الموسيقار نصير شهة، وبالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية. وقال شمة خلال الاحتفالية، "نرصن اللبنة الأولى من عطاء بيت العود، في بلد العود، الذي ينهل من فيض عطاء زرياب في العهد العباسي، وما زال متواصلاً.. يسير نحو المستَقبل بثقة

من جانبه قال مدير بيت العود فرع بغداد الموسيقار محمد العطار "المجموعة الأولى من الطلبة المتخرجين في البيت تضم فنانين أسهموا بنشس روح التجديد في العرف الحديث على آلة العود، وهم: رحمن الماجد، مصطفى

وأكد الفنان نصير شهمة، مؤسس مدرسة بيت العود العربي، بالقاهرة، وغيرها من المدن المصرية والعربية، أنه سـوف يتم تأسـيس أول بيت للعود جديد بالرياض في السعودية الشهر

وأشار إلىٰ أهمية آلة العود، باعتباره



#### بتخرج الدفعة الأولى من العازفين 🎐 بغداد - احتفل بيت العود فرع بغداد، 🌎 صالح، رعد رياض، كرم ثامر، بإشــراف لحنة موسيقية متخصصة".

هويــة الأمة، ويرجع تاريخ هذه الآلة إلى عام 2350 قبل الميلاد، حيث انتشرت في بلاد ما بين النهرين، وحضارة وادي النيل، والحضارات المجاورة لهما، وقد انتقلت أثناء فترة الحكم الإسلامي إلى تركيا، ومن قبل إلى إيران " بلاد فارس"، وأنه من رحم آلة العود، خرجت العديد من الآلات الموسيقية الأخرى.